



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



الرمضان  
عليكم يا صابرين

WWW. **Ghaemiyeh** .com  
WWW. **Ghaemiyeh** .org  
WWW. **Ghaemiyeh** .net  
WWW. **Ghaemiyeh** .ir

محمد عيسى داود

# إحذروا

المسيخ الدجال يغزو العالم  
من مثلث برمودا



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# احذروا المسيح الدجال يغزو العالم من مثلث برمودا

كاتب:

محمد عيسى داود

نشرت في الطباعة:

مؤسسة المختار

رقم الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

## الفهرس

٥	الفهرس
٩	إحذروا المسيح الدجال يغزو العالم من مثلث برمودة
٩	إشاره
٩	إشاره
١٥	الإهداء
١٦	لماذا هذا الكتاب ؟
١٧	مقدمه
١٩	هذا الكتاب .. و.. المسيح الدجالسم
٢٠	المسيح .. أم .. المسير؟
٢٣	من هو المسيح الدجال ؟
٢٤	المسيح والشر:
٢٤	أسره المسيح الدجال :
٢٤	يقول الأستاذ (سعيد أيوب) :
٣١	ميلاد المسيح الدجال : (الزمان .. والمكان):
٣٢	طول عمر المسيح:
٣٢	من مواليد اليمن :
٣٦	المسيح الدجال .. مظهر .. وجوه .. !!
٤٥	المسيح : شخصيه وجوه...
٥٠	يبقى المسلمون ...
٥١	«المسيح .. و .. إبليس ..!»
٥٣	المسيح الدجال .. و .. سر حكومه العالم الخفيه
٥٩	المسيح الدجال .. وطلسم مثلث برموده - القلعه الرهيبه .. والأجهزه الجباره !!
٦٨	حوادث اختفاء الطائرات : فحدث عنها ولا حرج
٧١	الأطباق الطائره .. السلاح الهائل للمسيح الدجال ..

- ٧١ ..... سر الفارس الأسود
- ٧٥ ..... يدعون أنهم من كوكب (ابتلجيز)..
- ٧٩ ..... طبق طائر في بلجيكا..
- ٨٠ ..... و آخر في الجزائر..
- ٨٠ ..... كائنات غريبه تهاجم «حقول لندن» وتثير جدلا بين العلماء !!
- ٨٣ ..... ... الحقائق الخمس ...
- ٨٣ ..... والآن .. يجب على العالم أجمع أن يعلم هذه الحقائق:
- ٨٣ ..... أولا : الأطباق الطائره حقيقه وليست خيال ولا خداعا بصريا ولا ظواهر طبيعيه.
- ٨٣ ..... اشاره
- ٨٤ ..... القسم الأول :
- ٨٤ ..... القسم الثاني :
- ٨٤ ..... أما القسم الثالث ..
- ٩٤ ..... ثانيا : الأطباق الطائره ما هي إلا طائرات لكنها ذات تقنيات هائله وفائقه ..
- ١٠١ ..... رابعا : الأطباق الطائره تتحرك جميعا من قواعد تحت الماء في (برموده) و (فور موزه) وأماكن أخرى..
- ١٠٩ ..... خامسا : جميع الأطباق الطائره تابعه لوجل واحد هو (المسيح الدجال) ملك اليهود المنتظر..
- ١١١ ..... المسيح الدجال ومضات .. وإشارات .. وحقائق لمن يعي ..
- ١١٢ ..... المسيح الدجال .. و أسرار بروتوكولات شيوخ صهيون !!!
- ١١٣ ..... فنى البروتوكول الأول:
- ١١٣ ..... وفى البروتوكول الثانى :
- ١١٤ ..... وجاء بالبروتوكول الثالث :
- ١١٤ ..... وجاء بالبروتوكول الرابع :
- ١١٤ ..... وجاء بالبروتوكول الخامس :
- ١١٥ ..... وجاء بالبروتوكول السادس :
- ١١٥ ..... وجاء ضمن ما جاء بالبروتوكول السابع :
- ١١٥ ..... وجاء بالبروتوكول التاسع :
- ١١٧ ..... المسيح الدجال ... و أسرار الماسونيه (النورانيه)

- ١٢٣ ..... ال - USA وال - USSR فى قبضه المسيح الدجال
- ١٢٤ ..... وهل روسيا شىء وأمريكا شىء آخر !!!؟ -
- ١٢٤ ..... هل حقا الاتحاد السوفييتى والولايات المتحده الأمريكیه واحد؟!..
- ١٢٤ ..... إنه يجب الولايات المتحده الأمريكیه ..
- ١٢٩ ..... وللمسيخ الدجال فى هوليوود وبرو دواى رجال ونساء !!!..
- ١٣٢ ..... ويا مسيخ الضلاله :
- ١٣٣ ..... المسيح الدجال .. و .. احتلال الأدمغه والعقول والأجساد
- ١٣٣ ..... المسلك الأول :
- ١٣٨ ..... دوله للأطفال اليهود تحت المسجد الأقصى:
- ١٤١ ..... المسيح الدجال .. و سر وثيقه انتشار الايدز ..
- ١٤٣ ..... المسيح الدجال .. وسر الساحر الأمريكى «ديفيد كوبرفيلد» !..
- ١٤٨ ..... شرائع من فنن المسيح الدجال
- ١٤٨ ..... اشاره
- ١٤٨ ..... ١- نهران ماء ونار :
- ١٤٩ ..... ٢- جنه ونار :
- ١٤٩ ..... ٣- بيديه خزائن الطعام فى زمن الناقه والمجاعه :
- ١٤٩ ..... ٤- معه قوه المعدن) وثروه (الذهب) : ففى صحيح مسلم: «.. ويمر بالخربه فيقول لها: أخرجى كنوزك،
- ١٤٩ ..... ٥- السحاب الصناعى ، وتسميد الأرض الفورى :
- ١٥٠ ..... ٦- ملء مساحات صحراويه أو زراعيه بالنبات فورا :
- ١٥٣ ..... إنه يتحفظ الآن للخروج علانيه !!..
- ١٥٥ ..... إشارات نبويه على اقتراب موعد الدجال
- ١٥٥ ..... اشاره
- ١٥٥ ..... ١- نسيانه وعدم ذكره :
- ١٥٧ ..... ٢- السنين الخداعه :
- ١٦٠ ..... ٣- ظهور النجم ذو الذنب :
- ١٦٠ ..... ٤- جفاف بحيره طبريه أو ندره مائها

- ١٦١ ----- ٥- اشتعال الانتفاضة الفلسطينية : .....
- ١٦٢ ----- ٦- حرب العراق لإيران : .....
- ١٦٣ ----- ٧- بدايه عهد الملاحم (غزو العراق لدوله الكويت) : .....
- ١٦٥ ----- ٨- تجمع يهود العالم فى فلسطين : .....
- ١٦٧ ----- ٩- انتشار الكساد الاقتصادى والجوع والفقر .. ..
- ١٦٩ ----- ماذا يريد المسيح الدجال ؟.. و ما هو سبب خروجه !!؟ .....
- ١٩٦ ----- و هنا السؤال .. ..
- ١٩٦ ----- والإجابة .. ..
- ١٩٨ ----- نقطه على حرف .. ..
- ٢٠٢ ----- كتب صدرت للمؤلف .. ..
- ٢٠٢ ----- مخطوطات .. ..
- ٢٠٤ ----- المؤلف فى سطور .. ..
- ٢٠٤ ----- عنوان مراسلات الكاتب : .. ..
- ٢٠٦ ----- الفهرس .. ..
- ٢٠٨ ----- تعريف مركز .. ..



# إحذروا المسيح الدجال يغزو العالم من مثلث برمودا

إشاره

محمد عيسى داود

إحذروا المسيح الدجال يغزو العالم من مثلث برمودا

الناشر: المختار الاسلامى

للطبوع والنشر والتوزيع

ص: ١

إشاره

حقوق الطبع محفوظة للناشر

١٤١١ هـ - ١٩٩١ م

ص: ٢

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا بلاغ للناس .. ولينذروا به وليعلموا أنما هو إله واحد .. وليذكروا أولوا الألباب

ابراهيم - ٥٢)

سيكون مصير اليهود - أى نهايتهم - أحد المشاهد التى سيدعو القرن القادم البشريه لمشاهدتها(١)

(نيتشه)

ص: ٣

---

١- \*أخطأ نيتشه فى تقدير الأمر بقرن من الزمان.



بسم الله الرحمن الرحيم

ليستيقن الذين أوتوا الكتاب ويزداد الذين آمنوا إيماناً ولا يرتاب الذين أوتوا الكتاب والمؤمنون وليقول الذين فى قلوبهم مرض والكافرون ماذا أراد الله بهذا مثلاً . كذلك يضل الله من يشاء ويهدى من يشاء وما يعلم جنود ربك إلا هو وما هى إلا ذكرى للبشر .."

سوره المدثر - من الآيه (٣١)

ص: ٥



إلى كل مسلم ... ليحذر ..

وللبشريه عامه ... لتعلم ..

وللعلماء والمفكرين والباحثين على وجه الخصوص.. ضوء قويه ينير لهم السبيل من مسلم فى نهايه القرن العشرين ومستهل القرن الحادى والعشرين، يمسك بمشعل نور وسط ظلمات حالكه؛ إشاره إلى أن الدائره تدور على أعداء الله، وأن الرايه.. رايه النور والهدايه والعلم والمعرفه تبدأ من الآن رحله العوده للأيدى المسلمه الطهور..

محمد عيسى داود

ص: ٧

## لماذا هذا الكتاب ؟

لأنه حتى يرزق .. والقرن الواحد والعشرون هو قرنہ..

ولأنه موجود فع؟ الآن .. ويخطط للسيطره على العالم كله..

ولأنه يسبق تكنولوجيا القرن العشرين بقرنين وثلاثة قرون من الزمان..

ولأنه بدأ الإعلان عن نفسه منذ زمن ولكن لم يتبہ له أحد..

ولأن الآتہ المتطوره جداً بدأت تحير العالم بظهورها بين الحين والآخر..

ولأنه من وراء لغز مثلث برمودا .. ومثلث فرموزه.. وأماكن أخرى من المياه..

كان لابد من هذا الكتاب ..!!

محمد عيسى داود

ص: ٨



(أبو بكر الصديق) رضى الله عنه، رأى فى منامه كأن (القمر) هبط إلى الأرض، وأصبحت أجزاءه تدخل البيوت فتستنير، ثم عادت ك؟ كاملاً وارتفع (القمر) إلى مكانه (١)!! سأل أهل العلم فقيل له: هذا نبى آخر الزمان، يأتى بالهدى لتستنير الدنيا، ويتم المهمه، ثم يكون الرفيق الأعلى.

وقد حدث فى مطالع ١٤١٠هـ، أن رأيت منامه بمكة المكرمه، كأنتى ومن حولى ننتظر إشراقه الشمس التى طال مغيبها، حتى بدأت نفسى تحدثنى بأن هذا ما أخبر به محمد صلى الله عليه وسلم من أمارات اقتراب الساعه الكبرى: «لا تقوم الساعه حتى تطلع الشمس من مغربها، فإذا رآها الناس أمن من عليها، فذلك حين لا ينفع نفسه إيمانها لم تكن آمنت من قبل» (٢). وبالفعل بدأت الدنيا فى حاله غيم شديد، وجهد الناس بانتظار إشراقه الشمس، فإذا وأنا أقرب الخلق إليها تبدأ فى الظهور ولكن من الأرض وعن يمينى وكأن الأرض غلاله شبه شفافه أو دخانيه تكاد تحجبها لولا أن نورها القوى ظهر لى وقرصها المستدير بدأ فى الحركة السريعه من تحت الأقدام، ففزعت وانطلقت إلى الشوارع أصيح بمن أجد: «التوبه.. التوبه.. النجاه.. النجاه.. أدر كوا أنفسكم بالتوبه قبل تمام إشراق الشمس.. وانتبهت من نومى فزعه، وأنا أحمد الله عز وجل على أن الأمر كان منامه ولم يكن حقيقه.. ونظرت فى ساعتى فإذا أذان الفجر يجلجل بمكة المكرمه

١- (١) أنظر: (وجاء أبو بكر) - خالد محمد خالد.

٢- (٢) رواه الإمام البخارى في كتاب التفسير (سوره الأنعام ٧٣/٦) ورواه الإمام مسلم فى كتاب الإيمان (٩٥/١). كذلك أبوداود فى كتاب الملاحم / حديث (٤٢٩) ورواه ابن ماجه.

(الله أكبر .. الله أكبر) فأيقنت أن المنام حق، إذ كلما اقتربت الرؤيا من الفجر دل ذلك على صحتها وقرب تحققها .. ولما كان علمائي وأساتذتي الذين تتلمذت عليهم علموني من التأويل وكان لله هبه من قبل، فقد أدركت أننا بانتظار علامه كبرى لها تأثير على البشريه كلها.. واستنار يقيني عندما قرأت في (تعطير الأنام في تفسير الأحلام للشيخ عبدالغنى النابلسي، أن رؤيا تغير الشمس عن حالها دلالة على وقوع فتنه وأن طلوع الشمس من المغرب يدل على حادث في الأرض أو مصيبه تعم البشر خاصه إذا ظهرت من تحت الأقدام، ثم بعد تدبر طويل بان لى أن (مغيب الشمس) هو (فتنه) و(شده).. وأكبر الفتن قرب الساعه (فتنه المسيح الدجال)، لكن (الشمس) هي (نور الهدى) تظهر (لإنهاء الفتنه)(1)

\*\*\*

بعد هذا بدأت مرحله من (العزله) و (الاستجمام)، للتدبر والتفكر فى أمر المسيح الدجال، ثم أسفار عديده واتصالات غزيره فكان أن من الله عز وجل على بالتعرف إليه وتحديد موقعه وما هو عليه الآن، وفى ذلك مفاجأتى لسائر قرائى.. وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

ثم الكتاب فى مجمله ليس دعوه للتشاؤم أو اليأس أو الانتظار، بل هو دعوه للعمل ورياده هذه الحياه مهما كانت الفتن بها.

المؤلف

ص: ١٠

---

١- (١) ليس معنى هذا أنتى أقرن نفسى بأبى بكر، حاشا، فليتنى شعره فى إصبع من أصابعه إنما هو فضل الله ولا حرج على فضل الله.

## هذا الكتاب .. و.. المسيح الدجالسم

إننى فى هذا الكتاب أفعل مع المسيح الدجال مثلما فعل عالم الفيزيولوجيا الروسى (بافلوف) مع كلبه أثناء تنفيذه للبحوث التجريبيه على الإفرازات الهضميه الناتجه من التنبهات المباشره بأن الغده اللعابيه للكلب تشرع بالإفراز حالما يسمع الكلاب صوت خطوات الشخص الذى اعتاد أن يقدم له الطعام، خاصه أن الوجبه الأولى كانت كشف موقع إبليس الرسمى فى كتابنا (حوار صحفى مع الجنى المسلم مصطفى كنجور).

إن كتابى هذا هو نفس التجربه البافلوفيه مع انعكاس آخر، هو أن الإفراز هنا لدى المسيح، ليس إفرازا لعابيه إنما سيكون (إفرازه نفسيه).. فهو يعتقد أنه صاحب الذكاء الأوحد) وليس هناك على وجه الأرض من يستطيع - غيره - الوصول إلى نتاج غير منتظر بفكره الثاقب.. بله أن يتعرف إلى شخصيته.. ووجوده.. وأفعاله السريه.. وأماكنه وقلاعته السريه التى أحاطها بالغموض والرهبه.

وأقول له مباشره: إن حالى معك أيها المسيح كحال (صيادى الميكروبات) فهؤلاء الصيادون غالباً ما يجدون أشياء لم يبحثوا عنها.

\*\*\* والصدمه هنا للمسيح.. لأن هذا الكتاب بلا شك - وإن شاء الله - هو أول كتاب يعرض المسيح عارياً.. فى كل شىء.. فى فكره.. فى تصورات.. فى تحركاته.. فى أماكنه الخفيه وعلاقاته.. أو إن جاز التعبير.. إنه (نشر الثيابه الداخليه بكل قاذوراتها) ومع هذا لم أهضمه الإشارة لعبقريته وإن كانت فى الشر..

ولن أبه برد الفعل لديه، إلا إذا اهتمت يوماً بوجهه نظر (الديدان) بالنسبه لهذه الحياه ومسارات الخير بها .

يصح في تسميه الدجال المسميان : المسيح - بالمعجمه - والمسيح - بالمهمله - والدجاله كثيرون(١). لكنه الأ-كبر فيهم والأشهر (GREAT SEAL) (THE). فهو (مسيح): من مسح(٢).

وإطلاق لفظ (المسيح عليه من غير اقتترانه بلفظ (الدجال) قليل

ص: ١٢

١- (١) عن سمره بن جندب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابه آخرهم الأعور الدجال».. رواه أحمد في مسنده (١٦:٥) والطبراني قال العلامة ابن حجر: «وقع في بعض الأحاديث بالجزم، وفي بعضها بزيادة على ذلك وفي بعضها بتحرير ذلك. فأما الجزم نفى حديث ثوبان: «وأنه سيكون في أمتي كذابون ثلاثين كلهم يزعم أنه نبي. وأنا خاتم النبيين، لا نبي بعدى».. أخرجه أبو داود والترمذي وصححه ابن حبان وهر طرف من حديث أخرجه مسلم ولم يسق جميعه ولأحمد وأبي يعلى من حديث عبد الله بن عمرو: «بين يدي الساعة ثلاثون دجالا كذابا».. وفي حديث علي عند أحمد ونحوه، وفي حديث ابن مسعود عند الطبراني نحوه.. وفي حديث ابن الزبير: «إن بين يدي الساعة ثلاثين كذابا منهم الأسود العنسي صاحب صنعاء، وصاحب اليمامة، يعني مسيلمه.. قلت: وخرج في زمن أبي بكر: طليحه - بالتصغير - ابن خويلد وادعى النبوه ثم تاب ورجع إلى الإسلام. وتنبأت أيضا سجاح ثم تزوجها مسيلمه ثم رجعت بعده. وأما الزيادة فنى لنظ لأحمد وأبي يعلى في حديث عبدالله بن عمرو: ثلاثون كذابون أو أكثر.. قلت: ما أيتهم؟ قال: يأتونكم بسنه لم تكونوا عليها بغيرون بها سنتكم، فإذا رأيتموهم فاجتنبوهم وفي روايه عبدالله بن عمرو عند الطبراني: «لا تقوم الساعة حتى يخرج سبعون كذابا».. وسندها ضعيف.. وعند أبي يعلى من حديث أنس نحوه وسنده ضعيف أيضا، وهر محمول إن ثبت على المبالغه في الكثره لا- على التحديد، وفيما أخرجه أحمد عن حنيفة بسند جيد: «سيكون في أمتي كذابون دجالون سبعة وعشرون منهم أربع نسوه، وإنى خاتم النبيين لا- نبي بعدى».. وهذا يدل على أن روايه الثلاثين بالجزم هي على طريق جبر الكسر... (أنظر: فتح الباري شرح صحيح البخارى / ابن حجر العسقلاني، الجزء الثالث عشر طبع المكتبة السلفيه بالقاهره ص: ٩٣/مع تصرف يسير). وفي مجموع هذه الأحاديث إشاره من النبي صلى الله عليه وسلم بتتبع هؤلاء الدجالين لأن المسيح الدجال على أثرهم، وقد شاع في عصرنا الحديث أيضا كثره ادعاء النبوه كما حدث من الميرزا غلام أحمد، ومن الفرماوى بمصر، وأرى أن العدد يقترب الآن، وأن المسيح على الأبواب. وألفت الانتباه إلى أنه لا تعارض بين الأحاديث التي ذكرت أن عدد الدجالين ثلاثون أو قريب من ذلك أو أكثر من ذلك فإن هذا بحساب من يجمعون النساء اللاتي بدعين النبوه إلى الرجال فيزيد العدد، وبطرحهن ينقص، كما أن حساب من يعرد عن دعواه النبوه ويترب أو برغرى يكون عامل زياده واسقاطهم - للتربه . يكرن عامل تنص والله تعالى أعلم.

٢- (٢) ماده (م س ح) - (مَسَحَ) برأسه، وبابه تطع. و(مَسَحَ) بالأرض. و(مَسَحَ) الأرض بمسح - بالفتح نيهما.. وامسحه بالسيف: تطعه. و(المسيح): عيسى عليه الصلاه والسلام، والمسيح: الكذاب الدجال. و(المسح) بوزن الملح، البلاس: ثوب من الشعر غليظ والجمع (أمساح) و(مسرح) و(التمساح) بوزن التمثال من دواب الماء معروف. (أنظر: مختار الصحاح . طبعه دار الرساله بالكويت ١٩٨٣م ص ٦٢٣، ٦٢٤). ولفظ المسيح لقب لسيدنا عيسى عليه الصلاه والسلام، ولشهره هذا اللقب قد يتقدم على الاسم، كما جاء في الآيه الكريمة: "اسمه المسيح عيسى بن مريم" وأصله بالعبريه: مشبعا، ومعناه: المبارك، وقال ابراهيم النخعي: معناه

الصديق، وقال غيره: الملك ومعنى (عيسى) السيد وهو معرب يشوع. وقال جمهره من العلماء: إن المسيح لفظ عربى مشتق من المسح، تماختلفوا فى وجه إطلاقه على عيسى عليه السلام، نتيل: لأنه مسح بالبركه واليمن، وقيل: لأنه كان يمسح بيده عين الأكمه فيبصر، وذا العامه فيبرأ، وتبل: لأنه كان يمسح الأرض بسباحته فلم يستكن فى ركن ولا بيت، وقيل لأن الجمال مسحه أى شمله وظهر عليه وقيل غير هذا. (أنظر: التصريح بما تواتر فى نزول المسيح - محمد أنور شاه الكشميرى - حاشيه ص ٣٠-٣٩ نشر مكتبه المطبوعات الإسلاميه بحلب).

نادر، والغالب أن يقال فيه : (المسيح الدجال) .

وذكر العلماء فى سبب تلقيبه بالمسيح وجوها كثيرة منها: لأنه ممسوح العين - وهى العين اليمنى - كما حققه النووى فى شرح صحيح مسلم.. وقيل: لأنه أعور، وقيل لأنه يمسح الأرض: أى يقطعها فى المده القليله، أو يطوفها كلها إلا مكه والمدينه وبيت المقدس والطور وقد سماه النبى صلى الله عليه وسلم (مسيح الضلاله) تفرقه بينه وبين سيدنا عيسى المسيح عليه السلام (مسيح الهدى)(١).

وقال ابن حجر (حكى شيخنا مجد الدين الشيرازى صاحب القاموس فى اللغه: انه اجتمع له من الأقوال فى سبب تسميه الدجال المسيح خمسون قولاً)(٢).. وهو (مسيخ) - بالخاء - من (المسخ) وهو تحويل صورته إلى ما هو أقبح منها (٣). أو هو التغيير فى طبيعته الشئ من شئ مهذب إلى آخر غير مهذب.. ومن طبعى إلى (لا طبعى).

وقد حكى ابن حجر مبالغه القاضى ابن العربى الذى قال: (ضل قوم

ص: ١٣

---

١- (١) أنظر حاشيه (التصريح بما تواتر فى نزول المسيح).. الشيخ محمد أنور شاہ كشميرى الهندى تحقيق عبدالفتاح أبرغده، نشر مكتب المطبوعات الإسلاميه بحلب ص: ٨٣١.

٢- (٢) افتح البارى شرح صحيح البخارى - ابن حجر العسقلانى - الجزء الثانى عشر، طبع ونشر المكتبه السلفيه بالقاهره، الطبعه الثالثه ص ١٠١).

٣- (٣) وبابه (قطع) يقال: مسخه الله قرده (أنظر مختار الصحاح - مرجع سابق ص: ١٢٦).

فروره المسيح بالخاء المعجمه) (١).

بينما الأليق والأنسب هو التسميه (بالمسيخ) بالخاء - لأنه مسخ.. مسخ فى الهيئه.. ومسخ فى الفكر.. ومسخ فى الذوق.. ومسخ فى السلوك.. كأنه ليس من هذا العالم البشرى.. ولا غرو فهو متم للشيطان.. وإبليس يرتع بعقله ويمسح كل ما انطبع به من فكر ولو قويه.

## من هو المسيح الدجال ؟

(المسيخ) ليس مجرد مخلوق عادى .. لحم ودم.. وكفى..

إنه أولاً : (فكر) .. و(قوه عقليه فاتنه) و (ظلام) و (يد تعمل فى الخفاء) و(خيوط مؤامرات).. انه الثمره الحقيقيه لإبليس فى معركه تحدى الإراده الإلهيه.. التى بدأت من هناك، حيث لا هناك هناك.. أو ربما من جنه من الجنات؟..

إنها نفس عقده الشيطان (أنا خير منه)..

(أنا) .. إبليس ..

(منه) .. آدم .. وآدم هو البذره التى حوت أصول البشره كلها !!

وإبليس (يظن نفسه الأذكى والأقوى، فهو الأحق بأن يسجد له سجود التكريم.. الذى ربما انقلب ببعض (الشيطنه) إلى سجود عباده!

و(المسيخ) هو النسخه الإبليسيه المكرره.

يظن نفسه (خيراً) من الجميع.. من البشر كلهم سواء أكانوا مسلمين أو مسيحيين أو يهودا أو حتى وثنيين.. الكل يجب أن يسجد له.. لأنه الأقوى) و(الأذكى).

ص: ١٤

---

١- (١) فتح البارى شرح صحيح البخارى - ابن حجر العسقلانى - الجزء الثالث عشر ص ١٠١ - الطبعة الثالثه - طبع ونشر المكتبه السلفيه بالقاهره.

## المسيخ والشر:

إن طبيعه المسيح الشريره تتخطى كل ما يمكن تصويره أو رسمه أو حتى التخطيط له من شر!.

و إذا كان كل فكره عن الشر يمكن أن تخطر على الذهن البشرى قد تمثلت في صورته من صور الشيطان(١).. كما يقول العقاد.. فإننا نقول إن (جماع الشر) هو (التمرد على المجموع) من أجل (الأنا). وهو: (التمرد على الخير) المتمثل في كلمه الله الأخيره لعباده (القرآن)، وهو السعى الحثيث لإثبات نظريه الشيطان الأول بخيريته على آدم.. وهذا كله مجموع في (المسيخ).

## أسره المسيح الدجال:

إنها أسره يهوديه مكونه من (الطفل) و(أب) و(أم) فقط..

فهو بلا إخوه بل إنه جاء على (انتظار طويل ممل). وبعد انقطاع حبل الصبر من والديه.. وفي هذا للترمذى عن أبى بكره مرفوعه قال: «مكث أبو الدجال وأمه ثلاثين عاما لا يولد لهما ثم يولد لهما غلام أعور.. أضر شىء، وأقله منفعه.. تنام عيناه ولا ينام قلبه» (٢).

أما والداه .. ف (أبوه طويل، ضرب اللحم، كأن أنفه منقار وأمه

فرضاخيه (٣)، طويله اليدين، عظيمه الثديين) (٤).

## يقول الأستاذ (سعيد أيوب):

وفي هذا إشاره إلى ضروره رصد الدجال بالبحث وراءه في شهاده ميلاده

ص: ١٥

١- (١) إبليس ص: ١٢٧ - الطبعة الخامسة - نشر وطبع دار نهضة مصر بالفجالة.

٢- (٢) حديث ضعيف، وفي سنده على بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف - راجع: جامع الأصول لابن الأثير (١٣٩١/١٠)

٣- (٣) أى كثيره اللحم، بدينه.

٤- (٤) أنظر مسند الإمام أحمد (٢٦/١٠).



وشهادته توثيق زواج أمه من أبيه لتحديد متى ولد بعد زواج أمه من أبيه . ففى الحديث إشاره إلى أنه لن يخرج من الدير الذى رآه فيه تميم - الدارى - إلى الحكم مباشره.. ولكن الله سيأتى به من الطريق الطبيعى من أب وأم الله أعلم بهما. وذلك ليأخذ المسلمون بالأسباب لكشفه، وتأخذ الفتنة طريقها الطبيعى، وربما يخرج من الدير للحكم مباشره وتكون ولادته هذه فى مرحله سابقه رصدها المسلمون وهى مرحله خروجه على هيئه ابن صياد (١).

. والرأى الأول للأستاذ أيوب صواب، وإن كان ميلاده تم منذ أربعه قرون تقريبا.. وهو ميلاد عجيب لأن النطفه التى تخلق منها شارك فيها الشيطان فهو مهجن أو خليط بين الإنس والشيطان (٢). فهو من مواليد الحيض (٣). (أبوه أتى أمه فى الحيض وحدث الحمل الشيطانى)، ويحتمل جدا أن يكون أباه ابن أمه.. فهو فى النهايه مولد عن (زنا خطير).. تكوين غير عادى لمسارات غير شرعيه.. فكان الجسد مهينه لاستقبال هذه الروح الخبيثه التى كانت مكبله بأغلال الغيب وإن تجسدت (٤)، حتى آن الأوان فتفاعلت مع زمانها بعد أن أطلقها الله.

ص: ١٦

١- (١) المسيح الدجال - سعيد أيوب - طبع دار الاعتصام - انظر ص: ٢٣٨. وهو كتاب بحق يعتبر الأول من نوعه فى المكتبه العربيه والإسلاميه بل والعالميه، وأنصح كل مسلم بقراءته.

٢- (٢) روى الطبرانى : أن العلماء اختلفوا فى الدجال، فتيل إنه ليس بإنسان، وإنما هو شيطان موثق بسبعينحلقه فى بعض جزر اليمن، لا يعلم من أوثقه. أهو سليمان ابن داود عليهما السلام أو غيره: فإذا أراد الله ظهوره فك عنه كل عام حلقه. أنظر المسيح الدجال وأسرار الساعه - العلامه محمد السفارينى - طبع مكتبه التراث الإسلامى بالقاهره - أنظر ص: ٤٤).

٣- (٣) جاء فى دائره المعارف التناسليه قبل الزواج وبعده، للدكتور محمد كامل براده: «إذا جامع الرجل المرأه فى وقت الطمث، فليعلم أن وجود الطمث لا يمنع الحمل».. وانظر الطبعة الثانيه ص ١٨٢.

٤- (٤) وهو ما حدث مع (تميم الدارى) جاء فى صحيح مسلم (... حدثنا ابن بريده حدثنى عامر بن شراحيل الشعبى شعب همدان انه سأل فاطمه بنت قيس أخت الضحاك بن قيس وكانت من المهاجرات الأول نبال: حدثينى حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسنديه إلى أحد غيره. فقالت: لئن شئت لأنعلن،نقال لها : أجل : حدثينى فقالت: نكحت ابن المغيره وهو من خيار شباب تريش برومئذ فأصيب فى أول الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما تأمت خطبنى عبدالرحمن بن عوف فى نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وخطبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم على مولاه أسامه ابن زيد، وكنت قد حدثت أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال: من أحبنى فليحب أسامه. فلما كلمنى رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت: أمرى بيدك فأنكحنى منشئت نبال: انتقلى إلى أم شريك وأم شريك امرأه غنيه من الأنصار عظيمه النفقه فى سبيل الله ينزل عليها الضببان، فقلت: سأفعل، فقال: لا- تفعلى، إن أم شريك امرأه كثيره الضيفان، فإنى أكره أن سقط عنك خمارك أو ينكشف الثوب عن ساقيك فيرى القوم منك بعض ما تكرهين ولكن انتقلى إلى ابن عمك عبدالله بن عمرو ابن أم مكتوم، وهو رجل من بنى نهر نهر قريش، وهو من البطن الذى هى منه. فانتقلت إليه فلما انقضت عدتى سمعت نداء المنادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادى الصلاه جامعه، فرجعت إلى المسجد فصليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نكنت فى صف النساء، التى تلى ظهور القرم، فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته جلس على المنبر وهو بضحك فقال: «يلزم كل إنسان

مصلاه». ثم قال: «أتدرون لم جمعتمكم؟» فقالوا: الله ورسوله أعلم. قال: «إني والله ما جمعتمكم لرغبه ولا لرهبه ولكن جمعتمكم الآن تميمه الدارى كان رجلا نصرانيا نجا فباع وأسلم وحدثني حديثه وائق الذى كنت أحدثكم عن مسيح الدجال.. حدثني أنه ركب فى سفينه بحريه مع ثلاثين رجلا- من خم وجذام نلعب بهم الموج شهره فى البحر ثم آرفتوا إلى جزيره فى البحر حتى مغرب الشمس فجلسوا فى أقرب السفينه فدخلوا الجزيره فلقيتهم دابه أهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره من كثره الشعر نقالوا: ويلك ما أنت؟! فقالت: أنا الجساسه. قالوا: وما الجساسه؟ قالت: أيها القوم انطلقوا إلى هذا الرجل فى الدير فإنه إلى خبركم بالأشواق. قال: لما سمت لنا رجلا فرقنا منها أن تكون شبطانه. قال: فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فإذا فيه أعظم إنسان رأيناه قط خلقه وأشده وثانه، مجموعه يده إلى عنقه ما بين ركبتيه إلى كعبيه بالحديد قلنا: ويلك ما أنت؟! قال: قد قدرتم على خبري فأخبروني ما أنتم؟ قالوا: نحن أناس من العرب ركبنا فى سفينه بحريه فصادفنا البحر حين اغتلم: نلعب بنا المرح شهرا ثم أرنانا إليجزيرتك هذه نجلسنا فى أقربها فدخلنا الجزيره نلقيتنا دابه أهلب كثير الشعر لا يدري ما قبله من دبره من كثره الشعر نقلنا: ويلك ما أنت؟ فقالت: أنا الجساسه: قلنا: وما الجساسه؟! قالت: اعمدوا إلى هذا الرجل فى الدير فإنه إلى خبركم بالأشواق فأقبلنا إليك سراعا وفزعنا منها ولم نأمن أن تكرر شيطانه. فقال: أخبروني عن نخل بيسان. قلنا: عن أى شأنها تستخبر؟! قال: أسألكم عن نخلها هل بثمر؟ قلنا له: نعم، قال: أما إنه يوشك أن لا يثمر. قال: فأخبروني عن بحيره الطبريه. قلنا: عن أى شأنها تستخبر قال: هل فيها ماء؟ قالوا: هى كثيره الماء. قال: أما إن ماها يوشك أن يذهب قال: أخبروني عن عين زغر. قالوا: عن أى شأنها تستخبر؟ قال: هل فى العين ماء؟ وهل يزرع أهلها ماء العين؟ قلنا له: نعم هى كثيره الماء وأهلها يزرعون من مائها. قال: أخبروني عن نبي الأميمين ما فعل؟ قالوا: قد خرج من مكه ونزل يثرب. قال: أقاتله العرب؟ قلنا: نعم. قال: كيف صنع بهم؟ فأخبرناه انه قد ظهر على من يليه من العرب وأطاعوه. قال لهم: قد كان ذلك نلنا: نعم. قال: أما إن ذاك خير لهم أن يطيعوه، وإني مخبركم عنى إني أنا المسيح وانى: أوشك أن يؤذن لى فى الخروج فأخرج نأسير فى الأرض فلا أدع قريه إلا هبطتها فى أربعين ليله غير مكه وطيبه فهما محرمتان على كلتاها كلما أردت أن أدخل واحده أو واحده منهما استقبلنى ملك بيده السيف صلنا بعدنى عنها. وإن على كل نقب منها ملائكه بحروسنها. قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - وطعن مخصرته فى المنبر - هذه طيبه هذه طيبه هذه طيبه - يعنى المدينه. ألا هل كنت حدثكم ذلك فقال الناس: نعم. قال النبي صلى الله عليه وسلم: فإنه أعجبنى حديث تميم أنه وائق الذى كنت أحدثكم عنه وعن المدينه لهم ما بين أيديهم وما خلفهم وحق عليهم القول فى أمم قد خلت من قبلهم من الجن والإنس. إنهم كانوا خاسرين" .. (سوره فصلت - الآية: ٢٠). فمما جاء فى هذا الكتاب مثلا- عن الشاب (روبرت) الذى يعيش الآن فى القرن العشرين: انه عاش من قبل عام ١٧٤٦م وكان شابا وسيفا نشأ فى عائله أرسقراطيه وأنه كان يقوم بمهام سريره. انتهت إحداها بمونه بعد أن شوهوا وجهه، وأنه حتى - بعد الموت - رأى جسمه وهو بعيد عنه بضعه أقدام، مشرها بشكل مربع ولا يمكن تمييزه. شعر روبرت بالحزن لفراق جسمه ولما حل به من الأذى؛ فقد كان جسمه جذابه واعده. وقد شعر انه ما كان له أن يصادف هذه النهايه المخيفه المربعه ولكنه أدرك أن جسمه وهو على ما هو عليه، لم يعد ذا نفع له أبدا. ولهذا نهر يستطيع تركه دون حزن أو أسى وبقي حول جسمه مده من الزمن. لأكثر من ساعه، وعندما حملوا الجثه ترك المكان وبعدها ساد الظلام. (أنظر: هل عشت قبل هذه الحياه - رونالد هابارد - ترجمه: وليد ناصف - طبع: دار الكتاب العربى - سوريا. ص ١٥٠ - ١٥٣). وهل هذا إلا شيطان يحكى روايه من اختراعه.. خاصه أن الكذب يجرى فى عروقهم جرى الدماء؟.. أو على افتراض صدقه: هل هذا إلا شيطان معمر وتلبس بجسد هذا الشخص - الذى تل فتره من الزمن وغادر قبل قتله ورأى الحادث فراخ بحكيه؟.. أو هر قرينه بحكى ما رآه...!! وهذه (السيد روث ميلز زوجه السيد ركس سيمونز من بوابار فى ولايه كولورادو الأمريكيه كانت فى سنه ١٩٠٢م قد بلغت التاسعه والعشرين من عمرها، وبالتنويم المغناطيسى

تخلت عن دنياها وعادت إلى روحها الأصيله، التي عادت بها إلى أبعد من مائه وخمسين سنه، خلال جيلين أو على الأصح خلال  
عمرين سابقين للجيل التي هي فيه، في جسد روث المولوده ١٩٢٣م فقبل أن تكون روث ميللز كانت في جسد برايدى مورفى  
وهو تصغير لإسم بريدجيت، ولدت في كورك من مدن ايرلندا فى سنه ١٧٩٨م ثم تزوجت من برايان وهو ابن محامى كما  
كانت هي أيضا بنت محامى وانتقلت بعد زواجها إلى بلفاست حيث ماتت فى سنه ١٨٩٤م). (والتمصص - أمين طليح - منشورات  
عويدات - بيروت - الطبعة الأولى ١٩٨٠ ص: ١٠). وهل هذه إلا روح شيطانيه تتواءم مع القنينه البشريه الملائمه؟! .. وصدق الله  
العظيم: "ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا نهر له قرين.. وإنهم ليصدونهم عن السبيل وبحسبون أنهم مهتدون. حتى  
إذا جانا قال باليت بينى وبينك بعد المشرقين فبئس القرين ولن ينفعكم اليوم إذ ظلمتم أنكم فى العذاب مشتركون" (سوره  
الزخرف / الآيات: ٣٩ - ٣٨).







## ميلاد المسيح الدجال : (الزمان .. والمكان):

هو من مواليد القرن السابع عشر الميلادي تقريبا.. فهو معمر ومسن.. شيخ في عمره وشاب في قوته.. لكنه يبدو عندما تراه في الخمسين من العمر أو الستين إن زاد تقديره.

والروايات القائلة بوجوده في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا تنفي

ص: ٢٠

ما أقول كما أوضحت وربما - والله أعلم - يكون عمره يزيد على ١٥٠٠ سنة، فهو الشبيه البشري ب(إبليس) أو هو النسخة البشرية من إبليس، ولو شبهنا إبليس بماده، فالمسيخ الدجال هو القنينة.. فما هو إلا جسد يؤدي مهمه المسيح وإن كنت أرجح أنه من مواليد القرن السابع عشر الميلادي وعلى أقصى تقدير السادس عشر.. والله تعالى أعلم.

### طول عمر المسيح:

إنه مسن - ولكنه قوى .. فتى .. إنه يمتلك نوعا من العلم يستطيع به السيطرة على بدنه بحيث يجعله في فترة وقوه .. بل مجرد وجود عقله.. بيقه (قريه).. فعقله ذكى للغاية أو بمعنى أدق.. نشيط للغاية، أو بمعنى أشمل: ملكاته متعددة(١).

فالعقل المبدع الذكى ذو الملكات الوسيعة والخصوبه الفكرية يقوى الجسد ويطيل العمر - أخذ بأسباب الله - .. فالاتصالات المخيه مضبوطة.. القنوات سليمه.. المسارات صحيحه، إذن لابد أن يعيش العضو مده طويله وقويه.. صندوق الصيانه يعمل.. والعضو يتجدد بدلا من أن يضمر..

ثم ..

غدته الصنوبريه مشتعله(٢).. لكن بدون حبل وصل إلى الله.. إنه أراد الشر .. فيسر الله له الأمر.

### من مواليد اليمن :

المسيخ الدجال من مواليد اليمن !..

ولا غرو .. فهم أذكى أجناس اليهود .. إنهم متفوقون - برغم كل ما

ص: ٢١

---

١- (١) سنشرح هذا المعنى باستفاضه عند تعرضنا لشخصيه المسيح.

٢- (٢) سنشرح هذا المعنى بوضوح







الدموى والنزوع للشر بصوره غير طبيعيه... صبي.. أعور العين اليسرى!! لا- يتورع عن فعل أى شىء أو ارتكاب أيه جريمه.. وبالمكر والدهاء يخدع حتى الكبار المتمرسين.. لا يخاف منظر الدماء منذ الغضاضه.. يحمل حقدا على كل من يلقى.. بل حقدا على البشريه جمعاء.. ويحمل شمما وإباء لجنسه ونفسه.. وإن كان ذلك لا يحول بينه وبين تدمير من يقف فى طريقه منهم.. وهذه هى صفات ( البطوله فى نظرهم.. وهم يبحثون عن (بطل) يرون فيه إرهابات الزعامه فينضجونها..!

\* إلى أن تبنته شخصيه يهوديه فى إنجلترا: ونقلته من أرض العرب إلى بلاد الغرب لينشأ هناك ويدرس كل العلوم الحديثه، ويحتل عقوط بالهيمنه ويتفق معهم على بناء قلعه خارج العالم (1).

\* عدو الأسره... والجنس البشرى: على أيه حال.. فهو لا يشعر مطلقاً بالانتساب الأبوين) سواء بالميلاد أو بالتبنى.. إنه ينتسب لنفسه فقط.. وعلاقات القرابه والدم والسلاله لا تشكل له شيئاً بل أنها تبعث فى نفسه أحاسيس بالنفور العجيب.

ونفسه لن تتهياً للحياه الأسريه أو المنزليه أو حتى مجرد الإرتباط بمبادئها سواء فى (الغرب) على إنحلاله.. أو (الشرق) على تمسكه.

إنه حتى يكره (المشابهات الأسريه بين الأبناء والآباء والإخوه والأخوات).. إنه يؤمن بنفسه فحسب (كفرد متميز) يصلح - فى مفهومه وظنه - نبيا بل إلها (ولو أنه ممسوخ العين)..!!

ص: ٢٤

---

١- (١) سيأتى إيضاح هذه النقطه الخطيره فى حينه.

## المسيح الدجال .. مظهر .. وجوه .. !!

يحتار علم (الأنثروبولوجيا) (١). فى الصورة الجسميه للمسيح الدجال.. فهو هجين بين (عربى) و (أجنبى) .. اللهم إلا- أن يكون ابن و (زنا).. وماء مخلط..!

فهو أخذ عن والديه : الأنف المعقوف كأنف النسر أو الصقر، خاصه من والده ، وأخذ عن أمه (القصر).. أعنى قصر القامه - و (السمن).. و(الضخامه) مع عدم الطول.. كما أخذ (الشعر الملتف).. الأجد.

وإن كان الآن به (بعض الصلغ) .. فى (مقدم رأسه)..

وهو (عريض الجبهه مشرف الجيد)..

ولكن الغريب أن لون وجهه وجسمه - هو لون الإنجليزى.. بل ومظهره

الخارجى عموما مظهر الإنسان الإنجليزى.. قال الرسول صلى الله عليه وسلم: «الدجال هجان أزهر».. (٢).. أى أبيض مشربه بياضه بلون أحمر.. وفى روايه أحمد: «أعور هجين أزهر»..

وفى البخارى : «.. رجل جسيم أحمر، جعد الرأس، أعور العين : كأن

عينه عنبه طافيه» (٣) ..

ص: ٢٥

---

١- (١) كلمه أنثروبولوجيا (ANTHROPOLOGY) مشتقه من الكلمه الإغريقيه (Anthropo) أى: الإنسان. و (LOGY) أى: علم. وتعنى حرفيا: (علم الإنسان) بمعنى أنها العلم الذى يدرس ويهتم بالمجتمعات الإنسانيه عموما. من أول الظواهر الجسميه والبيولوجيه وحشى دراسات الفنانه الماديه والبناء الاجتماعى والعلاقات الاجتماعيه.

٢- (٢) رواه أحمد والطبرانى.

٣- (٣) أنظر تمام الحديث فى فتح البارى شرح صحيح البخارى الجزء ١٣ - الطبعة الثالثه للمطبعه السلفيه ص : ٩٧.

قال العلامة ابن حجر: «وقع في حديث عبدالله بن مغفل عند الطبراني: أنه آدم جعد، فيمكن أن تكون أدمته صافيه، ولا ينافي أن يوصف مع ذلك بالحمرة لأن كثيرا من الأدم قد تحمر وجنته (١)».

أما عيناه: فهو (أعور العين اليسرى) (٢).. وهى بشعه المنظر، لذا

يداريها بدائريه سوداء كما كان يفعل (موشى ديان)..!!

و.. (عينه خضراء) (٣).. بارزه كأنها عنبه طافيه.. وهو رجل به (سمنه) وجسامه.. وله (كرش)، غير بارز ولا مترهل (٤)..!!

وبرغم أنه معمر فهو يبدو وشابه في الخمسينيات - كما أسلفت - فيه قوه.. وفيه صحه.. وذو لياقه بدنيه عاليه.. وبرغم انه ذو عين واحده.. ويبدو أنها معييه نوعا ما أيضا. إلا أنها حاده النظر والبصر.

ص: ٢٦

١- (١) نفس المصدر - ص ١٠٤.

٢- (٢) نفس روايه الإمام مسلم.

٣- (٣) البخارى فى التاريخ.

٤- (٤) أورد الأستاذ سعيد أيوب) سيلا من الأحاديث النبويه فى وصف الدجال - لا- بأس بإيراده لتقديم صورته وصنيه كاملها للدجال) - لعنه الله - جاء فيه: (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شعر رأسه: «جنال الشعر» - مسلم ٩٢/١٨ أحمد ٢٦/٨١ - ابن ماجه حديث ٠٧ - أى: شعره كثيف ملتف ... جعد الرأس) - البخارى ٤/٢٣٢ .. أبوداود ٤/١١٧ .. أحمد ٨٠/٢٤. أى: نصير ملتف.. .. أجعد كشعر الحبشه».. رواه الشيخان.. أى: كأن شعره مضروب بالماء والرمل وله جعوده مكروهه وكأن شعر رأسه أغصان شجره - أحمد والطبراني - الزوائد ٧/٣٦٣ /الفتح ٢٦/٨٠ ؛ أى شعره من ورائه مكسر ملتف، وفى حديث: ... كأن رأسه أصله.. أحمد والطبراني .. الزوائد ٧/٣٣٧.. والأصله هى الحيه، والعرب تشبه الرأس الكثير الحركه برأس الحيه). \* \* لون البشره: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى لونها: «الدجال هجان أزهر» (أحمد الطبراني □ الزوائد ٧/٣٣٧).. أى: أبيض فيه حمرة، وفى حديث: ... آدم»... (الطبراني كثر العمال). أى: به سمره، وفى حديث: (.. أحمر) - (البخارى ٤/٢٣٢). وجمع ابن حجر بين الروايات فقال: يمكن أن تكون أدمته صافيه وقد يوصف ذلك بالحمرة؛ لأن كثيرا من الأيام تحمر معه الرجتان. \* \* صفه جبهته ولحيته ورقبته: يقول النبى صلى الله عليه وسلم: «.. أجلى ٠٠» (أحمد والبخارى - الزوائد ٧/٣٦٨، ٣٩٩). أى: عريض الجبهه. وفى حديث وعريض الجبهه مشرف الجيد.. (الحاكم ٤/٠٣٠). وفى حديث: .. عريض النحر، (البخارى - الزوائد ٧/٣٦٨) والنحر: هو موضع القلايده فى الصدر ولحيته قائمه الحاكم ٤/٤٩٢). مثل لحيه أهل روسيا والصين طويله مسترسله ومكتوب بين عينيه ك.ف.ر.. (مسلم ١٨/٠٩ الترمذى ٤/٠١١)، لا يقرأه إلا المؤمن قارىء أو غير قارىء. همه صفات العين: يقول فيها النبى صلى الله عليه وسلم: «أعور العين اليسرى، (مسلم ١٨/١١). «عينه اليسرى كأنها كركبه (أحمد ٢٦/٧٠) (الحاكم ٤/٠٣٧) يعنى شديده فى إتقادها. وفى حديث: «مسوح العين اليسرى، (أحمد - كثر ٣٨٧٩٠). «.. أعور العين اليمنى كأن عينه عنبه طافئه، (مسلم ١٨/٠٩ . البخارى ٤/٢٣٢) .. إحدى عينيه كأنها زجاجه خضراء..» (أحمد - الزوائد ٧/٣٣٧) .. إنه أعور ذو حدقه جاحظه لا تخفى كأنها نخاعه فى جنب جدار» (الحاكم ٤/٠٣٧). وعلى هذا نهر أعور العينين معا. فكل واحده منهما عوراء.. وبهذا يكون

كلا- العينين معيب إحداهما بذهاب نورها والأخرى بنتؤها وخضرتها..\*\* حليته وجسمه وصوته : يقول النبي صلى الله عليه وسلم: «.. رجل جسيم.. (البخارى ٤/٢٣٢). وفي حديث: «.. شاب..» (مسلم ٢٨/١٠) وفي حديث: «.. ضخمه..» (الطبرانى، الزوائد ٧/٣٣٧).. وفي حديث: «.. نصير..» (أبوداود ٤/١١٧) ونصر التامه مع ضخامه الجثه يكرن لافته للنظر.. وصرته .. أحن..» (ابن كثير فى الفتن ١/١٦٦) أى: كأنه يخرج من الأنف. وفي حديث: «.. أبع..» (ابن كثير فى الفتن). أى: فيه خشونه وغلظه.. وفي حديث: «بعد ما بين المنكبين..» (الحاكم ٤/٠٣٠).. وطريقه مشيته : يقول النبي صلى الله عليه وسلم: «أنجح..» (أبوداود ٤/١١٧) أى: منفرج الساقين فى المشى. \*\* إجمالى أوصاف الدجال : هو رئيس جمهوريه أو ملكه أو إمبراطوريه .. له نظريه سياسيه أو اقتصاديه. يخرج من مرو بخراسان (بحدود تركمانستان) الروسيه.. بهردى عظيم الجثه.. تصبر.. فى سن الشباب.. متباعد الساقين ويظهر ذلك فى مشيته؛ صوته كأنه يخرج من أنفه يمشى فى الأسواق (أى أنه ديمقراطى) !! (المسيح الدجال - سعيد أبوب ص: ٢٣٣ - ٢٣٧ طبع دار الاعتصام).

وهو إما ولد بالعيب فى عينيه، وإما أصيب وهو طفل فى حادث نتج عنه هذا.. وإن كنت أرجع الأول وبالرغم من تقدمه الهائل فى شتى العلوم : وإحاطته بأسرار ومفاتيح علوم عديده منها (الطب). فقد عجز عن علاج عينيه..

إنه استعان حتى بخبراء فى طب أعصاب العيون من الجن والشياطين.. لا- لأنهم أعلم منه.. بل هو أعلم منهم فى هذا المجال، إنما بعد أن عجز.. ومنباب المحاوله فعجزوا ..

أعصاب عينيه متشابهه بطريقه هائله ومعقده.. يصعب معها العلاج الذى قد يؤثر على (المخ)، الذى هو (جوهرته) التى يعتز بها للغاية.. ولم يستطع نقل (عين) سليمه لأن الله عز وجل ركب عينيه بصوره

معقده لدرجه (التفرد) فى طبيعتها.. وليعلم أنه مهما سبق بعلمه فهو (مجرد عبد الله عاجز وخاضع لمشيئته) .. وكون النبى صلى الله عليه وسلم وصف المسيح الدجال بأنه «..شاب..» فليس معنى هذا أنه فى العشرين من العمر أو الثلاثين إنما يعنى القوه والفتوه فأنت شاب بقدر ما فيك من طاقه وحيويه.. وأنت كهل بقدر كسلك وضعفك وفتورك.

إن المسيح الدجال (قوى) .. يؤمن بأن هناك صله عميقه بين سيطرته على جسمه ثم على دول العالم بل وما بثه (الله) فى الكون من (قوى) يمكن السيطرة عليها !!..

إنه سيطر على عقله تماما وفجر طاقاته الهائله ووجهها كيفما أراد.. والشىء الوحيد الذى فقد السيطرة عليه فى جسمه هو (عينه) !!..

وهو يؤمن بنظريه الكاتب الروسى (نيكولاس برد پائف)، والتي فحواها « أن الإنسان نفسه عالم مصغر (Microcosmos) ، وكون (بالقوه)، ألقيت على كاهله مهمه السيطرة على جسمه.. وبالتالي على جسم الكون المخلوق الذى ينتمى إليه والذى ينتمى له»<sup>(١)</sup>..

قسما بالله العظيم يا مسيخ الضلاله..

ستكون حربا شعواء تضرب فيها خاصرتك وحلقومك..

ولن يلين المسلمون مهما ظهرت بوادى التردى والتجنى على الحقائق..

ومهما وصل الجبروت إلى حد إزهاق الروح. فسيكون ذلك كشكه الدبوس للمسلم..

والويل لمن نصب الشراك وامتطى الزور خيلا وخيلاء..

والحق سوف يقهر الطغاه فى الميزان !..

.....

ص: ٢٨

---

١- (١) أنظر: (الحلم والواقع) - نيكولاس برد پائف - ترجمه نژاد كامل ص: ٢٩ - طبع ونشر الهيئه المصريه العامه للكتاب سنه ١٩٨٦م.



والمسيخ الدجال رجل شاء الله له (اشتعال) غدته الصنوبريه.. واختار هو أن يسخر ذلك ل(الأنا) وللشر وللطغيان والجبروت وادعاء النبوه ثم ادعاء الألوهيه..

و(الغده الصنوبريه) هي النواه الأصلية والحقيقيه في المخ.. إن تفجرت انتظمت كل خلايا الإنسان، وصلح فكره بل وجسمه.. وإن (نامت) أو همدت) أو (سكنت) أو (خمدت) أو (فترت) : كان الأمر كشعب بلا قائد وسفينه بلا قبطان.. وهذا حال أغلب البشر الآن.

لا تستطيع الخلايا مفرده مهما كانت قوه كل منها أن تجتمع وتحقق أعلى طاقه لها بدون (النواه) ..

إذ تحمل (النواه) الشحنة الموجبه - وهي طاقه غير منظوره - ولكنها تفهم وتحس..

وتحمل (الخلايا) الشحنة السالبه - وهي طاقه غير منظوره - ولكنها تفهم وتحس - أيضا.

وعمليه إندماج (الشحنتين) معناها حدوث (الإشتعال) أو (الطفرة العقلية) وهو من أسرار الإعجاز الإلهي حيث لا يستطيع (علم) أن يحيط بمدى قدرات (النواه) أو حدود إيجابياتها (١).. وإمكانية إستلهاها واستمدادها من أسرار الله الغيبية وما بثه في كونه من قوانين وأسرار ومسببات مبنية على أسباب (٢).

وإذا حدثت مثل هذه الطفره) بلا إسلام وامثال لأوامر الله عز وجل؛ فقدت (النواه) كثيرا من طاقاتها الإيجابيه وتخبطت، فتتخبط (الخلايا)،

ص: ٢٩

---

١- (١) من بحث غير منشور للباحث علاء محمد مصطفى.

٢- (٢) سفيض في شرح الأمر هذا أكثر إن شاء الله تعالى في كتابنا: (عدو المسيح الدجال يتحفز من المشرق الفتح العالم).

فيكون (السقوط) و(الدمار) أو (الضياع) و(التردى) .. برغم طول العمر الناشيء عن قوه المخ وسلامه الأعضاء.. وهو ما حدث مع فرعون موسى الذى اغتر بطول عمره حتى ظن نفسه إلهًا..

وهذا ما يحدث مع (المسيخ الدجال) .. حدث مع (آخرين) فى عصور سابقه وقرون خلت وحضارات غيرت...

وهو نفس ما حدث من قبله مع فراعنه فكانوا عباقره، سبقوا العالم فى كثير من العلوم وما زال الكثير من آثارهم وما تركوه يعتبر (طلاسّم) بلا حلّ!...

"ألم تر كيف فعل ربك بعاد إرم ذات العماد التى لم يخلق مثلها فى البلاد وشمود الذين جابوا الصخر بالواد وفرعون ذى الأوتاد الذين طغوا فى البلاد فأكثروا فيها الفساد فصب عليهم ربك سوط عذاب إن ربك بالمرصاد" (١).

لا ننكر يا مسيخ الضلاله مدى قوتك وعلمك؛ فالمسلم يشهد بالحق ولو لعدوه.

ولكن نذكرك بمصير قوه وعلم قوم نوح ، وقوم لوط، وأصحاب الأيكة، وقوم تبع .. !!

ونسألك : أين عاد..؟ وأين ثمود ..؟ وأين الفراعنه..؟ وأين جنكيزخان؟ ..وأين نابليون..؟ .. وأين هتلر - رجلك..؟! إن قدميك ستخرج من الماء) إلى (الطين والأوحال)... وستساءل فى شراسه وغباء: أين الطريق؟.. ولكن : لم يقبل الله توبه فرعون عند هلاكه..!!

والمسيخ الدجال .. رجل تعلم فى إنجلترا).. وبرع فى علوم الهندسه بكل فروعها والطب بكل فروعها، وحتى علوم النبات والحيوان :

ص: ٣٠

---

١- (١) سورة الفجر (الآيات ٦-١٤).

الصورة

□

ص: ٣١

لقد اكتشف فجأه من توسموا فيه غرابه تفكيره وسلوكه (قدراته المجنحه المجهوله)، حتى بالنسبه له عندما كان عقله سلبيه..  
ورويدا رويدا إكتشف فى نفسه قدرات عقلية فذه... .

و (المسيخ) ممن يطالعون فى يسر وسهوله وسرعه.. ويستطيع أن يتابع الفكر الذى يتضمنه أى كتاب، وأن يميز سريعاً قيمه  
الكتاب ونتائجه.. وهو ليس سلبيه عند اطلاعه على (أمر ما، أو حتى (مجله)، إنما يعبر الموضوع الفعلى ليحتوى عقله بسرعه  
الأفكار المثاره فى ذهنه..

وهو كذلك لم يستطع - وإن أراد - إخضاع عقله للتوجيه الخارجى أو لما يفيضه عليه الآخرون من تعليم.. ومن ثم فعلومه.. بعد  
هذا.. من بنات أفكاره.. ومناهجه كلها تعليميه ذاتيه **Autodidactic**.

فمعارفه ومعلوماته يعتبر التلقين والتعليم والشورى، تشكل منها ٥ فقط...!! فهو ينطبق عليه قول الباحث (جوردون) (W.Gordon) فى كتابه (Synectics) عندما تحدث عن (الطابع الفردى) للعبقريه مستلهما (أديسون) كنموذج، حيث قال  
عنه: (كان فى العاده يجمع حوله فريق البحث العلمى، وهم أعضاء يكملون إستعداده وينبهون تفكيره..).

وإن أمكن تصنيف علاقه الإنسان الفعاله بالعالم الخارجى إلى شكلين:

الأول: الإحتكاك ..

الثانى : النشاط (أعنى العمل والسلوك) ..

فإن المسيح الدجال يعتبر (مبدعاً) على الصعيدين..

ولكن (الشحنه الدافعه للإبداع عنده هى (التحقيق الذاتى)(Autoactualisation) فهو (مريض نفسيه) و(رجل شر) بالفطره..  
ولعل ذلك يهدم نظريه (روسو) بأن الإنسان خير بطبعه ولكن المجتمع هو الذى

يجعله سيئا أو شريره.. وإن كنت أوافق (روسو) في هذه (القاعده) التى شد عنها (المسيخ) الذى يميل بفطرته (للشر) والإكتساح والتشعب والسيطره والتوسع واستغلال سائر القدرات واستباحه كل شىء من أجل شىء واحد هو (الأنا)..

### المسيخ : شخصيه وجوهر...

المسيخ الدجال (الأعور) ليس (رمزا) (١).. المدنيه العصر الذرى، العوراء العرجاء، التى تتقدم فى إتجاه واحد، وترى فى إتجاه واحد وهو الإتجاه المادى على حين تفتقد العين الثانيه «الروح» التى تبصر البعد الروحى للحياه فهى قوه بلا محبه، وعلم بلا دين، وتكنولوجيا بلا أخلاق - كما ذكر الدكتور مصطفى محمود (٢). على لسان الكاتب البولندى اليوبولد فايس) الذى أسلم وعاش بمكه وتسمى باسم (محمد أسد).

المسيخ .. (رجل).. كأي رجل.. سيظهر فى ثوب (حاكم).. أو رئيس دوله وغالبه ستكون (الولايات المتحده الأمريكيه). وإذا كان علم النفس يعرف الشخصيه بأنها هى التنظيم الدينامى المتكامل، أو التركيب الموحد للخصائص النفسيه التى تتصف بالثبات.. وبدرجه عاليه

ص: ٣٣

---

١- (١) أناد هذا المعنى الدكتور مصطفى محمود) فى كتابه (رحلتى من الشك إلى الإيمان، طبعه دار المعارف. الطبعة الثامنه - أنظر ص : ١٨.

٢- (٢) يبدو أن الدكتور مصطفى محمود يؤمن بأن المسيخ الدجال شخصيه حقيقيه بلحمها ودمها، بدليل ما أورده من حوار منخيل بين (المسيخ الدجال) ومرانته من الملائكه وأظنه (مالك) خازن النار - عندما اصطحبه إلى مصيره المحترم فى الدرك الأسفل من النار مع (إبليس) الذى ترافق معه على الضلال والإضلال. (أنظر : المسيخ الدجال . مصطفى محمود - الطبعة الثانيه. دار المعارف).

من الإستقرار متضمنه المظهر العقلي الخاص بالإنسان (١).. فإن المسيح الدجال هو ( الشر ) نفسه إذا تجسد في صورته  
شخصيه)...

وهو (ذكي) (٢). و (عالم يعلم ظاهره من الحياه الدنيا) - ولكنه غافل عن الآخره...

وهو (شخص) مغرور بعلمه.. ومغرور بملكاته المتعدده ومواهبه الفذه.. التي جعلت منه (مبدعه) لدرجه سيفاجأ بها العالم ..

إن الذكاء ليس كل شىء فى عمليات الإبداع والإختراع كما يظن بعض المخدوعين، إنما هو عامل يتضافر معه - بل من قبله -  
المعرفه الوسيعة) وقوه الذاكره) و (القدره على التفكير المحدد أو المركز) وكذلك القدره على التفكير التباعدى أو المنطلق،  
وحسن التقويم وسرعه تقدير الأمور، بل واخترع الأشكال والرموز.. ومن ناحيه أخرى فإن إثراء المعارف لا يرتبط فقط بتراكم  
المعلومات، بل بشكل أساسى بامتلاك بناها الداخلى وتنظيمها وفهم العلاقات الموجوده بينها.. وتنظيم المعارف المتنوعه  
المتراكمه فى نظام ترابطى عددى. بحيث تؤدي إلى مرونة الأفعال والعمليات العقلية وإلى تحقيق المركبات المتنوعه من العلوم  
(٣).

ص: ٣٤

- ١- (١) أنظر: (الإبداع العام والخاص - ألكسندرو روشكا - ترجمه د. غسان عبدالحى أبو فخر سلسله عالم المعرفه (١٤٤) صادر  
عن المجلس الوطنى للثقافه والفنون والآداب - الكويت عدد جمادى الأول سنه ١٤١٠هـ - ديسمبر ١٩٨٩م).
- ٢- (٢) أرى أن الذكاء يساعد الإنسان كى بنهم الأشياء وينشئ المجردات والعلاقات ويحل بعض المشكلات، ولكن بدون  
الإستعدادات والمواهب الأخرى كثره التفكير والمرونة والمثابره ، فإن ذلكن يكون كافيه من أجل النشاط المبدع.
- ٣- (٣) أنا لا أمدح فى (الرجل)، إنما أذكر قدراته بكل صراحه، لأن تقدير (تره الخصوم) مطلب دينى ودينوى، لإعداد القوه  
الملائمه للمواجهه على كافه المستويات.. وصدق الله العظيم: "وأعدوا لهم ما استطعتم من قره...". وقد جاء فى صحيح مسلم عن  
النواس بن سمعان رضى الله عنه قال: «ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال ذات غداه فخفض فيه ورثع...». وجاء فى شرح  
النووى على مسلم: أن معنى خفض فيه: حقره.. ومعنى رفع: عظمه وفخمه.. أنظر شرح صحيح مسلم ١٨، ٦٣.

بالتفاعل بين هذه الأشياء كلها: كانت محصله ونتاج (المسيخ الدجال) فى (الشر) فاستعداداته العقلية كلها تصب فى اتجاه واحد هو (الأنا).. فكل شىء يتمحور عنده حول (مركزية الذات) لا أكثر ولا أقل (Egocentrism).

\*\* ولأنه منذ القديم وهو يخطط للسيطره على العالم، فإن دوافعه تتميز بقوه وطاقه عاليه على المثابره فى العمل..

الأفكار التى تخطر له والرؤى المتولدته، بعقله والأفكار، يستطيع أن يحيلها شيئاً مجسماً بيديه.. ولا يكتفى بأن تشبع شهوه من شهواته.. وهو مع ذلك حيوان بكل ما تعنيه صفات الحيوانيه من سبعية وشهوانيه وثوريه..!!

إنه يريد الثوره حتى على نفسه كالجواد الجموح يثور على الشكيمه، بيد أنه يختلف عن الجواد فى أنه هو الذى فرض على نفسه وضع هذه الشكيمه، وهو مع ذلك حر فى أن يلبسها أو يدعها.

ولأنه (مسخ) حتى فى (عاطفته) فهو لا يتجه بالولاء لوطن.. كما قال أفلاطون: «من يكن مكرمه فى بلد ما فسيكون إنتاجه لهذا البلد».. إنما يتجه (بالولاء) كله إلى نفسه) فحسب.

حقاً هناك قدر غير يسير من إنتاجه وفكره (يتجه إلى الولايات المتحده الأمريكيه) لكن ليس بدافع الولاء، إنما بدافع أنها (الحيز) الملام جداً لأن (يستوعب) أعماله و(يخرج فى النهايه منها).. ولأنه لم يحسب حساب القدر.. فإنه سيخرج من مكان آخر.. ومرغماً..!

إنه يهودى .. ولكنه يكره بنى جنسه.. وهكذا اليهودى: يحمل صفات ويتحلى بأخلاقيات، يحس بجورها فقط إذا عاش بين قوم لا يتحلون بهذه الصفات).. ولكن إذا كان (بخيلاً) مثلاً -

وعاش بين بخلاء فلا بد أن يكرههم.. ولا يتحد معهم إلا إذا واجهوا جميعا - وهو معهم - خطرا محققا..

إنهم يكرهون أنفسهم.. لكن لا- مانع من الإتحاد - فى عرف اليهود - إذا كان ذلك درءا لخطر.. وتؤدى المهمه.. ثم يكون الفراق.. من جديد.. بكل الكراهيه.

وصدق الله العظيم.. "وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت أيديهم ولعنوا ما قالوا بل يدها مبسوطتان ينفق كيف يشاء.. وليزيدن كثيره منهم ما أنزل إليك من ربك طغيانا وكفرا وألقينا بينهم العداوه والبغضاء إلى يوم القيامة" (١).

والمسيخ الدجال رجل (شهوانى).. لدرجه ديمومه الشبق.. ودينه هو (الجنس) .. وهو زعيم (الأدب المكشوف) فى العالم، وصاحب فكره (سينما الجنس) ..

وهو لا يعترف بالزواج.. ويروج لكل مذاهب الجنس من دعاره واغتصاب إلى شذوذ جنسى بكل أنواعه (لواط ، سحاق ، ووطء محارم ولو كانت أما أو أختا أو ابنه)..!!

بل لا مانع لدى هذا (المسيخ) أن يحاول (جماع) نفسه لو استطاع.

لهذا كان من عقوبات الله عز وجل له، كما أخبر النبى صلى الله عليه وسلم: «أنه لا يولد له....» (٢).

وقد يكون عدم الإنجاب (ابتلاء) من الله (العبد).. أو (حمايه له).. ولكنه هنا (عقوبه).. فالجنس بالنسبه له مجرد الأمل فى (مولود).. ك (أمل إبليس فى الجنة).

ص: ٣٦

---

١- (١) سورة المائدة - الآية ١٤.

٢- (٢) صحيح مسلم (٥٠، ١٨).



ولكن (الشهوتان) العظيمان لديه الآن.. شهوه إحتلال العقول (عقل ينكح عقلا أو يستعمره...) ثم شهوه الخروج علانيه التي يتوق إليها الآن.

والمسيخ الدجال : شخص سريع الانفعال، ولكنه (لا يندفع)، ولهذا السبب فحياته حافله بالصراع والمشاحنات المحبوسه...!  
حقاً (مزاجه غضوب) و (سريع الاشتعال) لكنه (جبان) بكل معانى الكلمه. ومع جنبه فهو ميال إلى الصلابه) و(العناد) فى مواقفه..  
(ولعل فى هذا مقتله)..

ثم هو (دموى) .. يحب مشهد الدماء.. وله فى نفسه تأثير عميق.. وعندما يأمر بقتل أحد فكأنما يلبي نداء قويه بأعماقه فيستريح  
كيانه..

والرجل (عاشق للعلو فى الأرض). ك (فرعون).. وهو يعمل من أجل تحقيق هذا العلو منذ زمن (Transcendence) ..  
ويتعجل الأمر - حالياً - خاصه أن العقود القادمه هى عقود، أو مميزات له، فقد أظننا زمانه.

وهو تلميذ (ميكافيللى) - إن لم يكن العكس هو الصحيح - فى شىء أساسى من أفكاره، وهو أنه يصنع لنفسه (قانونه الخلقى)  
من ذلك النوع الذى يكون فيه الفيصل هو قدره على إرضاء حاجاته كلها ماديه أو غيرها. و(المنفعه) أو (المصلحه) هى  
توراته.

وهو لا يحجم عن أى عقوبه بالغه ما بلغت من القسوه لكل من يقف حائط فى سبيل تحقيق هذه الغايه..

وهدفه فى النهايه : أن يسيطر على العالم كله.. وأن يعبده الناس كإله.. وما المانع!؟

إذا كان المسيحيون يؤمنون بآبن الإله المتجسد.. فلا مانع أن يؤمنوا بالإله المتجسد وقد آمن به بالفعل فريق منهم. أما اليهود فهم  
طبيعيه لا يؤمنون إلا بما يرونه. بالمحسوس والملموس .. فهم مهيتون..

أما الوثنيون كأهالي جنوب شرق آسيا والهند فالاستجابه عندهم للإيمان

به سريعه مع بعض (الخوارق) التي أعدها ..

أما اللادينيون فهم يؤمنون بفكره من أفكاره وهي أن (لا.. إله) (١).. وهم (ماديون جداً) يؤمنون بما (يرون)، فهم (مؤهلون) إذن للإيمان بمن سيلوح لهم برغيف الخبز في وقت جوع.. ونقطه الماء في ساعات ظمأ.

### يبقى المسلمون ...

وهم (الأعداء) .. ويخرج منهم (العدو الألد).. له..

ودمار المسلمين لديه يأتي بواحد من اثنتين:

١- إما اجتياح بلادهم وإفناؤهم.

٢- وإما بقطع الصله بينهم وبين دينهم وتهيه عقولهم لهذا، مع تفتيت

بلادهم وإشعال نار العنصريات والعداوات بينهم.

....

يامسيخ الضلاله: نعلم أن شراراتك ستكون جمره.. وضحضاحك غمره. وتروج فتنتك في البلاد وتموج..

وتوقظ معها فتنه نائمه .. وتهيج قطع الليل المظلمه..

ولكن صبر المسلمين كالزئبق يتمدد بلا نهايه..

حتى تأتي لحظه ظنها المسيخ مستحيلا..

وتضربه أسهم الغرباء في مقتل ..

فلا يكون ثم إلا (النار) !!..

.....

ص: ٣٨

١- (١) بين (البنين) برضوح أن (الشيوعيه) وسيله لغايه . مجهوله بالطبع للعامة . عندما قال في كتابه شيوعيه الجناح اليسارى □

ص : ٥٣: «إن نظريتنا (أى الشيوعيه) ليست مذهبا عقائديه، بل هى أداة للعمل».

كلاهما يرى (أمله) فى الآخر ..

:

لو انتصر إبليس لدخل الجنة.. ولو انتصر المسيح تحقق ظن إبليس (1) فدخل الجنة..

والمسيح صديق شخصى ل(إبليس) .. والعكس صحيح..

وهما الآن: (ملكان) يجلسان على عرش واحد.. أحدهما مرئى والآخر لا مرئى إلا لجنسه من الأبالسه والجن . و (المسيح) يعتقد

أن (إبليس) ركن عظيم، يستند إليه.. وهو فى النهايه (غيبى).. لكنه أمر مقضى!..

كيف تواءم إبليس مع المسيح وانسجم معه؟

كعاداته .. بدأ إبليس بالوسوسه.. واستعمر خليه فى عقل الرجل.. ثم سقطت الخلايا .. ودخل العقل. بدأ بالإيحاء.. ثم السيطرة

على المخيله.. ثم الفكره.. ثم حدث التجسد الإبليسى العملى: كما تجسد للقرشيين يوم مؤامراتهم الكبرى على محمد صلى الله

عليه وسلم فى دار الندوه، ويوم تجسد لهم فى بدر ثم فر لما رأى جبريل الأمين.

ثم استمر معه بالوسوسه ..

إلتحم العقلان ..

إن (المسيح الدجال) يرى إبليس فى عينى نفسه لو أراد ..

ص: ٣٩

١- (١) وهذا لا- يناقض معنى قول الله عز وجل: " ولقد صدق عليهم إبليس ظنه "، فإبليس يعلم حقائق لكنه لا- يعلم النتائج

والنهايات، فهو يعيش بالظن معتمدا نظريه الاحتمالات وظنونه أصابت فى معرفه مكانن الإنسان ونقاط ضعفه، ومن خلال ذلك

يسعى لإسقاطه لكن التوبه تجب ما قبلها . لكن تحقق ظنونه بأنه خير من آدم خاب وتأكد لديه أن النار مثواه.

والأمر شورى بينهما.. ولكنها (شورى) الشيطنة..

فالمسيخ الدجال إبليس متجسد، وإبليس هو المسيح الدجال لامرثيا(1).

ص: ٤٠

١- (١) هناك العديد من الوثائق التي تبرهن بصورة قاطعه أن (بابك) كان بدوره الرئيسي الروحي للنظام الكهنوتي الشيطاني مثل (وايزهاربت) في عصره.. وبالإضافة إلى الرسالة التي كتبها المازيني عام ١٨٧١م نقدت رساله أخرى بأيد غريبه.. وكان قد كتبها بتاريخ ١٤ تموز سنة ١٨٨٩م، إلى رؤساء المجالس العليا التي شكلها سابقا وقد كتبت هذه الرسالة لشرح أصول العقيدة الشيطانية فيما يتعلق بعباده إبليس الشيطان. وجاء ضمن ما قاله في هذه الرسالة: «يجب أن نقول للجماهير إننا نؤمن بالله ونعبده، ولكن الإله الذي نعبده لا تفصلنا عنه الأوهام والخرافات ويجب علينا نحن الذين وصلنا إلى مراتب الإطلاع العليا أن نحفظ بنتاء العقيدة الشيطانية نعم إن الشيطان هو الإله.. ولكن للأسف فإن أدوناى (وهذا هو الإسم الذى يطلقه الشيطانيون على الإله الذى نعبده) هو كذلك إله. فالمطلق لا يمكن ألا أن يوجد كإلهين.. وهكذا فإن الاعتقاد برجرد إبليس وحده هو كثر وهرطقه.. أما الديانة المتبنيه والفلسفه الصانبه نهى الإيمان بالشيطان كاله معادل الأدوية. ولكن الشيطان وهو إله النور واله الخير.. بكافح من أجل الإنسانيه ضد أدوناى إله الظلام والشر». . أنظر : أحجار على رقعه الشطرنج .. ص: ٢٠-٢١). وليس لى من تعليق على هذا .. ومن كانت له عينان فليبصر.

## المسيخ الدجال .. و .. سر حكومه العالم الخفيه

منذ قرن مضى من الزمان وبضعه عقود، أدرك مفكرون وكتاب وقاده أن هناك (حكومه خفيه) تدير الحركه السياسيه والإقتصادييه فى العالم إلى وجهات مجهوله، وأن هذه الحكومه التى يعرف أفرادها بعضهم البعض الآخر، يجهلون فى النهايه من هو (مدير هذه الحكومه) أو من هو (رئيسها) الخفى، وإن علمه واحد منهم فهو لا يتحدث عنه ليقى الزعيم المعلوم لأفراد هذه الحكومه، وحلقه الوصل بين أفرادها وبين الزعيم الحقيقى أو (اليد الخفيه) الحقيقيه.

بل من أفراد هذه الحكومه من اعترف بأن العالم يدار من قبل أشخاص آخرين، غير الرؤساء والملوك المعروفين، بطريق غير مباشر يجهله حتى الرؤساء والملوك.

كتب (دزرائيلى) (١) سنة ١٨٤٤م: «يحكم العالم بأشخاص مختلفين إختلافا شديدا عنم يتخيلهم الناس الذين لا يعلمون بواطن الأمور».

وتحدث (بسمارك) (٢). المستشار الحديدى عن وجود قوى غير مرئيه، ولكنه لم يشخصها وسماها ، مالا- يسبر غوره (Imponderabilia) ، تخطط للسيطره على العالم وعمل إداره موحد له.

وقرر (الامارتين) وجود اليد الخفيه، وقال (مازىنى) للدكتور

ص: ٤١

- ١- (١) هو (ب. دزرائيلى) حنيد (بنجامين دى ازرائيلى) اليهودى الذى أملى على أولاده أن يبقوا على هذا الإسم دائما.. أى: دزرائيلى . حتى يعرف جنسهم دائما .. وأبره هر (اسحاق دزرائيلى) اليهودى؛ الذى نشب بالأفكار الليبراليه التى كانت تبثها الحركه النورانيه بزعامه أمشيل الروتشيلدى، الذى كان ينفذ الهدف الشيطانى الأساسى (اللبد الحنيه).
- ٢- (٢) (أوتوبسمارك) وهو ابن غير شرعى للمارشال (سولت) - اليهودى عضو مجلس الوزراء الفرنسى، وأمه (الويزامينكين) اليهوديه.

بريدنستين: (إننا نرغب فى قهر كل خطر، بيد أن هنالك خطرا غير مرئى له وطأته علينا جميعا من أين يأتى؟ وأين هو؟ لا أحد يعلم، أو على الأقل لا أحد يفصح عنه. إنها مجموعه سريه منظمه تخفى حتى علينا.. نحن العريقين فى أعمال الجمعيات السريه) (١).

وإننى أقول للعالم أجمع: إن (اليد الخفيه) ، الذى دبر المؤامرات والثورات وتسبب فى سفك الدماء وإزهاق الأرواح.. ولا يزال يخطط للوصول إلى ما يريد مهما كان الثمن.. هو رجل يمثل (الشيطان) فى حقه على أبناء آدم.. وهو نفس الرجل (الأعور، الذى حذر منه نبي العالمين محمد صلى الله عليه وسلم.. عندما قال: «ما بين خلق آدم إلى قيام الساعة خلق أكبر من الدجال».. أو «أمر أكبر من الدجال» (٢).

بل ما من نبي إلا وقد أندر أمته الأعور الكذاب، قال محمد صلى الله عليه وسلم: «ما من نبي إلا وقد أندر أمته الأعور الكذاب، ألا إنه أعور، وإن ربكم ليس بأعور..» (٣).

ولعل هذا المعنى باق فى (نذر يسير .. بقايا) من بقايا ما صح فى الإنجيل وهذا ما حدا بصاحب كتاب (أحجار على رقعته الشطرنج) إلى أن

ص: ٤٢

١- (١) حكومه العالم الخفيه - شيريب سبيريد وفيتش - ترجمه مأمون سعيد، الطبعة الثامنة سنة ١٩٨٨/١٤٠١م - عن دار النفائس - بيروت. ومؤلف هذا الكتاب سليل أسره نبيله من أصل إسكندناني، وهر شيريب سبيريد وفيتش، وجد متسما بالغاز قبل موعد إجتماع سلاتنى كبير بيوم واحد، بعدما نضع حكومه العالم السريه فى كتابه هذا الذى انطلق فيه من اقتناع كامل بوجود هيئه يهوديه لها صفه عالميه تدر عدد أفرادها فى أوائل القرن العشرين بثلاثمائه رجل يهودى يرأسهم أحدهم، نظامهم ديكتاتورى استبدادى ويلون للسيطره على العالم وحكم الشعوب بواسطه عملاء، ولا تتوانى عن قتل أو تحطيم كل مسئول يحاول الخروج عن طاعتها أو يقف حجر عثره فى سبيل تنفيذ مخططاتها، ولها من النفوذ والقدرة ما يجعلها قادره على إيصال أى «حقير، إلى الزعامه ونمه المسئوليه وتحطيم أى قائد حينما تشاء.

٢- (٢) صحيح مسلم - (٨٦، ١٨/٨٧).

٣- (٣) صحيح مسلم (١٨/٥٩).

يقول: «.. أنبأنا الكتابات المقدسه) بأن مخططات مثل مخططات وايزهاوبت و بايك سوف توضع وتنفذ فعلا، حتى يأتي اليوم الذي تستطيع فيه قوى الشر الروحيه أن تسيطر على الأرض.. وتخبنا إحدى الآيات.. بأن الشيطان سيكون مقيد له لمدة ألف عام. وأنا لا أدعى معرفه ما تفيد هذه الآيه بتحديد هذه الفتره الزمنيه أو مقدار هذه الفتره بمقاييسنا الإنسانيه (1).

وقد يكون هذا المعنى متفقا مع نظريتي بأن قرين المسيح الدجال من الشياطين سلسل، وهو من رآه تميم الداري وبذلك يكون سلسل ألف سنه مقاييسنا العاديه منذ هجره النبي صلى الله عليه وسلم وأطلق بعد هذا ليقارن جسد المسيح الدجال الذي كان من وراء أحداث و بلايا عمت البشريه يحاول من خلالها الوصول إلى أهدافه على المدى البعيد.

و(آدم وايزهاوبت) كان الرجل الأول بعد المسيح، وحلقه الوصل بين الملك المنتظر الخفي) وبين رجاله ومن بعده كان (بايك).. ثم غيره حتى تأتي اللحظه الموعوده ليخرج الرجل علانيه ويقول: (ها أنذا...); وقد اقتربت..

ولنمسك بطرف الخيط؛ تصغ ل (وليام جاى كار) وهو يتحدث عن مراحل المؤامره .. ففي عام ١٧٨٦م وضعت مشيئه الله تحت حيازه الحكومه البافاريه (2) براهين قاطعه على وجود المؤامره الشيطانيه المستمره. وفيما يلي تفصيل هذه الوقعه وملابساتها: كان آدم وايزهاوبت (Adam Weishaupt) أستاذا يسوعيه للقانون فى جامعه أنجولد شتات

ص: ٤٣

---

١- (١) أحجار على رقعه الشطرنج - وليام جاى كار - ترجمه سعيد جزائر لى - الطبعة العاشره ١٤٠٨ / ١٩٨٨م. طبع دار النفائس - بيروت

٢- (٢) كانت باناريا حتى عام ١٨٧٠م إحدى كبريات الدول الجرمانيه المستقله ثم انضمت عام ١٨٧٠م إلى الإتحاد الذى أسسه بسمارك واليهودى الأصل، وأداه (اليد الخفيه).

(Ingoldstadt)، ولكنه ارتد عن المسيحية ليعتق المذهب الشيطاني. وفي عام ١٧٧٠م استأجره المرابون الذين قاموا بتنظيم مؤسسه روتشيلد لمراجعته وإعادة تنظيم البروتوكولات القديمه على أسس حديثه. والهدف من هذه البروتوكولات هو التمهيد لكنيس الشيطان للسيطره على العالم، كما يفرض المذهب الشيطاني وأيديولوجيته على ما يتبقى من الجنس البشرى بعد الكارثه الاجتماعيه الشامله التى يجرى الإعداد لها بطرق شيطانيه طاغيه. وقد أنهى وايزهاوبت مهمته فى الأول من آيار (مايو) ١٧٧٩م.. ويرمى هذا المخطط الذى رسمه وايزهاوبت لتدمير جميع الحكومات والأديان الموجوده. ويتم الوصول إلى هذا الهدف عن طريق تقسيم الشعوب التى سماها (الجوييم) (١) إلى معسكرات متنازله تتصارع إلى الأبد حول عدد من المشاكل التى تتولد دون توقف اقتصاديه وسياسيه وعنصريه وإجتماعيه وغيرها. ويقتضى المخطط تسليح هذه المعسكرات بعد خلقها ثم يجرى تدبير «حادث» فى كل فتره يكون من شأنه أن تنقض هذه المعسكرات على بعضها البعض فتضعف نفسها، محطمه الحكومات الوطنيه والمؤسسات الدينيه وفى عام ١٧٧٩م.. نظم وايزهاوبت جماعه النورانيين (٢) لوضع المؤامره موضع التنفيذ، ولجأ إلى الكذب مدعيه أن هدفه الوصول إلى حكمه عالميه واحده تتكون من ذوى القدرات الفكرية الكبرى ممن يتم البرهان على تفوقهم العقلي، واستطاع بذلك أن يضم اليه ما يقرب من الألفين من الأتباع من بينهم أبرز المتفوقين فى ميادين الفنون والآداب والعلوم والإقتصاد والصناعه، وأسس عندئذ محفل الشرق الأكبر الماسونى؛ ليكون مركز القيادة السرى لرجال المخطط الجديد. وتقتضى

ص: ٤٤

- 
- ١- (١) هر لفظ بمعنى القطعان البشريه بطلته اليهود على البشر من الأديان الأخرى.
  - ٢- (٢) تعبير شيطاني يعنى حمله النور.



خطه (وايزهاوبت) المنقحه من أتباعه النورانيين إتباع التعليمات الآتية التنفيذ أهدافهم:

١- إستعمال الرشوه بالمال والجنس للوصول إلى السيطرة على الأشخاص الذين يشغلون المراكز الحساسه على مختلف المستويات فى جميع الحكومات وفى مختلف مجالات النشاط الإنسانى، ويجب عندما يقع أحد هؤلاء الأشخاص من ذوى النفوذ فى شرك النورانيين أو إغرااتهم أن يحاط بالعقد من كل جانب ويستنزف بالعمل فى سبيلهم عن طريق الابتزاز السياسى أو بالتهديد بالخراب المالى، أو بجعله ضحيه لفضيحه عامه كبرى أو بالإيذاء الجسدى، أو حتى بالموت هو ومن يحبهم (١).

٢- يجب على النورانيين الذين يعملون كأساتذده فى الجامعات والمعاهد العلميه أن يولوا اهتمامهم إلى الطلاب المتفوقين عقليه والمنتمين إلى أسر محترمه ليولدوا فيهم الاتجاه نحو الأميه العالميه، بينما يجرى تدريبهم فيما بعد تدريبه خاصه على أصول المذهب العالمى. ويتم هذا التدريب عن طريق تخصيص الطلاب المختارين بمنح دراسيه.. ويلقن هؤلاء الطلاب فكره الأميه أو العالميه حتى تلقى القبول منهم ويرسخ فى أذهانهم أن تكوين حكومه عالميه

ص: ٤٥

١- (١) بقول الأستاذ سعيد جزائلى: يذكركنا هذا بفضيحه وزير الحريه البريطانى بروفرميو عام ١٩٩٣م، مع فتاه العرب (كريستين كيلر) تلك الفضيه التى هزت بريطانيا وتلتها سلسله من الفضائح لشخصيات بريطانيه كبيره مع فتيات صغيرات أو غانيات وتبينتيتها أن شخصيه اجتماعيه ضخمه ذات علاقات رفيه، هر الدكتور (وارد) كان المنظم والمدير لتلك العلاقات بين الشخصيات السالفه والفتيات المذكورات. كما يذكركنا بنضيه مماثله حدثت قبل فتره معركه السويس وهزت فرنسا بأجمعها وهى النضيه التى كان بطلها المسير لوتروكيه رئيس مجلس النواب الفرنسى بومها، وعدد من كبار الشخصيات الفرنسيه التى كشف الستار نبها عن ليال حمراء جنونيه كان ينضبها هؤلاء الأشخاص مع فتيات مراهقات.. وفى جميع تلك القضايا يكتشف عميل صهيونى يعمل فى الظلام على تحطيم القيم الأخلاقيه والدينيه.. (أحجار على رقع الشطرنج . حاشيه ص ١٠).

واحد في العالم كله هو الطريقه الوحيده للخلاص من الحروب والكوارث المتتاليه.

٣- مهمه الشخصيات ذات النفوذ التي تسقط في شباك النورانيين والطلاب الذين تلقوا التدريب الخاص هي أن يتم استخدامهم كعملاء بعد إحلالهم في المراكز الحساسه خلف الستار لدى جميع الحكومات بصفه خبراء أو اختصاصيين بحيث يكون في إمكانهم تقديم النصح إلى كبار رجال الدوله وتدريبهم لاعتناق سياسات يكون من شأنها في المدى البعيد أن تخدم المخططات السريه المنظمه العالم الواحد والتوصل إلى التدمير النهائى لجميع الأديانولجميع الحكومات التي عهد إليهم بمهام فيها.

٤- العمل على الوصول إلى السيطرة على الصحافه وكل أجهزه الإعلام الأخرى، ومن ثم تعرض الأخبار والمعلومات على الجويم بشكل يدخلهم إلى الإعتقاد بأن تكوين حكومه أميه واحده هو الطريق الوحيد لحل مشاكل العالم المختلفه (١).

ولا- أستبعد أبدا أن يكون (آدم وايزهاوبت) يهودى الأصل.. بل لا أستبعد أن يكون هو نفسه (المسيخ الدجال) لو كان أعور العينين، ولو كان معى صورته له لحددت ذلك الأمر (٢). وإن كنت أغلب أنه (حلقة الوصل) أو (الصديق المخلص جدا) للمسيخ الدجال أو (ممثلته الشخصى) أمام (الروتشيلديين) الأثرياء اليهود.. ثم من يختارهم لتكوين المنظمه السريه.

ص: ٤٦

---

١- (١) أحجار على رقعه الشطرنج . مرجع سابق - أنظر ص : ١- ١٢.

٢- (٢) حاولت أن أحصل على صورته له من مكاتب ألمانيا أو مما سجل بأجهزه الكمبيوتر فما وجدت، ولكن وصلنى كتاب بالألمانيه عن (النورانيين) ، والذي يتأكد فيه النكر الشيطانى.

## المسيخ الدجال .. وطلسم مثلث برموده – القلعه الرهيبه .. والأجهزه الجباره !!

ربما صح أن نسمى كوكبنا هذا الكوكب المائي) لا (الأرضي) .. فثلاثه أرباع الكره الأرضيه (ماه) ... ..

ونحن ما زلنا جهلاء بالماء الذي بأرضنا..

هل تصدق أن المحيط الهادى وحده أكبر من كل مناطق الأرض اليابسه مجتمعهم وهو من العمق بحيث يتسع لكتله فى حجم القمر.. بل وهناك نظريه بالفعل تقول: (إن القمر انفصل عن الأرض مخلفا مكانه المحيط الهادى).

ولأن مسطحات الماء مهما اتسعت فهى (محصوره) و (معلومه) بعكس الفضاء) مثلا (المفتوح بلا نهايه) و (المتمدد بلا توقف)؛ ولأن بالماء أسرار لا- تحصى وكنوزه رهيبه وطاقات عجيبه، فلا مانع، بل لابد أن يتوجه الناس والعلوم والأموال بالحركه إلى الفضاء، وبتعدون عن الماء إلا مسافرين أو متاجرين. أما كباحثين ففى أضييق الحدود .

بل لا- مانع من مساعده خليفنا (إنجلترا وفرنسا) فى تزعم العالم وهما: (روسيا وأمريكا فى التحرك نحو الفضاء.. والإسهام فى ذلك بصناعه (أول سفينه فضاء).. وإن كان هنالك من إيجابيات) و(فوائد) فى غزو (الفضاء) فكل ذلك لن يخرج من قبضه (الرجل) بحال من الأحوال(1).

ص: ٤٧

١- (١) كالمعلومات التى ترد إليه بواسطه أقمار الاستكشاف التصويريه والإلكترونيه. ويتم تطوير هذه الأنمار الصناعيه عامه وراء الآ-خر. حيث الآ-ن (تزود بعض الأقمار الصناعيه بأجهزه تصوير ملونه لمهمات خاصه، ويحمل . بعضها كذلك أجهزه مزوده بأشعه ما دون الحمراء تستطيع قياس الحرارة فى الأهداف الأرضيه لمعرفة إن كانا المكان مأهول؟ أو لمعرفة مدى النشاط فى مكان معين). = (أنظر : الجاسوسيه تتحكم بمصائر الشعوب - نيكتور مارشيتى وجون د. ماركس ص: ٢٣٣، ٢٣٦ □ نشر الدار المتحده للنشر - بيروت). ولكن المفاجأه أن الرجل بتلك أقمارا صناعيه أكثر تطورا وأخطر.. ومنها الفارس الأسود ، الذى سيأتى بيانه فى حينه.

\*\* هكذا فكر المسيح الدجال..

\*\* ثم نفذ الفكر منذ زمن ..

إن (الرجل) كان يحلم بتأسيس قلعه رهيبه تكون قاعده المدينه تعتبر فى هذه الأرض، ولكنها خارجها أيضا..

حلم قديم لديه.. هو يحمل إمكاناته وامكانياته وتصوراته..

وإبليس انتقى له المكان.. بالمحيط الأطلسي، حيث عرش إبليس فى منطقه البرزخ المائى حيث التقاء التيارات الدافئه الباردة(1)، مما يساعد على توليد طاقات مذهله إذا استغلها سيكون لذلك ما بعده ..

وذهب - من اتفق معهم - وفعلوا ما فعلوا .. وأسسوا ما أسسوا .. قاعده رهيبه عباره عن (قلعه هائله منيعه) فى (مثلث برموده) واستوحى التصميم المعمارى لها من (الهرم الأكبر) و (النجمة السداسيه الإسرائيليه)؛ التى ما هى فى الحقيقه إلا هرمين متداخلين متقاطعين !!! إن المسيح الدجال يعتمد قانونا من ضمن قائمه قوانينه مادته: (الجمع بين الأضداد للوصول إلى حاله إتران نفسى و تمرکز حول الذات المراده..).

واختياره شكل القلعه على هيئه المثلثين المتعارضين أو الهرمين المتقاطعين وفى (مثلث برموده)، ليس لمجرد تأكيد ميراثيه (نجمه داود الإسرائيليه) - وداود عليه السلام منها براء.. إنما هو بالدرجه الأولى التحقيق هذا التوازن بين الشكل) و (المكان).. فتعارضيه الشكلكتعارضيه المكان..

إلتقاء مثلثين متعارضين + إلتقاء تيارين متضادين من المياه (بارده

ص: ٤٨

١- (١) أنظر : تفصيل الأمر فى عرش إبليس بكتابتنا (حوار صحفى مع الجنى المسلم مصطفى كنجورا.

حكمه عمليه : توليد طاقات هائله لم يصل إليها البشر بعد.. واستغلالها الاستغلال الأمثل.

وحكمه نفسيه : تحقيق توازن خاص في نفسه هو يفهمه .

000

وبدأت عملياته الأولى (بالقرصنه) ..

وساهم في خطف السفن والمراكب بالمنطقه جنود من الجن والشياطين..

واستمر العمل بدأب.. وصبر.. مع دراسات متواصله بأعماق المياه.. توصل من خلالها وبمساعده شيطانيه من التعرف إلى موقع قاره اطلانطس) الغارقة بالمحيط الأطلنطي(1). ومن هناك بدأ صناعه مجموعه من الممرات الخياليه) إلى حيث (القلعه الرهيبه) التي يتواصل اتساعها وتمددها وبناء جدرانها؛ أجزاء من الفولاذ وأخرى من الزجاج غير قابل للكسر ولا للتحطيم.. وقد تكون جزيره من هذه القاره الضخمه تناثرت بفعل الزلزال واستقرت قرب برموده فسهلت العمل للمسيخ وأعوانه..

ولا- أستبعد مطلقا أن (الرجل) وأعوانه بل و(شعبه) الذي يعيش في قلاعه المتداخله الهائله قد استفادوا بثروات ومعادن (أطلانطس) الغارقة

ص: ٤٩

١- (١) نشرت مجله (أطلانطس) ١٩٩٠م، دراسه لأبحاث عالم سوفيتي عن قاره أطلانطس، هو العالم الروسي كوزنتسييف)، وجاء ضمن بحثه أن الفيلسوف (أفلاطون) قد نقل عن الزعيم (سولين، أن كهنه مصر حدثه عن قاره اسمها (أطلانطس) غرقت، وأن غرقها جاء بعد زلزال وبعد طرفان. ومرقع هذه القاره هو ما نسميه الآن المحيط الأطلسي): أي بين أفريقيا والولايات المتحده الأمريكيه. ويتحدث أفلاطون عن أطلانطس بأنها كانت أكبر من أوروبا وآسيا معا، ولولا الدمار والطوفان الذي دمرها لكانت قد هاجمت مصر وأثينا وهما أعظم حضارتين كانتا موجودتين في ذلك الحين.. ويضيف أفلاطون ان أطلانطيس كانت تفرض سيطرتها على الكثير من الجزر، الأمر الذي يجعلها تبدو كمجموعه من الجزر بدلا من أن تكون - أو بالإضافة إلى كونها قادره على أن تكون - تاره بمفردها . (الإنسان وتراه الخفيه . كولن ويلسون - ترجمه: خليل حنا تادرس - الطبعة الثانيه)..

فضلا عن أنها كانت مثار إلهام لأفكار أفلام ومسلسلات كتبها لتصمم في ال (برودواي)؛ - أقرب مكان إلى برمودة - وتصور في هوليوود(1). آخرها مسلسل (الرجل السمكه - مارك) الذى عرضه التلفزيون المصرى سنة ١٩٨٣، ١٩٨٦م، فالمسيخ الدجال يعتمد على (السينما الأمريكيه) فى تقديم (نفسه) و (فكره) أو (تهيئه عقول) لشيء ما.

000

وتزداد القلعه إتساعا .. وتزداد علومه.. كلما انطلقت عقول وعلوم البشر عشرين سنه من العلم، ضربها هوب (١٠٠) سنه.. إذا اخترع مجموعته علماء جهازاً ما.. إخترع هو أو رجاله جهازاً آخر مثله يمكنه شله) وجهازاً آخر يسبقه بنصف قرن أو قرن من الزمان.. وبطرق علميه طبيعيه و اكتشافات لطاقت لم يفكر فيها علماء اليوم.. وربما ينكرونها لعدم وصول عقليتهم لتحمل وجودها مما قد يجعل بعضهم فى نهايه المطاف يصفها بالمعجزه.

إن (المسيخ الدجال) بلغ فى إكتشافاته واختراعاته وأعماله مبلغ تجاوز كل كشوف ماده والطاقه المعروفه الآن، كما تجاوزها أيضا فى وفره أسانيدها الرياضيه والعقليه بل وحتى فى استنادها إلى نفس معطيات علوم ماده والطاقه المعروفه.

ص: ٥٠

١- (١) (وفى العصر الحديث لم تنقطع الكتابه عن أطلانطيس) ننى كتاب (العالم الغارق تحت البحر - أطلانطيس) وهى كتاب جدير بالاهتمام - يؤكد المؤلف أن أطلانطيس كانت قاره ضخمة تقع فى المحيط الأطلنطى وأن ملوكها وملكاتهما أصبحوا الأرباب والريات فى ظل الديانات الأسطوريه . كما أصدر كاتب امريكى كتابا عنها أكد فيه بأنها كانت أصل (جنه عدن، وذكر أنها قد دمرت منذ ١٣ ألف عام تقريبا. وقام الكاتب الويس سبنس) بكتابه سته كتب عن أطلانطيس وقد نشر حتى الآن أكثر من ألفين من الكتب والمقالات حول موضوع أطلانطيس، ومن الموضوعات المشتركه بينها نكره أن سكان أطلانطيس قد دمروا أنفسهم باستخدامهم السحر الأسود ، وإن كانت هذه الفكره لا تتماشى مع رأى أفلاطون غير أنها منتشره بما فيه الكفايه لذكرها). (الإنسان وتواه الخفيه - مرجع سابق ص : ١٠٠، ١٠١ مع يسير التصرف).

\* هل تتصورون أنه تحكم في (سرعه الرياح) بأجهزه إشعاعيه تبطيء من حركه الريح بسرعات وطاقات مختلفه؟

\* هل تتصورون أنه تحكم في الذبذبات وأنه اخترع أجهزه ومحركات ضخمه وجباره تعمل بلا صوت أو بصمت هادىء دون ضجيج..!؟

\* هل تتصورون أنه اخترع أجهزه إشعاعيه تلون الهواء باللون الذى يريد، بل وأجهزه أخرى تصنع حوائط هلاميه فى الهواء؛ كألواح من الزجاج..!؟

\* هل تتصورون أنه اخترع طواحين هوائيه ذات أجهزه (شافطه) و (جاذبه) لدرجه إمكانيةه جذب عده طائرات أو سفن ضخمه للاستيلاء عليها؟ (1).

\* هل علمنا بمخزون الحراره فى البحار والمحيطات علم متقدم؟.

لا .. إن علمنا فى هذا المجال لا يزال يخبو.. فى نفس الوقت الذى سبقنا فيه فى هذا المضممار بقرنين من الزمان، واستغل ذلك إلى حد رهيب.

\* هل تعلمنا تطوير طاقه الإندماج النووى التى تعنى محاكاة التفاعلات التى تحصل داخل الشمس (2). على كوكبنا الأرض..!؟

لا.. ولكنه علم ذلك واستغله منذ قرن ونصف أو قرنين من الزمان (3). فى نفس الوقت الذى لم يستطع أحد حتى الآن أن يجيب إجابته شافيه على تساؤل.. متى سيجرى بناء المفاعلات الإندماجية؟

ص: ٥١

١- (١) للرجل بقلعته الهائلة: إدارات ومعامل ومصالح (حتى الجوازات) لكأن التطبيق على الأرض للوثائق و(الأصول عنده)... إنه امزيف كبير) وامزور كبير). وعنده أجهزه إرسال وتشويش وبث وشل، فلو أراد أن يوقف الإرسال فى تليفزيونات الأرض كلها لأوقفنها.. (إن مدينه كبيره يعتبرها هو مكتباً صغيراً له).

٢- (٢) أو بمعنى آخر فى الطاقه الناتجه عن إندماجنواتى عنصر أو عنصرين لتكوين عنصر جديد بمواصفات وطاقات جديده.  
٣- (٣) مع أواخر القرن ١٩ علت الأصوات محذره من استنزاف الإحتياطى المزيد من الفحم الحجرى. ولكن كان العالم على وشك دخول عصر النفط والآن تفرع الأجراس محذره من اقتراب نهايه عصر النفط.. ولكننا الآن = ندخل عصر الطاقه النوويه وتوليد طاقات عن طريق الإنشطار النووى - وهو نفس فكره القنبله الذريه ولكن فى الاستعمالات السلميه . وتطوير تكنولوجيا الإندماج التى إن نجحت فرما منحت الإنسان مصدرا من الطاقه يكاد يكون أبدياً.. (أنظر ص : ١٣ من تكنولوجيا الطاقه البديله.. د. سعود يوسف عياش - سلسله عالم المعرفه . عدد ربيع الأول والثانى ١١٠١هـ. فبراير ١٩٨١م).

\* هل تتصورون أنه استغل أربعة أنواع من الطاقات إستغلالاً أمثل.. الطاقة الشمسيه - الطاقة الهوائيه - الطاقة الحراريه - في البحار والمحيطات والطاقة المائيه..!؟

\* هل تتخيلون أنه ولد كهرباء وإشعاعات وطاقات مغناطيسييه بكميات شبه ثابتة من الطاقة لكل أغراضه في دوله كامله تحت الماء تصل مساحتها إلى ما يوازي (٣٠٠) كيلومترا مربعا؟ [\(١\)](#).

ومنظر القلعه المسيخيه فريد للغاية.. وبها قطاعات على هيئه أهرامات متداخله يمكن تنقلها في أى لحظه من اللحظات كأنها غواصه هائله..

وجزاء من قلعتة ظاهر للعيون فوق الماء ولكن حوله مجال مغناطيسي وقوى (شافطه) (خاطفه) يمكنها اقتناص أى شىء مهما كان حجمه..

فهو يخشى دخول مركبه أو طائرته إلى مجال الرؤيه فترى شيئا ما بسهولة.. ومن ثم كانت خطوطه الدفاعيه الرهيبه..

والقاعدته عنده : (من رأى لا- يخرج) .. يستفاد منه لأى شىء ولو أن يكون مجرد قطعه غيار آدميه بالداخل.. أو مجرد قنينه جديده يحتلها (شيطان قوى) ويخرج للعالم بها مثل (ديفيد كوبرفيلد) الساحر الأمريكى الشهير..

وقلاعه الهائله لا تحيط بمنطقه مثلث برموده كله خاصه الجزء العلوى أما الجزء المصنوع بالمياه فريما كان بالامتداد كله.. حتى قريبه جدا من شاطئ

ص: ٥٢

---

١- (١) تبلغ مساحه مثلث برموده حوالى (٧٧٠) ألف كيلومتر مربع، ويقع رأسه الشمالى فى برموده، والجنوبى الشرقى فى جزيره بوروتوريكر والجنوبى الغربى فى ميامى (فلوريدا).



والرائع فى الأمر: أن له قلعه هرميه الشكل خاصه جدا.. أو سريه جدا.. لا- يعلم بها غيره ، تحسبا لأيه ظروف أو طوارىء غير متوقعه.. وفى هذه القلعه غرفه تحكم خاصه يمكنه من خلالها تدمير الأجزاء الأخرى من القلعه فى حاله الاستيلاء عليها من قوى مجهوله.. وإن كان لا يدخل ذلك فى حساباته.. خاصه أنه يعلم بأنه لا توجد أسلحه فى الأرض تستطيع غزو هذا المكان.

وقلاعه أو مدنه أماكن مرتفه جداً.. لدرجه أن من يعيش هناك قد لا يتمنى مغادره المكان.. فأسرار مثلث برموده كلها تكمن فى (نوع من القرصنه القائم على أحدث الأساليب العلميه) مع الاستعانه بشياطين و جن للإرهاب والإفزاز إن استلزم الأمر.

وها هو الكاتب الأمريكى (فنسنت جاديس) - واضع تعبير مثلث برموده - يقول: «إن هناك منطقه على شكل مثلث تقع بين ساحل فلوريدا الشرقى وجزيره برموده ثبت أنها شديده الخطوره على الملاحه البحريه والجويه على السواء. فهى مسئوله عن الاختفاء الغامض لما لا يقل عن ١٠٠ سفينه وطائره: راح ضحيتها أكثر من ألف شخص. ومعظم هذه الحوادث الغامضه وقعت منذ عام ١٩٤٥م وفى جميعها كان الاختفاء كاملا فلم يعثر على قطعه واحده من الحطام أو الجثث، كما لو كان البحر ينشق فى هدوء وابتلع السفينه أو الطائره» (٢).

ص: ٥٣

١- (١) أطلقت أقمار صناعيه فرق بر مرده. فكانت الصور المرسله كلها مشوشه، باستثناء صوره أظهرت كتله من اليابسه غير واضحه، ولما تم التركيز على إعاده التصوير بدقه شديده كانت كل الصور سلبيه، مما يدل على أن الرجل يملك أجهزه رهيبه يصل مدى تأثيرها إلى القدره على شل إمكانيات الأقمار الصناعيه بل ومسح أشرطه التسجيل بها، وصرح فى النهايه البروفسور (رين ميشيجبان) بقوله: (نحن أمام تره عظيمه.. وبلا حدود .. وإنما لا نعلم عنها شيئا على الإطلاق).

٢- (٢) حقائق وغرائب . نشر مكتبه مدبولى بالقاهره . ص : ١٧٠.

ولكن الحقيقة أن حوادث الخطف في هذه المنطقة بدأت في حوالي عام ١٧٧٢م (١).. واستمرت بعد هذا تتطور حسب تطور آليات وقدرات المسيخ الدجال (ملك مثلث برمودة) ورجاله. ففي صيف ١٨٨١م أبحرت السفينة البريطانية (ايلين أوستن) في طريقها إلى ميناء سان جونز في نيو فونلاند وفي وسط المحيط الأطلسي شاهد بحارتها سفينة شراعية تسير في خط مواز لهم، ولما اقتربوا منها تبينوا أنها تائهة تضرب على غير هدى، وصعد إليها فريق من البحارة فوجدوا كل شيء فيها منظم ولا أثر فيها الأعمال عنف ولكن بحارتها لا وجود لهم.. وبقي على ظهر السفينة التائهة عدد من بحاره ايلين أوستن ليقودوا هذا الصيد الثمين. وسارت السفينتان في خطين متوازيين فتره من الوقت، ثم هبت عاصفه باعدت بين السفينتين. وعندما هدأت العاصفه وظهرت السفينة الغامضة مره أخرى، نظر قبطان «ايلينأوستن» خلال منظاره المكبر فلم يجد على ظهرها أحد، فأمر بإنزال قارب إلى البحر، وذهب بنفسه إليها، فوجد السفينة خاليه.. اختفى رجالها الذين تركهم فوقها.. وشاع الذعر وسط بحاره «ايلين أوستن» وكان على القبطان أن يبذل مجهودا كبيره في إقناع أربعة آخرين من رجاله بالبقاء على ظهر السفينة الغامضة وقيادتها بدل المختفين. ووعدهم بمكافآت سخيه، ومره أخرى سارت السفينتان جنبا إلى جنب، ثم سبقت السفينة الغامضة حتى اختفت وراء الأفق فلم يهتم القبطان بالأمر إعتقادا منه أنه سيجد السفينه في ميناء سان جونز عندما يصل إليه ولكن عندما وصل إلى الميناء لم يجد أثرا للسفينة، لقد إختفت م تماما برجاله الأربعة الآخرين (٢).

ص: ٥٤

١- (١) نفس المصدر - ص ١٧٠.

٢- (٢) نفس المصدر ص: ١٩٨ □ ١٩٩.

ولقد بلغ عدد السفن التي اختفت هناك (١٤٠) سفينه(١)... وهو العدد المعلوم.. وما خفى كان أعظم..: وتتواصل أعمال خطن السفن والغواصات في (مثلت المسيخ الدجال)، ومن ذلك على سبيل المثال لا الحصر:

إختفاء السفينه (سيكلوب) في مارس (آذار) ١٩١٨م لدى إبحارها من (بارلتيومور) إلى باربادوس، وأفادت الصحف أن مسئولى البحريه لم يصدقوا إمكانية اختفاء السفينه وهى أكبر سفينه فى الأسطول فى ظروف جويه حسنه دون ترك أى أثر لها مهما كان ولا حتى ما يخص الثلاثمائه شخص الذين كانوا على متنها(٢).

وفى عام ١٩٢٠ اختفت السفينه (كوتوباكس S.S) وفى يونيو ١٩٠٠ أبحرت السفينه (ساندرا S.S) من «جورجيا» متجهه إلى فنزويلا» تحمل ٣٠٠ طن من المبيدات الحشريه ثم اختفت بعد أن تجاوزت فلوريدا» دون أن تترك أثرا. وفى ٢ فبراير ١٩٦٣ اختفى المركب «سنوبوى» وعلى متنه ٤٠ فردا، وهو فى طريقه من «كنج ستون» إلى «نورث وست كاي» ولم يعثر له على أثر(٣).

وفى عام ١٩٦٥ وحده تعرضت إحدى وعشرون سفينه بحريه للاختفاء الغامض دون أن تترك أى واحده منها أثرا ولو بسيطه يدل على أسباب اختفائها(٤).

وتتوالى حوادث اختفاء السفن والغواصات، بين الحين والحين، وليس

ص: ٥٥

---

١- (١) أمور لا تصدق - الجزء الثانى - إعداد محمد عدنان الحمصى - الطبعة الثانيه ١٦.٧، ١٩٨٧ ص ١٣٢ / نشر مؤسسه الإيمان - بيروت.

٢- (٢) حوادث غامضه ومشيرته حيرت العلماء - الجزء الأول ص: ١١، ٩٢ الطبعة الثالثه المطبوعات دار الرشيد.

٣- (٣) مثلث برموده، مثلث الرعب والكوارث - د. أيمن أبوالروس / ص ٣٢ - نشر مكتبه ابن سينا.

٤- (٤) رحله جبابره العقل البشرى فى كشف لغز مثلث برموده - رياض مصطفى العبدالله ص: ١٣٦ - الطبعة الأولى سنه ١٤٠٣هـ / ١٩٨٧م - نشر دار الكتاب العربى بسوريا.

هدفي حصرها.. إنما هو الإجابة على علامات الاستفهام.

## حوادث اختفاء الطائرات : فحدث عنها ولا حرج

غادرت خمس طائرات من طراز (غرومان) وهي من طراز القاذفات التابعه للبحريه الأمريكيه من قلعه (الوديرويل) في فلوريدا، في طلعه تدريبيه في الخامس من شهر ديسمبر من عام ١٩٤٥م. وبعد ساعتين من إقلاعهم إنقطع الإتصال بهم بشكل غامض. وقد أقلعت بعد ذلك قاذفه من طراز (مارتين) للبحث عنهم، لكنها اختفت بعد ذلك بعشرين دقيقه، هذا ولم يعثر على أى أثر للطائرات الست أو لطاقم هذه الطائرات الذى يبلغ مجموعه (٢٧) شخصا بين طيار وملاح و مهندس(١).

ومن أشهر حالات الاختفاء فى مثلث برموده، ما حدث يوم ٨ يناير ١٩٩٢ حين قامت طائره عملاقه تابعه للسلح الجوى الأمريكى من طراز (بوينج ستراوتونكر) من (الانجلي) بفرجينيا فى طريقها شرقا إلى جزر الأزور. وبعد قليل تلقى برج المراقبه إشارات لاسلكيه ضعيفه من الطائره تدل على أنها فقدت الطريق. وعندما توقفت الإشارات وبدأت حملة التفتيش واسعه النطاق عن الطائره فلم يعثر لها على أثر (٢).

وهناك فى السجلات حوادث إختفاء رئيسيه. تلتها حملات تفتيش وبحث كبيره دون نتائج حاسمه، فالطائره (ستارتايجر) ودون سبب - معروف ودون إرسال أى إشاره اختفت فى ٣٠ يناير سنه ١٩٤٨م

ص: ٥٦

---

١- (١) أمور لا تصدق - الجزء الثالث - إعداد : محمد عدنان الحمصى ص ١٢٩ - الطبعة الأولى سنه ١٤٠١هـ / ١٩٨٩م. طبع دار الرشيد بسوريا.

٢- (٢) حقائق وغرائب - مصدر سابق ، ص ١٧٩ - ١٧١.

فى طريقها إلى برمودة وكان على متنها (٣١) شخصا وكان الطيار قد و أفاد بأنهم سيهبطون بعد قليل فى الموعد المحدد وبشكل طبيعى.

وفى ٢٨ ديسمبر ١٩٦٨م بينما كانت طائره من طراز (د.س/٣) وعلى متنها ٣٥ راكبه تطير من بورتوريكو أبرقت أنها كانت على ٨٠كم جنوب ميامى ثم اختفت وفى ١٧ يناير ١٩٦٩ بينما كانت الطائره (ستار آريال) وهى الشقيق التوأم للطائره (ستارتايجر) تبلغ مكان مغادرتها فى برمودة أن الطقس جيد وأنها ستبلغ جامايكا عن موعد وصولها بعد قليل، إلا أن هذا الإبلاغ لم يحدث واختفت الطائره أيضا(١).

واستمر الاختفاء بكثرة فى الخمسينيات، ففى مارس سنه ١٩٥٠م إختفت طائره الركاب الأمريكيه جلوبماستر فى شمال مثلث برمودة وهى فى طريقها إلى أيرلندا. وفى ٢ فبراير ١٩٥٢م اختفت طائره الركاب الإنجليزيه بريتش يورك فى شمال مثلث برمودة أيضا وهى فى طريقها إلى جامايكا وكانت تقل ٣٣ فردا من الركاب وطاقم الطائره، وفى ٣٠ أكتوبر ١٩٥٦م اختفت طائره ركاب تابعه للبحريه الأمريكيه وهى فى رحلتها من مارى لاند إلى أزوريس عبر مثلث برمودة، وكانت تقل ٩٢ فردا من الركاب وطاقم الطائره، واختفت أيضا طائره مماثله للطائره السابقه فى ٨ يناير ١٩٩٢م وهى فى رحلتها من فرجينيا إلى أزوريس. ومن حوادث الاختفاء الحديثه نسبيه كانت هناك حادثه إختفاء طائره خاصه بقياده (رينو ريجونى) أثناء رحله قصيره قام بها عبر منطقه برمودة فى الأول من يناير ١٩٧٣م وفى ١٧ فبراير ١٩٧٤م اختفت طائره حربيه على بعد ٩٠٠ ميل من الجنوب الغربى لأزوريس (٢).

ص: ٥٧

---

١- (١) حوادث غامضه ومثيره حيرتالعلماء - الجزء الأول ص ١٣ - الطبعة الثالثه ٥١٦٠٨ / ١٩٨٨م - نشر دار الرشيد بدمشق.

٢- (٢) مثلث برمودة مثلث الرعب والكوارث - مرجع سابق ص ٥٣٠٠١ مع بسير التصرف.

واستمرت الحوادث أيضا بين الحين والحين، وإن كانت تضاءلت مؤخرا بسبب أن جميع الرحلات تتجنب دائماً المرور أو الاقتراب من مثلث الشيطان أو كما يحلو لي: (مثلث ملك اليهود المسيح الدجال)، الذي سيظل قابعه في مثلته حتى تأتية ضربه تجبره على الخروج.

أما الذين يساقون أسرى من الطائرات أو السفن، فإن الرجل يصنفهم.. ويميز بين الأشخاص الذين يمكن رفع ادعائهم العمليه والإبداعيه حسب استعداداتهم العقليه، وبين من لا يصلحون سوى (فئران تجارب) أو أوعيه تحتلها الشياطين لتستخدمها بين الناس بعد حين.

والآن: هل عرف العالم (سر) هذا (الطلسم)؟

سلوا (ديفيد كوبرفيلد) الساحر الأمريكي فعسى أن يصدق في كلامه، وهناك ستعلمون خطر كلامي (1).

ص: ٥٨

---

١- (١) والآن يتوسع الرجل وتمتد تلاعه في المياه، نشاني تلاعه الآن منشأه في المياه قرب (فورمرزا) حيث بدأت اختففات السنن والطائرات تتكرر، وأنصح بقراءه كتابي (حوار صحفى مع الجنى المسلم مصطفى كنجرو □ فتره أين يعيش إبليس؟!).

## الأطباق الطائره .. السلاح الهائل للمسيخ الدجال ..

ليسوا (زائرين) من (كواكب) أخرى كما يصرح من لا علم عنده ..

وأقسم لكم بالله غير حانث أنهم من هذه الأرض .. ومن أبنائها .. ولكنهم رجال المسيح الدجال) وتلك (الأطباق الطائره) من اختراعه الذى سبق به زماننا بقرون ..

إن القرن العشرين متأخر جدا مهما لبس ثوب التقدم ..

الا

## سر الفارس الأسود

ففى الوقت الذى بدأت فيه فكره غزو الفضاء .. كان (المسيخ الدجال) قد أطلق (الفارس الأسود ) بالفعل .. ليدور حول الأرض بسرعه هائله مستكشفا أشياء كثيره تتعلق بالأرض التى يزداد بعلمه فيها غرور .. وبالفضاء حيث يعلم أن الكون مربوب لرب قوى خالق قادر جبار لكن (الغرور) و(الأمل) و (الكبر) يدفعونه إلى نفس مصير (إبليس) صديقه الأول.

يقول (أنيس منصور): (إن أحدا لا يستطيع أن يفسر سر «الفارس الأسود» الذى يدور حول الكره الأرضيه دوره واحده كل «١٠٦» دقائق فى مدار أقصاه ١٧١٨ كيلومترا وأدناه ٢١٦ كيلومترا.. وهذا الفارس الأسود عباره عن جسم صغير اسطوانى يدور حولنا منذ سنه ١٩٠٨م. الأمريكان يقولون انه قمر تجسس سوفيتى والسوفييت لا يردون، ويحاول الجنرال شارب قائد الطيران الأمريكى أن يفسر ذلك فيقول إن الفارس الأسود ليس إلا جاسوسه سوفيتيه نشيطه. ولكن أحد علماء وكاله

ص: ٥٩

الفضاء الأمريكيه أعلن في إبريل ١٩٩٣م، أن هذا «الفراس الأسود» ليس إلا طبقاً طائره من نوع غريب. فمداره ليس ثابتة.. إنه يعلو ويهبط، كما أن هناك موجات تصدر عنه، وأن هذه الموجات شفرية وأنها قد سجلت أنها تجيء كرد على موجات يتلقاها من الفضاء الخارجى (١).

وإذا كان الأستاذ (أنيس) نقل فقط (الخبر) ولم يعلق فإننى أقول: هناك نظريه تقول: إن كل شىء يدور فى سرية تامه بين الروس والأمريكان، وليس السبب هو الاعتبارات السياسيه والعسكريه والاقتصاديه فقط.. إنما هناك سبب مجهول. وأوضح كلامى بأن الرجل له رجال هنا وهناك يشغلون مناصب حساسه وخطيره وهناك منهم عدد نذر يسير علم الآن - أنه يعمل فى النهايه المصلحه (رجل) كل ما يمكن معرفته عنه أنه قوى (وخطير).

بدايه ظهور الأجسام المجهوله تعود إلى عام ١٨٨٠م، حيث تعتبر أجسام هذه المرحله هي (البدايات) فى رحله تطوير هذه الأجسام حتى فاقت سرعه الصوت أضعافاً مضاعفه. بل وإلى الحد الذى تم فيه . حالياً - التحكم فى الذبذبات وضجيج الحركات حتى غدت تعمل (طائرات المسيخ) بقوه تسبق الزمان بقرنين تقريباً.

وأكبر هذه الأجسام الطائره «شوهده فى أمريكا عام ١٨٩٧م وقد شاهدت الكثير من المناطق هناك مركبات كبيره بمحركات ذات أصوات قويه (٢) وكانت ظاهرياً تستطيع أن تسبق وكذلك تتفوق فى المناوره على كل

ص: ٦٠

١- (١) الذين هبطوا من السماء - أنيس منصور - أنظر: ص ٢٦٢، ٢٦٣، الطبعة الثالثه عشره ١٤٠٩/١٩٨٩م. طبع دار الشروق.  
٢- (٢) فى عام ١٨٩٧م وردت تقارير من الولايات المتحده الأمريكيه عن هبوط جسم فضائى ضخم فى إلينوى) فى أمريكا، وقد ألق فجأه بسرعه كبيره حين اقترب سكان البلده النضوليون منه. لقد شاهد نحر عشره آلاف شخص سفينه فضاء غامضه تشع أنواره وتحوم فوق المدينه «تكساس وظلت هكذا لمدته عشر دقائق ثم اختفت فى النضاء وفى نفس العام شاهد (الكسندر هاملتون) وهو عضو فى مجلس البلده فى كنساس جسماً ضخماً يحط أمام منزله ووصفه بأن شكله يشبه السيجار وطوله نحو ٩٠ متراً، شفاناً ويشع أضواء لامعه. وقد ظهرت داخل هذا الجسم سته مخلوقات غريبه وألقع واختفى فى الفضاء وبسرعه إقلاع مذهله عندما اقترب منه بعض مساعدى (هاملتون).. بعد ذلك سجلت حوادث كثيره متقاربه فى عام ١٩٠٩م، ولكن فى بريطانيا هذه المره فخلال شهرين وردت تقارير عن الأجسام الطائره من أربعين بلدهمختلفه، وكان أطرفها حادثه هبوط مركبه ضخمه ذات شكل اسطوانى قرب (كورنيلى) فى جنوب مقاطعه (ويلز) وخروج مخلوقين منها سرعان ما عادا إلى السفينه وألقعا عند اقتراب الناس منهما.. وقد حدثت مشاهدات مشابهه فى نفس العام فى نيوزيلندا) ثم فى كندا بعد أربعه أعوام). أنظر: أمور لا تصدق - الجزء الرابع - إعداد محمد عدنان الحمصى ص: ١٠٠ - الطبعة الأولى سنه ١٩٨٧م. من مطبوعات دار الرشيد - بدمشق).



الأشكال البدائية من الطائرات والمناطيد التي قدمتها تكنولوجيا تلك الفترة، إلا أن التفسيرات التي سادت مطلع القرن لتلك الأجسام لم تكن وكمركبات لا- أرضيه بل أجسام طائره المخترعين مجهولين.. وزخر الإعلام فى بريطانيا بمشاهدات الأجسام الطائره المجهوله بين ١٩٠٩م - ١٩١٣م ولكن التفسير كان أن مخترعا شبحه من الماضى كان وراء هذه الأجسام، وأن الغايه ربما كانت تجسسيه من قبل العسكريه الألمانیه الناميه آنذاك (١).

ومع عام ١٩٤٦م عانت البلدان الإسكندنافية وخاصه (السويد) من صواريخ شبحيه وقد ساد الظن للوهله الأولى أنها عباره عن أسلحه سرية صنعت فى الاتحاد السوفيتى من قبل العلماء الألمان الذين أسروا من (بنيموند) ، ولكن سرعان ما بدا واضحا أن هناك شيئا غريبا يتعلق بتلك الأجسام الصاروخيه الشكل التى كانت تعبر سماء شمال أوروبا، وعلى الرغم من أن أكثر من (ألفى) تقرير عن تلك الأجسام قد وصل إلى وزاره الدفاع السويديه. فلم يبلغ عن أن أحدها قد حط أو تحطم وبدا أن مصدرها كل المناطق الممكنه على الأرض وليس جهه الشرق فقط(٢).

ص: ٦١

---

١- (١) حوادث غامضه ومثيره حيرت العلماء - الجزء الأول ص ٢٨ - الطبعة الثالثه سنه ١٤٠٨هـ. ١٩٨٨م.. مطبوعات دار الرشيد بدمشق.

٢- (٢) حوادث غامضه ومثيره حيرت العلماء. الجزء الأول. مصدر سابق - أنظر ص ٢٩.

وعلى الرغم من بعض الشائعات عن تحطم بعض الأجسام الطائرة المجهولة في قواعد سلاح الجو، فإنه يبدو أنه لا توجد أى وكالة حكوميه تملك إثباتا نهائيا عن مصدر تلك الأجسام، ومؤخرا أشارت بعض الدلائل إلى أن الجهات العسكريه الأمريكيه ترغب فى الخروج من هذا الموضوع وتركه بشكل نهائى (١).

وهذا واضح تماما برغم تكرار ظهور الأطباق الطائره وتأكد الأمر.. وما ذلك إلا لأن للرجل نفوذاً رهيبه وسلسله من العملاء الأقوياء جدا تمسك بمقدرات الشعب الأمريكى فى كل المجالات.. فما سلبيتهم إلا استجابته الأوامر (اليد الخفيه).. التى تهيمن على (مهيمنين) على المخابرات الأمريكيه) ووكالات البحث وحتى الصحافه.

وقد اعترف (الأدميرال ره هيلينكوثير) (R.H. Hillenkoetter)، بعد تركه منصب مدير الوكاله المركزيه للإستخبارات الأمريكيه، بأنه - دوما - كانت غايه الوكاله، تضليل الرأى العام الأمريكى فى كل ما يتصل بقضيه

الأطباق الطائره مجهوله الهوية التى تلفظ إختصارا (أ.ط.م.ه) (٢). أو ( UNIDENTIFID-FLYING-OBJECTS } (UFO)، (٣). {

واشتهر ظهور الأطباق الطائره وعقد مؤتمر صحفى بأمرىكا بسبب إزدیاد أخبار ظهور الأطباق الطائره، وتكاثر أعدادها ، وظهورها فى مدينه (كاجيو ويسو) فى ٤ نيسان (ابريل) ١٩٠٠م وصرح فيه الرئيس ترومان بأن الرأ.ط.م.هد) لم تكن تأتي من الولايات المتحده ولا من أيه دوله أخرى من الأرض.

ص: ٦٢

١- (١) نفس المصدر . ص : ٣٠.

٢- (٢) نصه الأطباق الطائره - جرهانس فرن برتلار - ترجمه: المهندس خالد منير حشر - ص ٤٦.

٣- (٣) أمور لا تصدق - الجزء الرابع - إعداد - محمد عدنان الحمصى / ص : ١٧. الطبعة الأولى ١٩٨٧م / دار الرشيد - بدمشق.

وبعدها أتت الـ(أ.ط.م.ه) بكثرة فاقت العدد المشاهد بالزيارات السابقه ضمن المجال الجوي الأمريكي وكان أكثر من (٥٠٠) من الأجسام الطائرعلى الشكل المستدير والفضى اللون شوهدت سابقه فى أجواء المناطق العسكريه فى منطقه (نيو مكسيكو). هذه المناطق العسكريه f1 التى كانت تختص بعمل تجارب الأسلحه النوويه وكان اجتياز هذه الأجسام اجتيازاً صامته (دون أى صوت أو ضجيج) وبسرعه لا توصف وكان التصريح الرسمى الصادر عن القوات الجويه الأمريكيه حول الظاهره التى شوهدت متكرره فى مدينه (فارمنجتون) (شمالي نيوميكسيكو).. «..إنها سحب كثيفه من جوزه القطن..».. علما بأن تلك المنطقه ليست ملائمه لزراعه القطن (١).

### يدعون أنهم من كوكب (ابتليجيز)..

لكن (رايزنهاور) و(لين) بعلمان: فى عام ١٩٥٦م أعلن عالم

امريكى أن لديه سرا خطيرا، وأعلن أنه وعد أحد أصدقائه بالمخابرات المركزيه الأمريكيه ألا يفشى هذا السر إلا بعد مرور خمس سنوات، ومضت السنوات الخمس وكشف السر!!.. فى سنه ١٩٠١ هبط طبق طائر فى أحد المطارات الحربيه بأمرىكا ونزل من الطبق الطائر ثلاثه أشخاص يتكلمون الإنجليزيه بطلاقه وطلبوا مقابله الرئيس الأمريكى (ايزنهاور) وتم الإتصال بإيزنهاور وبعد أربع ساعات جاء وتم اللقاء. وكان مع ايزنهاور ثلاثه من العسكريين.. ومن الغريب فى ذلك اليوم أن النشاط تعطل السبب غير معروف فى مطار المنطقه المحيطة به، فلم يتحرك جندى أو ضابط أو طائر أو موتور. وإنما أعلنت الطوارىء - ولأسباب غير معروفه - واختفى الطبق الطائر. وصاحب هذا السر هو البروفيسور الأمريكى (لين)

ص: ٦٣

١- (١) قصه الأطباق الطائره - مرجع سابق - أنظر ص: ٧٢.٧١.

وهو رجل معروف بأنه جاد ومن أكبر العلماء الذين تخصصوا في أبحاث الفضاء أيضا. أما ما الذى حدث فلا أحد يعرف حتى الآن..

يذكر (أنيس منصور) أن البروفيسور «نين» قال: إن هؤلاء الثلاثة الذين هبطوا من الطبق قد أعلنوا أنهم يعيشون فى كوكب ضمن مجموعته (أوريون) وهذا الكوكب اسمه (بتلجيز) وأن هذا الكوكب قريب الشبه بالأرض!! ولا بد أن الحكومه الأمريكيه قد أخفت السر. فهل هى محاوله للاتصال بالأرض؟ هل هى أكذوبه؟ ولكن رجلا على هذا القدر العلمى الكبير ليس مضطره إلى الكذب (١).

أقول للأستاذ أنيس:

ولماذا لا يكذب وهو من أهل الكذب ..؟

ثم لماذا لا يصرح إلا بما صرح له بالتصريح به للبلبله أو لإخفاء ما هو أكبر وأدهى!؟

ومن بين أحداث الأطباق الطائره المشيره .. تلك الحاله الغريبه التى عاشها مدير شركه ال (بان أمريكان) للطيران (وليام. ب. ناش) ومساعدته الطيار "ووفور تينرى" يوم ١٥ يوليو سنه ١٩٠٢م بعد غروب الشمس عندما كانا على متن طائره (د.ث/٤) فى رحله من نيويورك إلى ميامى.

كانت الرؤيه واضحه للغاية والطائره تقترب من (نيويورك نيو) فى فرجينيا وهى تطير على ارتفاع ٢٠٠٠ متر. مدير الشركه ناش كان يشرح مشاهداته ويشرح خاصيات المنطقه التى يطير فوقها إلى المساعد لأنه كان حديث التحليق فوق ذلك الخط وعلى ما تبقى من ضوء المساء ظهرت عن بعد أنوار (نورفولك) و(نيويورك نيو) وعقارب الساعه

ص: ٦٤

كانت تشير إلى ٢١.١٢ مساءً، عندما شاهد (ناش) ومساعدته، بصعوبة أمامها لمعانا غريبه. وظهرت ست أقراص معدنيه ذات لمعان متوهج وكانت طائرته تقترب من الأقراص بسرعه كبيره وتلك الأقراص كانت تحلق في خط سير منخفض مقدار كيلومتر ونصف تحت منسوب طيران السيد ناش وبالمقارنه إلى طول المنازل والإنشاءات المدنيه التي قدرت به ٩٠٠ مترا إستنتج أن قطر القرص الواحد يبلغ ٣٣ مترا تقريبا. ولاحظ أن الأجسام المجهوله كانت تطير كأسراب، ودليلها قرص متميز كان يطير في مستوى أخفض، وعندما إكتشف الطائرته أمامه توقف القرص فجأه وتبعه قرصان آخران اضطرا إلى إجراء عمليه تحويليه مؤقتة، وبدا لطيارى ال "د/ث/٤" أن القرصين كانا على وشك الإصطدام بالقرص القيادى الأمامى وبدا كأنهما تلقيا إشاره التحويل متأخره قليلا. وأثناء عمليه «الفرمله» (أى التوقف) لوحظ أن تألق وتوهج الأجسام الطائرته إنطفأ بصورة ملموسه، وتحولت تلك الألوان الوهايبه إلى لون داكن وبعد ذلك إنعطفت الأقراص كلها دفعه واحده بانعطاف ١٥٠ درجه كأنه تنفيذ لأمر تلقوه من (آمر صارم) ثم اختفى الجميع. وبعد وقت قصير، ظهر جسمان من ال (أ.ط.م.ه) تحت الطائرته التحقا بسرعه مذهله بياقى التشكيل، وهذان الأخيران يصدر عنهما تألق ولمعان أشد قوه من لمعان السرب. عندئذ قام «ناش و» و«ووفورتيرى» بإعلام برج المراقبه فى (نورفولك). وبالإستعان بطائرته «التن» قدرا سرعه لا تصدق لتلك الأجسام المجهوله وفق التحليل التالى: منذ الوقت الذى رأى ملاحو ال «د.ث. ٤» الأجسام والوقت الذى اختفت فيه تلك الأجسام إجتازت ٧٠ كيلومترا فى (١٥ ثانيه). وهذا يفسر حسابيه بأن السرعه كانت بمقدار (١٨٠٠٠ كيلومتر بالساعه. وهذه سرعه لا تصدق،ولذلك ورد فى تقرير الطيارين الذى رفع إلى شعبه المخابرات: أن

السرعه كانت أكبر من (١٥٠٠ كم) بالساعه، وبشئىء من التحفظ خشيه عدم تصديق الخبر بمجمله لأنه من غير المعقول لدى التقنيه الأرضيه سرعه - ال ١٨٠٠٠ كم بالساعه.

ولكن اللافت للنظر جدا أن ملاحظتى طيارى ال (د.ث. ٤) لم يعرھا خبراء القوات الجويه والاستخبارات أى استغراب عند سماعهم بالسرعه الخياليه وكذلك الانعطافات الحاده الفظيعة التى قامت بها ال-(أ.ط.م.ه) (١).

ولكننى أرى أن هذا طبيعى جدا فالرؤوس الكبيره عميله للرجل، وليس أمامها إلا أن تقول لهم: (إنه خداع بصرى) أو (هلاوس) أو (ظواهر طبيعيه).

وفى ليله ال ٢٠ من يوليو لنفس العام ١٩٥٢م، اجتاز عدد من أجسام طائره مجهوله الهويه العاصمه الأمريكيه مما أثار ضجه رهيبه كما إلتقطت شاشات الرادار التابعه مجموعه من الأجسام الطائره تتقدم ببطء نسبى بسرعه تتراوحما بين ١٩٠، و ٢٠٠ كم / ساعه ثم ازدادت سرعتها فجأه بشكل غير متوقع. وأفادت عدده برامج مراقبه رؤيتها أجساماً طائره قريبه حتى أفاد أحد المراقبين وهو (هوارد كوكيلن) بأنه يرى إحداها أمامه بالعين المجرده.. وعندما حدثت إبلغات وإثاره بالرأى العام بدأت تتحرك طائرات نفائنه سريعه للاستكشاف كلما أعلن عن ظهور أجسام طائره: فكانت الأجسام الطائره تلعب معها لعبه القط والفأر، إذ عندما تقترب الطائرات من مجال الرؤيه الواضحه للدراسه والمعايينه بدقه تتبعد الأجسام الطائره بسرعه لا تصدق فأعقب تلك الحوادث ضجه كبرى وانهالت المخابرات الهاتفيه بكثره على البتتاجون (المجلس المسئول عن الأمن القومى

ص: ٦٦

الأمريكي) وأيضا على الرقم الخاص للرئيس ترومان مما اضطر إداره القوه الجويه تحت ضغط الرأى العام إلى عقد أطول مؤتمر صحفى نظمته القوات الأمريكيه الجويه منذ الحرب العالميه الثانيه واختير للإجابه على الأسئلة الجنرال المحنك (جون.اى.سامفورد) الحضيف الذى اختير خصيصا لهذا الإجتماع، والذى كان يتهرب بلباقه، ويؤكد أن المشاهدات التى جرت سببها انعكاسات حراريه، وأجهزه الرادار رصدت أنواره من الأرض انعكست فى طبقه من الهواء البارد متواجده بين طبقتين من الهواء الساخن. أى «تقلبات حراريه».. وعندما حوصر بالبراهين والشواهد الأكيده اضطر إلى إختصار إجابته بقوله: إن القوات الجويه لن تتمكن من إعطاء أى تفسير ليذب الذعر مجددا بين الحاضرين ثم عامه الشعب - متسائلين: من أين تلك الطائرات الغريبه وهل الروس توصلوا إلى اختراع جديد متطور.. ولكن الحقيقه أن موقف العامه من الروس والشعب الروسى هو نفس موقف العامه والشعب الأمريكى خاصه أنهم سنه ١٩٩٤م بدأوا يواجهون حوادث مشابهه مما اضطرهم لطرح نفس السؤال: هل طور الأمريكان سلاحا سرياً جديداً.

\*\* وتتواصل عروض الأطباق الطائره وظهورها حتى كتابه تلك السطور عام ١٩٩١م:

### طبق طائر فى بلجيكا..

كشف الكولونيل (الفريد دو) رئيس العمليات بقياده القوات الجويه البلجيكيه أن - أجهزه الرادار باثنتين من الطائرات طراز (ف - ١٦) رصدت فى مارس الماضى طبقه طائره ينطلق مسرعه على شكل مثلث كبير أسود اللون يشع ضياء فوق منطقه رامبيليز - جنوب شرق العاصمه بروكسل وأكد أن طبق الطائر، بدا مختلفه تماما عن الطائره فى أسلوب

## و آخر فى الجزائر..

شاهد عدد من المواطنين ليله الإثنين الماضى فى ولايات الجزائر العاصمة والبليده وعين الدفلى طبقه طائره يجوب سماء هذه الولايات. وقد تمكن فريق تليفزيونى كان مكلفه بتغطيه إحدى المناسبات الوطنيه من التقاط صوره للطائر ثم بثها لملايين المشاهدين. أكد شهود العيان أن الطبق يظهر فى شكل نجمه دائريه تنبعث منها أشعه ضوئيه حاده ذات لون أبيض ثم يختفى بعد إطلاق شرارات يميل لونها إلى الإحمرار(١).

## كائنات غريبه تهاجم «حقول لندن» وتثير جدلا بين العلماء !!

الأوساط المختلفه فى بريطانيا مشغوله حاليا بالجدل القائم حول الزياره المثيره التى قامت بها كائنات غريبه لشمال شرق العاصمة، لندن، التى استمرت ٣ أيام أفلتت بعدها من الحصار الكبير الذى فرضه عليها فريق دولى من علماء بريطانيا وألمانيا واليابان، مسلح بأحدث الأجهزة العلميه.

فقد هرع بعض المزارعين فجر السبت ٢٣ يوليو لإبلاغ السلطات البريطانيه بظهور كائنات غريبه فجأه فى سماء بريطانيا أخذت فى إرسال إشارات ضوئيه سريعه وإصدار أصوات عجيبيه بعد تحليقها فوق مزارع القمح بمنطقه " ديلتشاير دانز" فى شمال شرق لندن مما أثار رهبه هؤلاء المزارعين. وتكرر ذلك فى مزارع القمح بمنطقه ساليزبرى حيث أرسلت تلك التشكيلات من دوائر ضوئيه غريبه وصفت بأنها تشبه الرسوم السومريه

ص: ٦٨

١- (١) صحيفه الأخبار القاهريه - السنه ٣٩ - العدد ١١٩٠٩- بتاريخ الجمعه ٢١ ذو الحجه ١٤١٠هـ الموافق ١٣ يوليو / تموز

١٩٩٠م.



القديمه التي تنتمى إلى إحدى حضارات جنوب العراق البالغه القدم.

وعلى الفور تسليح فريق دولى ضم علماء من بريطانيا وألمانيا الغربيه وأمريكا واليابان وبأحدث الأجهزة والمعدات والكاميرات والميكروفونات المحاصره ورصد الدوائر الضوئيه التي يعتقد صدورها عن مخلوقات وافده من كواكب فضائيه تقوم بزيارات لكوكب الأرض والتي سبق رصد أكثر من ٢٠٠ منها فى جنوب بريطانيا خلال العام الحالى.

وبالفعل ظهرت صباح الأحد ٢٤ يوليو - أى بعد قرابه ٢٤ ساعه من بدء الزياره المثيره - أول دائره ضوئيه قطرها ٧٠ قدما فى أحد مزارع القمح بمنطقه «ساليزبرى» وتهيأت أجهزه الرصد لسماع الأصوات القادمه مع هذه الدائره.. فهل نجحت الأجهزه فى ذلك؟..

الدكتور «نيرنيس بيدن» مدير هيئه بحوث العواصف والأعاصير البريطانيه يجيب عن هذا التساؤل بقوله: بعد أن انتاب فريق الباحثين حماس كبير ويل إلينا أننا نلتقط صوت الدائره الضوئيه التي يتم تشكيلها.. تبين لنا أن ذلك الصوت صادر عن «دمدمه» قطار قادم من بعيد !!..

وبالرغم من التأكيد القوى لشهود العيان لرؤيه ٨ دوائر ضوئيه فى حقول القمح خلال تلك الزياره وأن أضواء برتقاليه كانت تصدر عن هذه الدوائر نجد مستر كولين آندروز - أحد أعضاء الفريق العلمى الذى انتقل إلى الموقع - يعترف بفشل كل المعدات التكنولوجيه الحديثه التي تسليح بها العلماء فى إلتقاط أيه أضواء أو رصد أصوات.. لهذه المخلوقات.

الشيء الوحيد الذى يمكن الاتفاق عليه هو أن تلك الزياره المثيره تركت وراءها جدلا ونقاشا واسعه فى الدوائر العلميه والدوائر المعنيه الأخرى بالعاصمه «لندن».

ففى الوقت الذى أعرب فيه بعض العلماء عن اعتقاده بأن هذه الرسومات الضوئيه ناتجه عن الزوايع والرياح والتقلبات الجويه المناخيه فى بريطانيا. يؤكد علماء آخرون أنها ناتجه عن زيارات من كواكب كونه أخرى. بل ويذهبون إلى أنها تمثل تحذير من أن الجفاف سوف يصيب الكره الأرضيه..

ورغم التباعد بين ما ذهب إليه الرأيان حول الدوائر الضوئيه التيظهرت فجأه فى حقول القمح شمال شرق لندن.. إلا أن أصحابها يؤكدون ضروره دعم الأبحاث والدراسات الدقيقه بمركز البحوث العلميه بلندن لكشف أسرار ظاهره الكائنات الغريبه التي بدأت تجتاح مناطق عديده فى الكره الأرضيه(١).

وليس غريبا أن يأتى علماء بريطانيون ليشككوا فى الأنباء والأحداث على نفس طريقه الأمريكان السابقه، بل والسوفييت أيضا.

فقد نشر خبر تحت عنوان «الأطباق الطائره»: (أكدت مجموعه من العلماء البريطانيين أنه لم يثبت علميا حتى الآن وجود الأجسام المعروفه بالأطباق الطائره برغم أن العديد من الأشخاص أكدوا رؤيتها بأنفسهم ويقول العلماء: إن التقدم العلمى قد أتاح للإنسان السفر إلى الفضاء والبقاء فيه لعدة أشهر. ولو كانت هناك أطباق طائره لاكتشفتها الأقمار الصناعيه التي تجوب الفضاء) (٢).

ص: ٧٠

---

١- (١) صحيفه الأهرام المصريه - السنه ١١، العدد ٣٧٨٠٠ - بتاريخ ٣ محرم ٢٠/١١١١ بولير ١٩٩٠م.

٢- (٢) صحيفه الأخبار القاهريه - السنه ٣٩ - العدد ١١٩٢١ - بتاريخ الجمعيه و محرم ١٩١١ د/٢٧ برلير ١٩٩٠م.

والآن .. يجب على العالم أجمع أن يعلم هذه الحقائق:

**أولاً: الأطباق الطائره حقيقه وليست خيال ولا خداعا بصريا ولا ظواهر طبيعيه.**

**اشاره**

قال أبو الفضل الليثي: (كنت بالكوفه، فقبل قد خرج الدجال. فأتينا حذيفه بن أسيد. فقلت: هذا الدجال قد خرج. فقال حذيفه: اجلس، فجلست.. ثم نودى بين الناس أنها كذبه صباغ(١).) ثم قال حذيفه:

إن الدجال لو خرج في زمانكم لرمته الصبيان بالخزف (٢). لكنه يخرج في نقص من الناس (٣). وخفه من الدين وسوء ذات بين، فيرد كل منهل وتطوى له الأرض طى فروه الكبش (٤).

نعم (يرد كل منهل .. يصل إلى كل مكان بسرعه خارقه.. ويتحكم فيمن يتحكمون.. وسيطر على من يسيطرون..

نعم .. و(تطوى له الأرض طى فروه الكبش ) .. فقفزته واسعه للغايه.. يصل من طرف الأرض.. إلى طرفها الآخر في سرعه خارقه، ويطوى المسافات كمن يطوى فروه كبش..

إن القفزه الواحده له تساوى خمسه كيلومترات في الثانيه الواحده . و ٧٠ كيلومتراً كل ١٥ ثانيه، أى: ٥ كيلومترات في الثانيه الواحده. و ١٨٠٠٠ كيلومتر في الساعه الواحده.

ص: ٧١

---

١- (١) يسمى الكذاب صباغه لأنه يصبغ كلامه وينمق حديثه كما الصباغ في صبغه الثوب، حتى يقنعك بلونه الذي تراه.

٢- (٢) هو الحصى وغالبا الصغير منه الذى يرمى فى الجمرات بالحج.

٣- (٣) أى: ضعف فى أخلاقيات الناس، حتى أن الرجال مائه لا تعتمد على أحدهم فى أمر أو أمانه إلا فيما يندر.

٤- (٤) رواه الحاكم، وأقره الذهبى ( ٢٩/٠٤).

وربما طور الأمر إلى أكثر من هذا .

لكنها قفزات فاشله إن شاء الله كقفزات الكبش الهارب من ذبحه.

مهما تخفى أو اختفى أو هرب وتهرب، فالسيف العالق بانتظاره، وكل ما تحتاج إليه قوى الشر لتنتصر أن يمكث أنصار الخير بلا عمل.

ولكن العمل قائم على قدم وساق .. ولكن من ذا الذى يحيط علماً بمكر الله.

صدقت يا سيدى يا رسول الله.. إنه (كالغيث استدبرته الرياح).. (١).

سرعه كسرعه الغيم الخفيف تسوقه الرياح العاتيه بعنف إلى حيث تريد. ولعل هذه السرعه الخارقه للأطباق الطائره سبب من جملة أسباب وراء عدم تصديق البعض.

بل إن الدكتور (أحمد مدحت إسلام) كتب كتابه علميه كبيره، لىتهى فيه إلى أنه يمكن تقسيم مشاهدات الأطباق الطائره إلى ثلاثه أقسام رئيسيه.

### القسم الأول :

يلعب فيه الخيال دوره كبيره. ويضم هذا القسم نحو ٨٥٪ من مجموع هذه المشاهدات، وقد يكون السبب الرئيسى فى هذه الخيالات ناتجه عن تناول بعض عقاقير الهلوسه أو بعض المواد المخدره الأخرى أو بسبب التوتر العصبى الناشىء عن ضغوط الحياه أو الإرهاق الشديد من كثره العمل.

### القسم الثانى :

يضم نحو ١٠٪ من مجموع المشاهدات، ويحتوى هذا القسم على كل المشاهدات التى يمكن إعتبارها من الظواهر الطبيعيه مثل إنعكاس أضواء المدن البعيده على السحب أو على طبقات الجو، وهى ظاهره طبيعيه تعرف

ص: ٧٢

---

١- (١) رواه مسلم بصحيحه : ( ١٨/٩٩ ) ورواه الترمذى (٤/٥١١).

باسم السراب. وقد تكون بعض هذه المشاهدات ناتجة عن انعكاس أضواء عليعض بلورات الثلج المعلقة في طبقات الجو الباردة، وهي ظاهره معروفه يتسبب عنها ظهور هالات حول الشمس أو هالات حول القمر ليلا. وقد تؤدي هذه الظاهره إلى ظهور عدد من الشمس نهارا وتعرف عند الغرب باسم «كلاب الشمس» (Sundogs) وظهور عدد من الأقمار ليلا- حول القمر (Moondogs) فيظن من يراها أنها أطباق طائره مستديره معلقه في الفضاء. ويقع تحت هذا القسم المشاهدات الناتجه عن رؤيه بعض أجزاء الصواريخ، أو الأقمار الصناعيه التي تحترق عند دخولها في طبقات الجو العليا، فهي تتوهج بشده، وتؤدي إلى تأيين بعض غازات الهواء وتظهر لمن يراها مثل الأطباق الطائره تنطلق في السماء بسرعات خياليه، ثم تختفي فجأه مثلما ظهرت فجأه.. ويتضمن هذا القسم كذلك المشاهدات الناشئه عن رؤيه البالونات التي تطلق لاختبار حاله الجو. وعاده ما تحلق هذه البالونات على ارتفاعات عاليه جدا. وقد يصل بعضها إلى ارتفاع ٢٠ كيلومترا. وعند هذا الارتفاع الكبير تتحرك هذه البالونات بسرعات عاليه بتأثير التيارات الهوائيه السريعه التي توجد في طبقات الجو العليا، وقد تتحرك في حركات فجائيه مغيره اتجاهها تبعاً لاتجاه هذه التيارات وتظهر هذه البالونات وكأنها مضيئه إضاءه ذاتيه لأن أشعه الشمس تنعكس عليها، وهي عند هذا الارتفاع الشاهق، بينما يكون سطح الأرض ملفوفه في الظلام، وقد انخدع كثير من الناس عند رؤيتهم لهذه البالونات وظنوها أطباق طائره، وقد حدث هذا عندما شاهد بعض سكان نيومكسيكو بالولايات المتحده الأمريكيه صباح يوم ١٧ مارس ١٩٥٠ أعداد هائله من الأجسام الطائره تحلق في السماء، وقد أصابهم الهلع الشديد، وظنوا أن آلافه من الأطباق الطائره قد بدأت في غزو مدينتهم في

ذلك اليوم ثم تبين بعد ذلك أن هذه الأجسام لم تكن إلا أشلاء أحد هذه البالونات الذي انفجرت في طبقات الجو العليا.

### أما القسم الثالث ..

فيضم نسبه ضئيله من هذه المشاهدات لا تزيد على ٥ فقط وهي تتضمن تلك الظواهر التي يمكن تفسيرها على أنها من صنع خيال المشاهدين كما لا يمكن تفسيرها على أنها من الظواهر الطبيعية المعتاده، وبعض هذه المشاهدات يكتنفها غموض شديد، ، تحتاج إلى مزيد من الدراسة والتمحيص.

وبصفه عامه : يعتقد العلماء بأن انتشار ظاهره الأطباق الطائره يرجع إلى أننا في النصف الثاني من القرن العشرين، قد تمت صناعات أو تعددت وتقدمت وسائلنا التكنولوجيه وانتشرت وسائل النقل الحديثه التي تطلق في الهواء كثيره من الغازات والشوائب(١).

وبرغم (لا- علميه) النسب التي ذكرها الدكتور (أحمد مدحت) فإنه جاء في نهايه الكلام وذكر بصفه عامه أن رأى العلماء أن (الأطباق الطائره) ما هي إلا (إفرازات للتلوث والوهم). وهذا كلام غير صحيح: فأغلب العلماء المختصين ببحث ظاهره الأطباق الطائره مجهوله الهويه) يعترفون بوجودها وبعجزهم عن معرفه كنهها باستثناء من توصل فيما يبدو لخيطوط صحيحه فكان مصيره (القتل).

يقول الدكتور الأستاذ (آلن. ج. هانيك) المستشار العلمي «للكتاب الأزرق» - وهو المشروع الأمريكى الباحث المختص بالأطباق الطائره - معلقه على ما رصده رادار - شعبه الحراسه الجويه لبلده (ليكنهيت) الإنجليزيه..

ص: ٧٤

---

١- (١) هل نحن وحدنا في هذا الكون - د. أحمد مدحت إسلام ص: ٢٩٢ - ٢٩٦ الطبعة الأولى سنه ١٦١٠ / ١٩٩٠م.

فى حادثه (ليكنهيت) اشترك عاملان فنيان على الرادار وطيّار حربى ومراقب من فصيل الحراسه الجويه.. هذه الحاله تعتبر أكثر مشاهدات الرادار غرابه وارتباك. والسلوك العاقل والذكى الذى ظهر عن الجسم الطائر المجهول الهويه بوضوح لا يقبل سوى تفسير واحد أنه من صنع عبقرىات مجهوله المصدر (١).

وفى ظهيره يوم ١ يوليو عام ١٩٥٤م: ظهرت إشاره غريبه على شاشه الرادار لقاعده كريفييت الجويه بولايه نيويورك الأمريكيه. وأقلعت على إثر ذلك فوراً طائره نفاثه من طراز (ف/١٤) موجهه من الأرض وبالاتجاه الذى كانت تصدر منه الإشاره وكان عامل الرادار التابع للطائره النفاثه، يتابع الجسم على شاشه جهازه .. وبعد إقلاع الطائره الموجهه بدقيقتين فقط، شاهد وعلى ارتفاع كبير فوق طائره قرصاً لامعه. عندئذ عدل اتجاه سيره و بدأ يرتفع شاقوليه نحو الجسم الطائر المجهول الهويه.. لم يحصل شىء يذكر إلى أن أصدر عامل الرادار أمره بالراديو إلى الجسم الطائر، ليعرف عن نفسه حسب الأصول المتبعه فى الطيران وكان الجسم الطائر يزداد وضوحه أمام الطيار النفاث وخاصه كلما كان يقترب منه وذلك لأن الجسم الطائر المجهول الهويه بقى ثابتة فى الجوفتره من الوقت. وفجأً انطفأت أجهزه الدفع بالطائره النفاثه. وارتفعت الحراره فى حجره القيادة بشكل شديد جداً. وبصوره مفاجئه بلغت مؤشرات الحراره درجه عاليه جداً إلا- أنها لم تدل على وقوع حريق بالطائره. فحاول الطيار الاتصال بقاعدته فلم يفلح.. عندئذ طلب إلى عامل الرادار بأن يقفز، وبعد ثوان قليله من قفز العامل، وقع اهتزاز شديد فأصيب الطيار بضيق فى تنفسه واحمرت عيناه إلى درجه الدموع مما اضطره إلى استعمال الجهاز الخاص بالكرسى

ص: ٧٥

١- (١) نصه الأطباق الطائره - جوهانس فرن بوتلار / ص: ١٠٦-١٠٥ .

القاذف وألقى خلال هبوطه بنظره أخيره إلى الجسم المستدير الضخم وكأنه يودعه الوداع الأخير وهبط الرجلان بالقرب من مدينة (ويلزفيل) بولاية نيويورك وارتطمت الطائرة (ف/١٤) بمنزل وسياره مسببه الموت لطفلين

ورجلين (١).

ترى هل كان هذا وهما أم تحت تأثير مخدر.. وهل الرادار أيضا كان مخدراً؟! أم يا ترى هو تأثير بالونات إختبار البحر..؟ وهذه الحادثة السالفه هي غيض من فيض مؤكد ثبوته ووقوعه..!

\*\* ومن جهه أخرى فإن حادث (نيومكسيكو) وتعليقه بأنه ناشىء عن انفجار بالونات إختبار، لم يقنع الشعب الأمريكى وخاصة شهود العيان!! وزاد من بلبه الأمر أن التصريحالرسمى الصادر عن القوات الجوية الأمريكيه، والتي اعتادت التعتيم - ذكر أسبابا أخرى تناقضت مع بعضها .. مما أشعل الرأى العام الأمريكى، وفجر الموقف إقتراب سحب الثقة من الحكومه، مما حدا بالرئيس (ترومان) إلى عقد مؤتمر صحفى صرح فيه بأن الأجسام الطائرة على أیه حال لم تكن تأتي من الولايات المتحده الأمريكيه، ولا من أى دوله أخرى على الأرض، وذلك كان فى ٤ ابريل (نيسان) سنه ١٩٥٠م (٢).

\*\* وفى تقارير صادرة عن قياده القوات الجوية للولايات المتحده الأمريكيه، متعلق ب (الأطباق الطائرة)، وعن المعهد التكنولوجى الجوى واستخبارات الجوى. ت/٢)، ورئيس الشعبه الهندسيه والطيران ومؤسسه الطاقه وقسم المختبر الهندسى من الشعبه ت/٣).. جاء بالإجماع:

أ- أن الحوادث التى يعلن عنها حقيقه، وليست خيالاً أو تصوراً أو .

ص: ٧٦

١- (١) نفس المصدر ص: ١٠٣ - ١٠٦

٢- (٢) قصه الأطباق الطائرة- مصدر سابق - ص ٧١.



نابعه عن انعكاسات لظواهر طبيعیه أو صناعیه.

ب - توجد هذه الأشياء حقا - وبأغلب الأحوال - شكلها شكل القرص وحجمها حجم الطائرات المصنعه بأيد بشریه.

ج -- أن الخاصیه الوظيفیه التى تتميز بها هذه الأشياء، كالأمكنيات الخارقه للصعود السريع، وخاصیه سهوله مناورتها الفائقه: (سرعه الدوران)، والتحرك النشط، حسب الملاحظات التى أبدتها الطائرات والرادار، تدعو إلى التفكير بأن بعض هذه الأشياء يتم تسييره باليد أو آليا أو بتحكم عن بعد...»(١).

\*\* وفى عام ١٩٥٣م قررت (الوكاله المركزيه للاستخبارات الأمريكیه) تطبيق إجراءات شديده جدا لمنع تسرب أخبار حقيقه ال (أ.ط.م.ه). وهذا الإجراء كان سببه وقوع حادث فوق العاده، والذى كان مشترك فيه السيد (دان كيمبال) ، سكرتير الدوله لدى وزاره البحريه. ففي إبريل سنه ١٩٥٢م، كان (كيمبال) والمجلس الأعلى لوزاره البحريه الأمريكیه يطرون إلى جزر (هاواى). ولحق بهم على طائره ثانيه العميد البحرى (آرثر رادفورد)، ظهر جسمان طائران، اقتربا بسرعه نحو الطائره التى كان على متنها (كيمبال)، وبعد أن التفا حوله عدّه مرات اختفيا باتجاه الطائره البحريه الثانيه، التى كانت على بعد ٨٠ كيلومتره من طائره (كيمبال)، والتف الجسمان المجهولان حول طائره (رادفورد) بسرعه لا صدق على حد تعبير طيارى البحريه. هؤلاء قدروا أن سرعه ال(أ.ط.م.ه) كانت لا تقل عن ثلاثه آلاف كيلومتر بالساعه، ثم اختفت ولم تترك أى أثر وراءها.

وفور وصول (كيمبال) إلى (هاواى) أبرق إلى القوات الجويه بتقرير

ص: ٧٧

١- (١) نفس المصدر ، ص ٢٢.٢٢ .

يحيطها علماً بالحادث؛ لأن القوات الجوية هي المكلفه بأبحاث ال(أ.ط.م.ه). وعندما عاد إلى واشنطن سأل القوات الجوية: ماذا اتخذتم من إجراءات فيما يتعلق بالحادث؟.. ولكن المفاجأه أن القوات الجوية والوكالة المركزيه للإستخبارات أفهمتا (كيمبال) أنه إذا أراد الحفاظ على مركزه فعليه أن يتناسى ما شاهدته في رحلته إلى هاواي.. .

وهذا الرد السلبي أوحى إلى سكرتير الدوله لدى وزاره البحريه كيمبال)بمقابله (أمين البحر) (كالفين بوليستير) مدير مكتب الاستخبارات البحريه. وهذا الأخير أمر فوراً بالقيام ببحث دقيق حول كافه مشاهدات الي (أ.ط.م.ه). التي أجرتها البحريه.. ونفذ أمر بوليستر وأسفر البحث عن نتيجة مفادها أن الي (أ.ط.م.ه) كانت تشكل أحداثاً حقيقيه وأنها أجسام طائره مجهوله.. مسيره من كائنات عاقله .. ذكيه..(1).

\*\* وفي عام ١٩٩٥م خلال دوران رائدى الفضاء الأمريكيين (جيمس ماكديفيت) و (إيدوايت) ، فى دورتهم العشرين على مركبتهم (جيميني/٤) حول الأرض.. وعندما كانا بين (جزيره هاواي) و(جزر الكاريبي) أعلموا بأنه يقترب منهما جسم فضي اللون مجهز بقضبان شبيهه بالأنتينات (هوائيات).. فأخذ له (ماكديفيت) عده صور ثم لاحظا أن الجسم الغريب مستمر بالإقتراب منهما أكثر فأكثر حتى بدأ يبحثن عن طريقه يتفاديان بها الاصطدام معه.. وقبل أن يتمكننا من إتخاذ أى قرار كان الجسم الطائر قد اختفى، وفى ذلك الوقت لم يكن فى المنطقه أى قمر صناعى آخر. كما أن رائدى الفضاء اللذين أتيا بعدهما (فرانك بورمان) و (جيمس.الوفيل) كانا على متن المركبه الفضائيه

ص: ٧٨

(جيميني/٧) فرأوا جسماً مجهول الهوية في دورتهم الثانيه حول الأرض عندما كانا يحلقان فوق (انتيكوا) هذا الجسم خفف سرعته وسار خلف مركبه الرواد قبل أن يختفى عن أنظارهما. وكان رائدا الفضاء (يون) و(كولنز) قد عاشا تجربه مماثله مع جسمين طائرين مجهولي الهوية، واللذين سارا أمام مركبه الرواد (جيميني/١٠) وبقياً هكذا لفته من الوقت.

وبالحقيقه: من المعروف أن رواد الفضاء أشخاص مؤهلون ومشاهدين جيدين. وبالطبع فقد اعتادوا الرؤيه والتعامل مع الصواريخ والأقمار الصناعيه. وهذا يجعلهم موثوقين ويستبعد عنهم احتمال التشوش أو الإختلاط في الرؤيه من الفضاء (١).

\*\*\* وها هو الرئيس الأمريكى (جيمى كارتر) يرى الأجسام الطائره ويؤكد رؤيته لها بحضور عشرين شخصاً وعلى رأى جيف كارتر ابن الرئيس الأمريكى) قال (إن والدى كان على علم بأنه لا- يمكن لهذا الجسم الطائر أن يكون طائره من أى نوع من طائراتنا العاديه، ولا تنسوا أن والدى هو عالم بالفيزياء النوويه وأنه خدم فى صفوف البحريه الحربيه.. وبعد قليل من تجربه الرئيس الأمريكى المثيره صرح بقوله: (فى حال وصولى إلى البيت الأبيض سأقوم بالإجراءات اللازمه لوضع كافه التقارير من مشاهدات الأشياء الطائره المجهوله الهوية تحت تصرف الآهليين والعلماء)..، وبعد انقضاء سنتين على الرئاسه وانتظار الرأى العام الأمريكى.. بل العالى أن يوفى بوعدده لم يوف.. وخرج من الرئاسه دون أن ينبس ببنت شفه(٢)..!!!

ص: ٧٩

---

١- (١) نفس المصدر - ص : ٢١٨.

٢- (٢) نفس المصدر ص : ٢٠٢ - ٢٠٣.

ترى لماذا؟!؟

ترى هل هناك من هو أعلى من (كارتر) أو يملك صلاحيات أوسع ونفوذاً أكبر؟!؟

بلا شك .. هذا كائن !!

ولربما كتم الأمر عنه.. ولربما قيل له: (لو أردت الاحتفاظ بحياتك - لا بمجرد رئاستك فاصرف النظر عن هذا الموضوع).

و (إلا .....)؟؟؟

وما بعد (إلا) يعرفه (د. جيسوب) و (جون كيندى) - وغيرهما - لكنهما قبل أن يتكلما أسكتتهما (اليد الخفية).

والدكتور (موريس جيسوب) عالم فيزيائي كبير (١). تتبع بالتسجيل والتحليل والتقييم - بمتهى الإنتظام لرؤيته طبقاً طائره - سائر المشاهدات التى كان ينمى إليه علمها. وتوصل هذا العالم فى وقت مبكر إلى إقتناع كاف بأن نسبه كبيره من حالات إكتشاف أشياء طائره مجهوله الهوية لا يصح إعتبارها نتيجة إضطراب فى الرؤيه أو رجوع بصرى أو خطأ أو تخيلات بصرية (٢).. كما تأكد جيسوب بأن هذه الأطباق الطائره تعمل وفق تقنيه متقدمه لم تصل إليها بعد تقنيه سكان الكره الأرضيه.. كما تأكد بأن هذه الأطباق الطائره أو السفن الفضائيه مكيفه حسب المتطلبات والشروط المنفذه فى الأرض فى كل الفصول والحالات الجويه (٣).

ص: ٨٠

١- (١) لم يكن د. جيسوب أستاذاً فى جامعه (ميتشجان) وادريك) فحسب، بل ونابعه فى تدريس مادتى علم الفلك والرياضيات كما أشرف فى جنوب افريقيا على بناء وتركيب التجهيزات الخاصه لأكبر التليسكوبات الكاسره للضوء فى نصف الكره الجنوبي، كما يعود له الفضل فى شرف اكتشان عدد كبير من النجوم الثنائيه كما استفادت منه وزاره الزراعه بأمريكا فى تقدير احتياطى ثروه المطاط الموجود بإقليم الأمازون، بأمريكا الجنوبيه.

٢- (٢) قصه الأطباق الطائره / ص : ١٣.

٣- (٣) نفس المصدر / ص : ٧٠.

وبعد تجربه خطيره تسمى (تجربه فيلادلفيا) تمت مع مدمره أمريكيه تسمى (آيلبرج) بقصد إخفائها بتطبيق مجال كهرومغناطيسي عليها، ونجاحها شكلا في الإخفاء وفشلها مضمونا لتحول كثير من الركاب إلى حزمه من اللهب أو الجنون وقفز الغالبية للماء وعدم صلاحية السفينه للملاحه بعد هذا (١). وتتبع (جيسوب) للأخطاء ومحاوله المخابرات المركزيه إقصائه عن الأمر. وفي أواسط شهر إبريل ١٩٠٩ إتصل (جيسوب) بالدكتور (مانسون فالنتاين) عالم أوقيانوجرافى (جغرافى بحرى) وعالم الآثار وقال له بأنه يرغب بالتحدث إليه حول بعض الاستكشافات المتعلقة بتجربه فيلادلفيا. ولكن جيسوب لم يحضر إذ وجد ميتة داخل سيارته قبيل موعد العشاء المقترح مع (فالنتاين) (٢). على إثر استنشاقه غاز محرك السيارة الذى أدخل بواسطه نريش داخلها وكان التقرير عن الحادث أنه (انتحار) (٣).

إن جيسوب على ما يبدو كان قد توصل إلى معلومات صحيحه وبدأ يدرك الإجابات الصحيحه لكنه الآن أصبح فى العالم الآخر...!!

ولكن العالم الكبير (جيمس. إى. ماكدونالد) واصل بحوثه من بعد (جيسوب) منطلقه من نفس الاقتناعات. ولكن فى يوم الأحد ١٣ يونيو ١٩٧١م وجد العالم الفيزيائى الشهير مقتولا برصاصه فى رأسه قريبه من جسر المدفع الذهبى فى صحراء أريزونا وكان التقرير الرسمى تماما كما فى قضيه (جيسوب): (إنه انتحار) (٤).

واليد التى قتلتها هى نفس اليد التى اغتالت الرئيس الأمريكى

ص: ٨١

---

١- (١) نفس المصدر / ص : ١١٧ - ١١٨.

٢- (٢) نفس المصدر / ص : ١٩٢.

٣- (٣) نفس المصدر / ص ١١.

٤- (٤) نفس المصدر . ص : ٢٣٠ . ٢٣١.

(كيندى) فى ظروف غامضه غريبه.. وبقيت قصه إغتياله لغزه غامضه.. فى نفس الوقت الذى أشارت فيه جهات عديده صراحه أو بالتلميح إلى أن هناك قوى خفيه تعمل فى الظلام هى المسئوله عن مصرعه(1). لأنه قلب سياسه الحرب التى كانت تسير عليها أمريكا إلى سياسه التعايش السلمى، وبدا منه ما يناقض الإتجاه العام للمخابرات المركزيه الأمريكيه.

ولعله ليس مصادفه هذا التوافق فى المواقف السليمه) من (الأطباق الطائره) و (ممارسه البحث فى أمرها) بين المخابرات الأمريكيه والمخابرات السوفييتيه التى ما إن يحدث حادث مؤكد هناك حتى يخرج علماء أو صحفيون أو تقارير رسميه تؤكد بأن الأمر لا يخرج عن كونه (هلاوس بصريه) أو (ظواهر طبيعيه).

### **ثانيا : الأطباق الطائره ما هى إلا طائرات لكنها ذات تقنيات هائله وفائقه ..**

ما زال ضجيج الطائرات الأسرع من الصوت عند الإقلاع مشكله لدى الدول المتقدمه صناعيه، تؤثر على البيئه بل وتعتبر فى المرتبه الثانيه بعد مشكله (الأوزون) من حيث الأهميه.. ولا يزال التحدى قائمه أمام مطورى وصانعى المحركات النفاثه. فمثلا إحدى الطائرات الجديده الأسرع من الصوت بحسبالمواصفات الموضوعه لها سوف يصل وزنها إلى حوالى ٣٥٠ طنا، وتحتاج للوصول لسرعه تعادل (٢.٥) سرعه الصوت إلى (٤) محركات بقدره تتراوح بين (٦٠ - ٧٠) ألف رطل دفع - والجزء الأكبر من الضوضاء ينتج عن احتكاك العادم الذى يخرج من هذه المحركات ( القويه بسرعه كبيره فى الهواء الجوى وتبلغ سرعه هذا العادم فى طائره

ص: ٨٢

---

١- (١) جريده القيس الكويتيه - العدد ١١٧٩ - الملحق الصادر مع عدد تاريخ ١٩٨٩/٧/٢٠ م.

الكونكورد حوالى ٩٠٠ متر فى الثانيه. والهدف حاليا هو إمكان التوصل إلى إنتاج محركات يمكنها الوصول إلى سرعات أعلى من الصوت بسرعه عادم لا تتعدى ٤٠٠ متر فى الثانيه.

و(المسيخ الدجال) وصل منذ زمن إلى ما بعد هذا .. بل إنه تجنب إنتاج عادم يحتوى على غاز أكسيد النيتروجين والذي يعمل على تحطيم طبقه الأوزون.. وذلك بخفض زمن احتراق الوقود بنسبه أكثر من النصف وخفض درجه إحتراقه أيضا.. بل إننى أعتقد أنه توصل إلى إستغلال (قوانين فيزيائيه)تمكنه من تحريك المحركات بالطاقه الكهرومغناطيسيه والإشعاعات.

\*\* وبالنسبه لقوه دفع الأطباق الطائره؛ فلها نظامان: الإندفاع الأيونى (١). للسفر ضمن مجال الفضاء الخارجى لو استلزم الأمر، وقوه الدفع المغناطيسيه فى داخل طبقات الجو بالأرض ، ويحاط الطبقة الطائر بمجال مغناطيسى قد يكون محدوده فى أطباق ولا محدود فى أخرى ويمكن توجيهه على شكل أنبوى وعندئذ يكون سلاحا قويه جدا مماثلا للنور الموجه أنبويه لأشعه الليزر بالإضافة إلى أسلحه إشعاعيه لتدمير صواريخ فى الجور ورد هجمات أو شل والسيطره على الطائرات التى تواجههم.. وهذا المجال المغناطيسى القوى الذى يستعملونه باحتراف وتقنيه متطوره للغايه يمكنه إحداث نوع من التجريف البصرى إذا استلزم الأمر. وحتى للاختفاء الكامل وكذلك لإسقاط صور مزيفه (غير حقيقيه مجردة من الماده) إلى مكان معين.

أما ماده الطبقة الطائر فغالبا ما تكون من مزيج بين الألومنيوم والبلاستيك أو معدن يشبههما ربما استخراجه من قاع المحيط أو من قاره

ص: ٨٣

---

١- (١) للشعاع المؤين خاصيه اختراق المواد المسافات طويله وكبيره مع استهلاك طاقه ضئيله.

أطلانتس الغارقة مما ليس له مثيل بالأرض أو على الأقل لم يكتشف مثيله - المهم أنه ضد الإصابة بالرصاص أو القاذفات المحتمل توجيهها إليه في أى صدام. كما يمكن صناعته من الماغنسيوم الصافى مائه بالمائه.. (1) (Magnesium). بل إن نوعا من الأضواء التى ييثرها الطبق الطائر موجهه إلى إنسان ما حيث تخترقه إلى الدماء غالبا من نفس العنصر (الماغنسيوم) مما يسبب الشلل ولا غرو فقد ثبت علميا أنه: (إذا زاد تركيز الماغنسيوم فى بلازما الدم.. تفقد نهايه الأعصاب عملها.. أى أنه يعمل كمخدر) (2).

وأحد الأسلحة الدفاعيه للسفينه الطبق الطائر يشكل فى الغالب مجال قهوه كهرومغناطيسيه تعمل تلقائيا أو بأسلوب غير معروف، وهذا المجال من القوه بحيث يوقف محركات السيارات عن دورانها ويسكت الراديوهات وأجهزه التلفزه وينشئ (التنميل) بالبشر، والذى يمكن أن يصل إلى الإصابة بالشلل بالإضافة إلى تزويد الملاحين بمسدسات الأشعه ومفعولها (شلل البشرى المصاب دون قتله) (3).

\*\* إن رجل فهم أن المغناطيسيه والكهريه قوتان تنتميان إلى بعضهما ويمكن وصفهما ضمن حقل (الكهرومغناطيسيه الموحد) لذلك كانت السرعه التى يطير بها الطبق الطائر تعتبر خيالا بمنظورنا الحالى الذى يعتبره المسيخ متأخره جدا .. مما يفتح له بابا للتلاعب بعقول الناس وترسيب ما يشاء من شائعات فى أذهانهم..

ص: ٨٤

١- (١) يتساءل الأستاذ أنيس منصور (ماهذا الذى رآه الناس على شاطئ أوباتريا فى البرازيل سنه ١٩٥٧م. نقد انفجر جسم من الماغنسيوم ١٠٠□ وكان له ضوء مروع ولم يترك أى أثر - إن هذا الماغنسيوم التتى تماما لم يتمكن العلم الحديث من أن يصل إليه) .. والذين هبطوا من السماء ص: ١٥٠.

٢- (٢) سر الحياه طاقه إلكترونيه - د. عمر شرتى / ص: ١٣٨.

٣- (٣) المختطفون من الفضاء الخارجى - الجزء الثانى ص: ١٢١.٨٦



ويعجبني قول الأستاذ (سعيد أيوب) : (إن هذه السرعة تجعلنا نبحت في مخزون الذاكره فالدجال سيدخل كل المدن - عدا مكة والمدينه والطور - وجيوشه وراءه وهو يجامل هناك.. ويقسو هنا.. فكيف ينتقل الدجال من هنا إلى هناك؟.. قديما جلس اليهودي (آلبرت آينشتاين) وسأل نفسه: كيف يمكن أن يبدو العالم لو امتطيت شعاعا من الضوء؟.. فهل يكون هذا التصور عند الدجال أكبر من الجزء الذى تصوره آينشتاين؟ أى هل يركب الدجال الضوء بصوره أخرى وأسرع ثم يعرض اليهود عليه الرئاسه فيقبل؟.. إن مصادر أهل الكتاب وصفته بالقدره والذكاء.. وإن اليهود سوف يذهبون ويقولون: (هذا هو المسيح حقا الذى طالما انتظرناه هذا هو الذى يتكلم كتابنا المقدس عنه.. فهل فى بطن الغيب نظريه أخرى للضوء تماثل نظريه الماضى) (١).

نعم.. إنه سخر الضوء وفهم أسرار الإبصار وتوصل إلى أسرار المغناطيسيه والجاذبيه.. وصنعه أجهزه حساسه على مستوى الجزيء وهو أصغر ماده فى الذرات.. أجهزه لا تكاد ترى..

نعم .. إن المسيح الدجال إمتطى شعاع الضوء، وإن كان هذا التصور ليس لآينشتاين اليهودى اللص - سارق الأفكار والنظريات والحقائق (٢).

نعم .. إن المسيح الدجال دمج قوى عديده فى بعضها واستطاع توليد (جاذبيات صناعيه هائله) يمكن من خلالها شل حركة أى أجهزه معدنيه.

ص: ٨٥

١- (١) المسيح الدجال - سعيد أيوب / ص : ٢٧٨ - ٢٧٩.

٢- (٢) لم يكن آينشتاين طفلا متميزا وكانت له ذاكره ضعيفه فى استيعاب الكلمات وكان غالبا ما يتمم بشفتيه مكررا كلمات الآخرين. وهو من مواليد مدينه أولم بألمانيا فى ١٤ مارس ١٨٧٩م من عائله يهوديه متوسطه المسترى وفى عام ١٩٠٠م تخرج فى الجامعه وكان يكره الامتحانات إلى درجه عاليه ومن خلال أحد الأصدقاء اليهود طبعاً . حصل على وظيفه فى تسجيل البرامات فى برن فى عام ١٩٠٢، فكان يكسب عيشه عن طريق فحص طلبات الحصول على البرامات.. أنظر : (الشفره الكونيه - هينز باجلز - ترجمه د. محمد عبدالله بيومى ص ١١ - ١٩/ مع تصرف يسير)





داخل المركبه فإن «بيتي» قارنته مع الضوء الذى يبثه بخار الزئبق.. والذى سبق لها أن رآته عندما زارت قبه هايد الإصطناعيه فى نيويورك. وهذه الناحيه لها أهميتها لأنها يمكن أن تؤثر فى حسن وصف لون الملاحين وفق أقوال زوجى هيل، لأن الضوء الناتج عن بخار الزئبق يمنح بشره الإنسان تلويناً مائلاً للأزرق أو للرمادى، ولو أن بارنى قد نظر حوله لأمكنه أن يلاحظ هذه الصبغه اللويه ذاتها على وجه زوجته.. (١).

وذكرت مجله الأطباق الطائره الإنجليزيه - (VIEW) (FLYING SAUCER RE) حادثه مضاجعه بين امرأه من طبق طائر وشاب برازيلي يدعيانطونيو فيليا بواس) وكان وصفه للمرأة وصفه لإمرأه عاديه كأى إمرأه سوى أنها جميله للغايه (شعر فى غايه النعومه ولكن ليس كثيفه، لونه أشقر باهت.. أذناها صغيرتان والذقن والشفتان والأنف كل ذلك كان ذا تكوين ناعم وجميل وكان شكل عينها يميل إلى الشكل الصينى ووجتها بارزتان ما كان يزيدا لاحه شقيه وأسنانها بيضاء اللون وجميله التكوين. وان المزواجه بينهما تمت كما تتم بين أى رجل وامرأه) (٢)..

وهناك من وصف ثلاثه رواد فضاء نزلوا من طبق طائر بأنهم يشبهون الرجال الآليه (٣). (ROBOTS)

ويقول أحدهم فى وصف رواد فضاء للأطباق الطائره: «إن لهم ثلاثه أصابع فى كل يد، برغم أن هذا الانطباع يمكن أن يكون نتيجته إكساء الأيدي بقفاز مماثل لقفازات المترلجين» (٤). وآخر يصفهم بأن «أيديهم ذات

ص: ٨٨

---

١- (١) المختطفون من الفضاء الخارجى - انطونيو ريبيرا - ترجمهالمهندس خالد منير حمشو الجزء الأول، ص: ٢٩.

٢- (٢) نفس المصدر ص: ١٢.

٣- (٣) نفس المصدر . حاشيه ص: ١٠.

٤- (٤) نفس المصدر / الجزء الثانى ص: ٤٠.

خمسه أصابع مثلنا» (١).

ولعل (كعب الأحبار) صدق كل الصدق عندما قال: إن الشياطين تقول للمسيخ الدجال: (إستعن بنا على ما تريد) (٢).

وقد ورد عن الإمام أحمد عن جابر بن عبد الله أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يخرج الدجال في خفه من الدين وإدبار من العلم.. وسمعت معه شياطين تكلم الناس» (٣). ويبدو أن (وسمعت هذه بضمير الفاعليه ل (جابر) رضى الله عنه.

نعم .. إنه يتبعه أمراء وقبائل من الجن.. أما الشياطين فلا عجب أن تبعوه ما دام (سيدهم) (إبليس) رفيقه ومؤيد (المؤامرة على (بنى آدم).

### رابعا: الأطباق الطائره تتحرك جميعا من قواعد تحت الماء في (برموده) و (فور موزه) وأماكن أخرى..

يبدو أن الكثيرين شاهدوا أجساما غاطسه تحت الماء مجهوله. ولكنها وفق تعريفها تبقى مجهوله..

يذكر (ريتشارد وايز) شهاده للسيد (بروس مونييه) مفادها أن الأخير وهو غطاس مشهور شاهد تحت الماء (جسمين سريعين) طول الواحد منهما ١٨ مترا ولونه رمادي وشكله بيضاوي. كما شاهد (وايز) وبصحبه أحد مساعديه شيئه كبيره مستديره قمرزيه و نابضا يرتفع نحوهما ثم يعود للأعماق. كما يفيد (أديكنت توماس جيفرى) أن غطاسه آخر اسمه الويس لنتو) رأى أضواء دوريه فى أعماق المياه تشع ثم

ص: ٨٩

١- (١) نفس المصدر / الجزء الثانى ص : ١١٤.

٢- (٢) المسيح الدجال وأسرار الساعه - العلامه السناريني - نشر مكتبه التراث الإسلامى بمصر / ص: ٤١.

٣- (٣) النهايه فى التنن والملاحم - لابن كثير - الجزء الأول - نشر دار التراث الإسلامى بالأزهر . ص : ١١٩ ، ١٢٠. والحديث رواه أحمد فى مسنده ، طبعه الحلبي (٣/٣٦٧ ، ٣٦٨).

إن (برموده) بها قلاع هائله وشعب كامل خاضع لملك هو (المسيخ).. ومنطقه مثلث برموده هي المقر الرئيسي.. فضلا عن مقرات أخرى بالماء إمتد إليها (الرجل) ليهيبه قواعد ليست ضخمه.. وهي نفس الأماكن التي حددها (إيفان ساندرسون) رئيس جمعيه البحث عما هو غير مألوف وتشتمل قائمته على: القطبين الشمالي والجنوبي ومثلث برموده وكذلك نظيره على الجبهه الأخرى من الكره الأرضيه وهو بحر الشيطان الياباني مستخدما أندرسون الموقعين كأساس لتوقيع شبكته في المناطق الإثني عشره الشاذه، خمسه منها شمال خط الاستواء وخمسه جنوبه بمسافه دوريه ٧٢ درجه بين الموقع والآخر.. وهذه المناطق هي: مثلث برموده وبحر الشيطان، ووسط المحيط الهندي وشرق استراليا والقطبين الشمالي والجنوبي، وشمال نيوزيلندا ووسط المحيط الهادى بين بحر الشيطان ومثلث برموده.. وشرقى البرازيل وأورجواى وشمال غرب افريقيا وشرق افريقيا وحول أفغانستان (٢).

صدقت يا رسول الله: «... إنه يطوى الأرض طى فروه الكبش»!!.. ولماذا يطويها؟! لأن له قواعد بأغلب أنحاءها.

وقد أورد (تشارلس بيرليتز) (١٤) حاله لاختفاء طائرات فى مثلث برموده وفى كل حاله تتردد نفس العبارة: (فقد الاتصال بالطائره...!!)

ومثلث (فورموزا) أو (مثلث بؤره الشيطان لا يقل أهميه عن مثلث الشيطان (برموده) لحوادث الاختفاء غير المتوقعه التى تحدث به.. ويقع الرأس الشمالى لمثلث (فورموزا) فى جزيره (كليبارت) فى البحر الأصفر.

ص: ٩٠

١- (١) حوادث غامضه ومثيره حيرت العلماء. الجزء الأول. ص ٦٨.

٢- (٢) حوادث غامضه ومثيره حيرت العلماء - الجزء الأول - ص ٧٢.

الصورة

□

ص: ٩١

ويطلق على تلك المنطقه اسم مقبره السفن والطائرات بينما يقع رأسه الشمالي الشرقي في جزيره (الويك) وأما رأسه الجنوبي الغربي فيقع في جزيره (فورموزه)..

ويذكر السيد (برنسلي ليوير ترينج) في كتابه الشهير (الزوار الغامضون) أن الصحون الطائره غالبا ما تشاهد خاصه فوق مناطق مثلث بؤره الشيطان في (فورموزه) بالمحيط الهادي قريبا من اليابان.. (١).

ومن أشهر حوادث (الاختفاء) في (فورموزه) ما حدث في أواخر ١٩٧٠م وبالتحديد في اليوم التاسع والعشرين من شهر نوفمبر عندما أبحرت الناقله (بيرجي إستر) من ميناء (توبارو) في البرازيل متجهه إلى (كيمستو) في خليج طوكيو باليابان، وهي تحمل على متنها شحنه من خام الحديد تبلغ قيمتها ما يقارب ٢٩ مليون دولار، وطاقما مؤلفه من ٣٢ بحاره، وطبقا لبرنامجها فقد كان من المقرر لها أن تصل إلى ميناء خليج طوكيو في اليوم الخامس من شهر يناير بعد سبعة وثلاثين يوما من بدايه رحلتها.. ولكن الناقله لم تصل في الموعد المحدد لها إطلاق (٢). واختفت الناقله في فورموزه دون أن يدرى أحد عنها شيئا.

وبحر الشيطان الياباني والذي تتركز فيه حالات الاختفاء يقع في المنطقه بين جنوب شرق اليابان و آوجيا في جزر بونين وجزر ماريانا. والشهير عنه أنه ابتلع عددا من السفن والطائرات فضلا عن اختفاءات كثيره خاصه أثناء الحرب العالميه الثانيه أشهرها اختفاء الطائره (آميليا ماريانا) واختفاء أعداد من قوارب الصيد اليابانيه بركابها (٣).

ص: ٩٢

---

١- (١) رحله العقل البشري في كشف لغز مثلث برموده، مثلث نورموزه، الأطباق الطائره.

٢- (٢) نفس المصدر / ص ١٤٥.

٣- (٣) حوادث غامضه ومثيره حيرت العلماء - الجزء الأول / ص : ٧١.



الصورة

□

ص: ٩٣

وقد اشتهر حادث اختطاف من طبق طائر لرجل وزوجته (جون وايلين) وإدخالهما إلى داخل الطبق وإجراء فحوص و تجارب عليهما من قبل رجال منهم الطويل والقزم ثم تركوهما يخرجان من الطبق، وبعدها حدث ضجه علميه، وفي سؤال وجهه الباحث (كولينس) إلى جون عن قواعد هؤلاء الأشخاص كان جوابه يدعو للدهشه - لمن لا علم عنده بالطبع - وهو: (هم دوما هنا ... بينا).. وعندما حوصر بالأسئلة أجاب بأن لهم أكثر من قاعده دائمه.. ولدى سؤاله: أين؟!.. حصل حصار على الأجوبه ، ولم يصرح إلا- فقط بقوله: «إن لهم قواعد في بحارنا ومحيطاتنا وبالمناطق التي نسميها مثلثات وهذه القواعد تختفى تحت البحر وأغلب تحركاتها تتم تحت الماء (١) (٢)..»

. وهذا واضح في ملابسهم المصممه لتحمل ضغط الماء والهواء بالجو.. فالرجل أعد لكل شىء عدته مستغلا قوانين الله بكل ذكاء..

ولعل أهم ملاحظه عثرت عليها في بعض الأوصاف الملائمه الأطباق الطائره.. ما يؤكد أن الأشخاص المعنيين - يعنى ملاحى وركاب الأطباق الطائره - كانوا يعيشون في وسط اصطناعى، أو أنهم يعيشون في مكان ليس به تلوث أو هواء - أى رياح أو تغييرات في الطقس (٣).

ص: ٩٤

١- (١) المختطنون من الفضاء الخارجى - الجزء الثانى / ص ٤١ - ٥٠.

٢- (٢) حدث في شهر أغسطس ١٩٩٠م أن عرض التلفزيون المصرى حلقه من برنامج (حكارى النهارى) لساميه الإترى، التقت فيه مع شاب مصرى، وتكرر فى برنامج (فكر ثوانى را كسب دقائق) للمذيعه نجوى ابراهيم لقاء مع نفس الشاب المدعو (عبدالكريم الذى أكد أنه واجه طينا طائره، نبع منه باب، سلط عليه منه إشعاع (شنته) للدخل وأجرى عليه بعض التجارب ثم تركوه مغشيا عليه، وبعدها بدت عليه ظاهرتان - بعد تعرضه للإشعاعات - أولاها أنه إذا اقترب من جهاز رادير أو تلبزين حدث له تشويش ثم بسهولة يستطيع تضم أكواب من زجاج وبلعها دون ضرر. وتلاشى منعول الإشعاع بعد شهرين. ولم تعد الأجهزة تشوش لوجوده، ولكن ما زال أثر السائل الذى لامس أسنانه وريا بلع منه عندما وضعوا أنبويه بنمه. وأنا أصدق (عبدالكريم)، لأننى أعلم ماذا أجروا له من عمليات وهو فى غفلته الصناعيه.

٣- (٣) قصه الأطباق الطائره / ص ٤٠.

\* إذن فالترويج لفكره أن (الأطباق الطائره قادمه من كواكب أخرى فكره ساقطه من تلقاء نفسها، خاصه إذا علمنا أن . أقرب المجرات إلينا تبعد بمقدار عده آلاف من السنوات الضوئيه.

وإذا كنا نحن متأخرين عن اللحاق بتكنولوجيتهم بمعنى أنه إذا فكرنا فى إرسال رساله إليهم فإن هذه الرساله وريدها يحتاجان بطبيعه الحال إلى ضعف المسافه بيننا. وإذا أخذنا فى اعتبارنا أن ردهم سيكون سريعاً فإن مجرد إرسال الرساله وحدها ما سيستغرق حوالى ٢٥٠٠ مليون سنه ضوئيه.

«وإذا فرضنا أننا نود أن نتصل بسكان كوكب فى أقرب مجره إلينا، مجره الأندروميديا ( التى تبعد عنا بنحو مليونين من السنوات الضوئيه.. فالرساله التى نبعث بها إليها اليوم ستحتاج إلى أربعه ملايين من الأعوام ذهاباً وإياباً، ومعنى ذلك أن الرساله التى سيرسلها هذا الجيل، لن يتلقى إجابتها هذا الجيل بنفسه، ولكن لابد من إنقضاء (١٢٠.٠٠٠ جيل) من الأجيال على سطح الأرض قبل أن يولد الجيل الذى سيتلقى الرد على هذه الرساله باعتبار أن هناك ثلاثه أجيال كل مائه عام، وهذه الحقيقه تحير علماء الفضاء وتصيب بعضهم باليأس من إجراء أى اتصالات مع سكان الفضاء»(١).

وعلى فرض وجود مخلوقات بكوكب آخر.. يملكون تقنيات هائله أمكنتهم من اختصار المسافات والأزمنه للاتصال بنا؛ فمن غير المعقول: أنهم يأتون لمجرد (السياحه فى أجوائنا) أو (الاستعراضات) ثم الاختفاء!؟

ومن غير المعقول أن تتحرك رحله من كوكب يبعد عنا بملايين السنين الضوئيه ليصل إلى أرضنا روادها، وكل ما يقومون به هو سرقة عده

ص: ٩٥

---

١- (١) هل نحن وحدنا فى هذا الكون - د. أحمد مدحت إسلام / ص: ٢٠٣.

إن هذه الحادثه ليست أكثر من تمويه وخداع وضرب للمعقول لتتخبط..

ومن غير المعقول أن تتكاثر أعداد الأطباق الطائره وكأنهم يخرجون من بيننا ولا- يأتون من ملايين السنين الضوئيه، وليهبط أحدهم بعد هذه الرحله الشاقه ليجربوا سلاحا من أسلحتهم فى (جواد) مسكين، ويفرون تاركين الناس فى حيره من السلاح العجيب والمقتل الغريب لجواد ؟ (٢).

ومن غير المعقول أن تأتى الأطباق الطائره من مليارات السنين الضوئيه (٣) بل وتليارات ود شليارات السنين الضوئيه؛ ليهرب الرواد بمجرد ضبطهم وهم يسرقون شيئا!!

إن ملخص الحقيقه ظهر.. فى ١٣ ديسمبر ١٩٤٨م بعث العلامه جيمس آى.لب) التابع لقسم الصواريخ الموجهه عن بعد بمؤسسه (رانند) بمدينه (ساتامونيكما) فى كاليفورنيا ببيانه أو مذكرته موجهه إلى جنرال الفرقة (بوت) رئيس مخابرات وتنميه القوه الأمريكيه الجويه.. مصرحه فيها بثبات وجود هذه الأجسام الطائره، وأنها لا يمكن أن تأتى من أى كوكب من المجموعه الشمسيه نظرا إلى أن الكره الأرضيه هى الوحيده

ص: ٩٦

١- (١) ذكر أنيس منصور أنه فى ١٩ أغسطس ١٩٩٢م نزل طبق طائر فى البرازيل، ورآه أهل القرية التى هبط بها ونزل من الطبق الطائر عدد من رواد الفضاء سرقوا (١٥ دجاجه) و(٦ خنازير). (أنظر الذين هبطوا من السماء / ص : ٥٥).

٢- (٢) فى عام ١٩٦٧م هبط طبق طائر فى أحد المناطق بولاية كولورادو، ونزل منه مخلوق غريب الشكل وتوجه إلى (جواد) وهو يحمل شيئا بيده أطلقه على الجواد الذى سقط ميتا وفر رائد الفضاء إلى طبقه الذى طار إلى اللانهايه بالكون وبتشريع الجراد اكتشفوا أن المغ نارغ من محتوياته وكان شيئا قد امتصه وكذلك دم الحصان قد مص بطريقه غريبه. (رحله جبابره العقل البشرى فى كشف لغز/ ص ١٣٥ - ١٣٧).

٣- (٣) المليون واحد وعلى يمينه ٦ أصفار، والمليار واحد وعلى يمينه ٩ أصفار، والبلبرين واحد وعلى يمينه ١٢ صفراً، والبلبار واحد وعلى يمينه ١٥ صفراً، والتريليون واحد وعلى يمينه ١٨ صفراً، والتريليوار واحد وعلى يمينه ٢١ صفراً، والكتربليون واحد وعلى يمينه ٢٤ صفره، والكتربيلبار واحد وعلى يمينه ٢٧ صفراً، والسنكليون واحد وعلى يمينه ٣٠ صفراً، والسبزيليون واحد وعلى يمينه ٣٠ صفراً، والسبتليون واحد وعلى يمينه ٢٦ صفراً، والتيفليون ٥٤ صفراً، والدشليون ٦٠ صفراً، والدشليار ٦٣ صفراً.

التي تحتوى على الحياه العقلية وأضاف: (لو كان صحيحا أنهم يأتون فعلا - أى من كواكب أخرى - لجرى اتصال بيننا) (١)..

### خامسا : جميع الأطباق الطائره تابعه لوجل واحد هو (المسيخ الدجال) ملك اليهود المنتظر..

عندما نشاهد أفلاما خياليه عن المركبات الفضائيه الهائله المعقده، أو عن الأطباق الطائره، فإننا نكون فى أقرب نقطه لواقع قريب منا. بيد أننا لا نحسه حتى يؤخذ (من لا إيمان له) بعبقريه الكارثه...!!!

إننى لا- أنكر أن (المسيخ الدجال) رجل عبقرى.. ولا- أنكر أيضا أنه الص كبير) خطف علماء وسرق أفكارهم.. وأخضعهم لسلطوته ورهبته.. حتى استطاع إنجاز (أشياء) سبق بها (تكنولوجيا الأرض بمسافات بعيدة .. يمكن أن أسميها (تكنولوجيا الماء والفضاء)..

ولا أنكر أن (المسيخ الدجال) تعمق فى علوم الفيزياء والكيمياء، وعرف أسرارها هائله وسخر طاقات جباره.. وبدأ يعلن عن نفسه وعن علومه ومخترعاته.. مع تعميه عليه من رجاله بمواقع المسئوليه بروسيا وأمريكا.

ولكننى أقول للبشرية جمعاء عامه، وللمسلمين خاصه: إن الفتنة الكبرى قادمه قريبا.. وأن سائر الفتن الآن تصب فى نهرا وتؤدى إلى طريقها: (إنها فتنة المسيح الدجال)، التى لا عاصم منها إلا بالإيمان بالله وإعلان الإسلام له فعلا وقوه ومسلكا وعقيده! ومن لم يصدقنى

ص: ٩٧

فسيكون حاله وماله كشعب (زرقاء اليمامة) حينما أبصرت مالا يبصرون.. فأندرت وحذرت.. وكذبت.. فكان ما كان مما يمكن أن يتكرر مع مطلع شمس يوم قادم، نسأل الله منه السلامه (١).

وما زلت أكرر أن الأمر يتطلب من المسلمين الالتفاف الصادق حول عقيدتهم والتطبيق العملى للإسلام وبرامجه الإلهيه الكريمه التى تقوم على الأخلاق والعلم، وان انتظار (المهدى) دون عمل، هو مسلك لا يمت بصله للإسلام، وأن اليأس كفر والانسحاب من ميادين الحياه ضلال عن الدين.

والدجال لم يتفوق عنا إلا بشيء واحد هو (العمل).. فهل نحن عاملون؟.. فالعاملون والآخذون بالأسباب هم الذين سيتصدون لهذا الدعى الخطير..

ص: ٩٨

---

١- (١) من أعجب العجب أن المسيح الدجال يعتبر أن له حلينا عنويا، هو المسلم الطيب أو أى إنسان خير شريف، لأنه بغريزته ونظرته الطاهره ونقاء سريرته . فى العاده - لن يخطر بباله مطلقا، بل لن يتصور ولن بتخيل ولن يصدق - رجلا كان أو امرأه - أن هناك رجلا يشبه إبليس وضع مخططا للشر والحقد والانتقام... تنفذه مخلوقات بشريه ليحكم العالم من وراء الستار كيفما يشاء حتى تأتى لحظه يعلن فيها عن نفسه!!

## المسيح الدجال ومضات .. وإشارات .. وحقائق لمن يعي

ص: ٩٩

## المسيخ الدجال .. و أسرار بروتوكولات شيوخ صهيون !!!

(بروتوكولات شيوخ صهيون) (١). [Brotocols of Learned of Zion] هو العنوان الأشهر الذى عرفت به مجموعه الوثائق التى كان (سرجى نيلوس) الروسى، أول ناشر لها فى العالم... وبرغم تسميتها بما يلصقها بكبار الصهيونيين كخطه للسيطره على العالم.. فإن اليهود يتبرأون منها وينكرون نسبتها إليهم البته...!!!

أما (فكتور مارسون) - الإنجليزى - وهو أول من ترجم كتاب خطر اليهودى) لنيلوس الروسى وأسماه (بروتوكولات شيوخ صهيون)؛ فإنه يؤكد أن هذه البروتوكولات ما هى إلا خطه عمل جاهزه، قدمها للمرابين والصاغاه والصناعيين اليهود كبيرهم وشيخهم (آمشل ماير روتشيلد)، الذى تطور من مراب بسيط إلى صاحب مصرف كبير، ومات (مارسون) فى ظروف غامضه بعد أن تلقى تحذيرا بالموت لو نشر الكتاب.

ولكننا نقول إن (ماير روتشيلد) ما هو إلا (يد علنيه) تتحرك بالنيابه عناليد الخفيه التى ربما كان يعلم حقيقتها .. بدليل قوله المن جمعهم يوما من الأيام: "عندما يحين وقت سيدنا وسيد العالم أجمع الاستلام السلطه: فإن هذه الأيدى ذاتها ستتكفل بإزاحه كل من يقف فى طريقه" (٢).

ص: ١٠٠

---

١- (١) أسميتها كذلك بدلا من العبارة الشائعه: (حكماء صهيون).. نهم ليسوا بحكماء، إذ لا يكون الشرير حكيمة أبدا.

٢- (٢) أحجار على رقعه الشطرنج / ص ٨٤.



وإذا كان اليهود جسّدوا بالفعل وصايا البروتوكولات (1)، وحقّقوها ولا- يزالون: فإن ما نؤكده للعالم أن لصق تهمة تأليف البروتوكولات وصياغتها بمجموعه من كبار اليهود هو خطأ؛ فقط هم تلقوا الوصايا والتعليمات، لكن الذى كتبها وأبدع عناصرها وغاياتها هو شخص واحد.. هو اليد الخفيه هو المسيح الدجال نفسه!!

فصبغه الصياغه واحده.. والأسلوب واحد والتسلسل الفكرى لشخص واحد لا لمجموعه أشخاص.. بل عرض الفكره والحادثه والكلمه، بل وفرضها كصوره نهائيه لتفكير دار من قبل، كله يؤكّد أنه لشخص واحد..!!

### فنى البروتوكول الأول:

"إن السياسه لا تتفق مع الأخلاق فى شىء.. والحاكم المقيّد بالإخلاص ليس سياسيه بارعه. وهو لذلك غير راسخ على عرشه. لابد لطالب الحكم من الإلتجاء إلى المكر والرياء فإن الشمائل الإنسانيه العظيمه من الإخلاص والأمانه تصير رذائل فى السياسه..".

ألم أقل إن المسيح الدجال رجل ميكافيللى ؟!! وهو يريد أن تكون هذه (اللاأخلاقيات) هى خصال حكام البلاد الأميمه (غير اليهوديه).

### وفى البروتوكول الثانى :

"سنختار من بين العامه رؤساء إداريين ولهم ميول العبيد. ولن يكونوا مدرّبين على فن الحكم. ولذلك سيكون من اليسير أن يمسخوا قطع شطرنج ضمن لعبتنا فى أيدي مستشارينا العلماء الحكماء الذين درّبوا

ص: ١٠١

---

١- (١) كتب المطرن (جوان) المتخصص الشهير فى الحركه الماسونيه ومحرر النشره العالميه للجمعيات السريه أربعه مجلدات ضخمه يبرهن فيها على أن كل سطر فى البروتوكولات جسده اليهود إلى مثل حى فى واقع الحياه.

خصيصاً على حكم العالم..<sup>(١)</sup>.

### وجاء بالبروتوكول الثالث :

".. لقد حرصنا على أن نقحم حقوقاً للهيئات خياليه محضه فإن كل ما يسمى «حقوق البشر لا وجود له إلا في المثل التي لا يمكن تطبيقها عمليه..".

### وجاء بالبروتوكول الرابع :

".. من ذا وماذا يستطيع أن يخلع قوه خفيه عن عرشها؟ هذا هو بالضبط ما عليه حكومتنا الآن. إن المحفل الماسوني المنتشر في كل أنحاء العالم ليعمل في غفله الآخرين كقناع لأغراضنا. ولكن الفائده التي نحن دائبون على تحقيقها من هذه القوه في خطه عملنا وفي مركز قيادتنا ما تزال على الدوام غير معروفه للعالم..".

### وجاء بالبروتوكول الخامس :

"لقد بذرنا الخلاف بين كل واحد وغيره في جميع أغراض الأمين الشخصيه والقوميه؛ بنشر التعصبات الدينيه والقبليه.. ومن هذا كله تتقرر حقيقه: هي أن أى حكومه منفرد له لن تجد لها سنداً من جاراتها حين تدعوها إلى مساعدتها ضدنا، لأن كل واحد منها ستظن أن أى عمل ضدنا هو نكبه على كيانها الذاتى. نحن أقوىاء جداً فعلى العالم أن يعتمد علينا وينيب إلينا. وإن الحكومات لا تستطيع أبداً أن تبرم معاهده ولو صغيره دون أن نتدخل فيها سرا... بحكمى فليحكم الملو ك".

ص: ١٠٢

---

١- (١) الخطر اليهودى (برتوكولات حكماء صهيون). ترجمه محمد خليفه التونسى / طبعه دار التراث مصر. ص ١١٥.

## وجاء بالبروتوكول السادس :

".. ولكي نخرب صناعه الأيمن ونساعد المضاربات، سنشجع حب الترف المطلق الذي نشرناه من قبل. وستزيد الأجور التي لن تساعد العمال. كما أننا في الوقت نفسه سترفع أثمان الضرورات الأولية متخذين سوم المحصولات الزراعيه عذرا عن ذلك، كما سنسلف بمهاره أيضا أسس الإنتاج ببذر بذور الفوضى بين العمال، وبتشجيعهم

على إدمان المسكرات. وفي الوقت نفسه سنستعمل كل وسيله ممكنه لطرده كل ذكاء أعمى (غير يهودى) من الأرض..".

## وجاء ضمن ما جاء بالبروتوكول السابع :

".. فى كل أوروبا، وبمساعده أوروبا يجب أن ننشر فى سائر الأقطار الفتنة والمنازعات والعداوات المتبادله.. ويجب علينا أن نطوى على كثير من الدهاء والخبث خلال المفاوضات والاتفاقات (١)، ولكننا فيما يسمى اللغة الرسميه سوف نتظاهر بعكس ذلك كى نظهر بمظهر الأمين الممثل للمسئوليه".

## وجاء بالبروتوكول التاسع :

"إن الكلمات التحرريه لشعارنا الماسونى هى: الحريه والمساواه والإخاء. ولن تبدل كلمات شعارنا ، بل نصوغها معبره ببساطه عن فكره. وسوف نقول: حق الحريه وواجب المساواه - وفكره الإخاء .." وبها سنمسك الثور من قرنيه..". وفى نفس البروتوكول جاء: "إن لنا طموحا لا يحد. وشرها لا يشبع، ونقمه لا ترحم، وبغضاء لا تحس. إننا مصدر إرهاب بعيد المدى..(٢).

ص: ١٠٣

١- (١) نفس المصدر / ص ١٩٠ ، ١١١.

٢- (٢) أنصح كل مسلم بل كل إنسان غير يهودى بقراءه البروتوكولات اليهوديه كامله، ليدرك مدى الخطر الذى تم صياغته فى أربعة وعشرين بروتوكولا مأخوذه عن مخطط المسيح الدجال الضخم. أو هذا ما أمكن تسريبه وفضحه.

وهذه الصفات هي جماع صفات (المسيخ الدجال) !! يعلن عنها بغباء ملطخ بالذكاء..!! بل إنه يعلن عن موقعه في شعاره الذي وضعه على (البروتوكولات) !!

الصورة

□

تأمل هذا الشعار.. الأنمي (١) اليهوديه، محيطه بالعالم، والقلعه المسيحيه العظيمه على هيئه نجمه اليهود .. وها هي مياه الأطلنطى واضحه..!! بل على سطح الماء سفينه مخطوفه دخلت في مجاله.. أما قاع المحيط فهو المكان السرى للمسيخ نفسه وهو على هيئه هرم. وتحميه طاقات كهرومغناطيسيه واضحه في شكل إشعاعات!!!

ص: ١٠٤

---

١- (١) هذه الأنمي رمز للسلطان اليهودى والأمه اليهوديه مأخوذ عن الفراعنه، لأن الأنمي كانت رمز الحكمه لدى الفراعنه والقره والدهاء. وكانوا يضعون تماثيل لها ذهبية حتى على تيجانهم.. والمسيخ الدجال إستوحى أشياء كثيره جدا وعلومه عن الفراعنه ومن زيارته المتعدده للأهرامات فى زى رجل أعمال.

## المسيخ الدجال ... و أسرار الماسونيه (النورانيه)

شبكة نصبها الصقر ذو الأنف المعقوف ليصطاد بها الحمام والعصافير وكل من لا يبصر...!! تلك هي الماسونيه.. والواقع أن البدايه الحقيقيه التنظيم تلك الشبكة الواسعه، ترجع إلى عام ١٧٧٦م، عندما نظم الشيطان الملعون) المسمى (آدم وايزهاوبت) جماعه النورانيين لوضع المؤامره المسيخيه) موضع التنفيذ وأسماه المجمع النوراني -nati) (The Illumi ، ولفظ (النورانيين) تعبير شيطاني يعنى (حمله النور) مستمده من إسم إبليس (لوسيفر يعنى حامل الضوء (Lucifer) أو (الكائن الفائق الضياء) (١). بمعنى أن المجمع النوراني قد أنشئ لتنفيذ الإيحاءات التي يتلقاها كبار الحاخاميين من لوسيفر (أى إبليس) خلال طقوسهم الخاصه.. وكان المجلس الأعلى للمجمع النوراني مؤلفه من ثلاثه عشر عضوا، هم اللجنهالتنفيذيه لمجلس آخر يسمى (مجلس الثلاثه والثلاثين) (٢).

وكان محفل الشرق الأكبر فى مدينه (أنجولد شتات) هو المركز الأول الانطلاق حملة تغلغل المنظمه فى قلب الماسونيه الأوروبيه لاتخاذها القاعده الأساسيه للخلايا الخفيه التي ستقوم بتنظيم المحافل الماسونيه فى كل مكان تحت ستار الأعمال الإنسانيه والحفلات الإجتماعيه ومماثل ذلك (٣).

ص: ١٠٥

- 
- ١- (١) أحجار على رقع الشطرنج - ص ١٠.
  - ٢- (٢) نفس المصدر - ص ٨٩.. (والجدير بالذكر أن المجمع النوراني بهيئته المكونه من ٣٣ رجلا يهوديه، هم الذين صمموا العقيدته الإلحاديه الماديه التي نشرت عام ١٨٨٤م فى البيان الشيوعى، الذى كتبه كارل ماركس وكان عم ماركس يهوديه وحاخامه من حاخامات اليهود ، ولكنه انفصل رسميا من السلك الكهنوتى الأعلى، عندما ينت وحددت له مهامه الكبرى السريه والحينه).
  - ٣- (٣) نفس المصدر ص ٩٠.

إذا جاز لنا أن نعتبر الماسونية حركة تنظيمية خفية قام بها على الأرجح حاخامات اليهود منذ زمن بعيد عن عام ١٧٧٦م؛ وخاصة في مراحل الضياع والتشرد، فإن (الماسونية النورانية) هي التي نظمت الجمعيات الماسونية ووضعت لها القواعد مجدداً وحددت الأهداف والغايات.. ووضعت خطط استقطاب الأفراد والجماعات أو اصطيادهم أو الإيقاع بهم ولو عنوه تحت تهديدات معينة بالقتل أو الفضيحة، فضلاً عن سيطره على حكومات العالم وتوجيه اقتصادياتها وقراراتها السياسية نحو الوجهة التي يريدونها السيد الخفي.. ولذلك : فإنه مهما تعددت محافل الماسونية، ومهما تولدت عنها أنديته ومؤسسات كالروتاري والليونز والروتوآكت وغيرها من أنديته (العمالة والجهالة)؛ فإنه يبقى هناك حديث هامس يعلو خلف الكواليس وبسريته تامه عن (المحفل القديم) أو (المحفل الأكبر) الذي يعتبر (المرجع الأساسي) لسائر التعاليم والوصايا الماسونية.. والذي يكمن فيه (السر الحقيقي).. هذا السر الذي لو علمه البعض فإنهم لا يستطيعون إفشاءه مطلقاً وإلا فارقت الروح جسدها.

وقد وضع بعض المنشقين الماسون أو المعترضين على أشياء لم يعلموها أوراقاً، تكشف عن صراع بين نوعين من الماسونية أسموها: (الماسونية المتشددة والماسونية المزيفة). ولم يعلنوا عن أسمائهم بطبيعته الحال. وجاء ضمنها ما نصه: (هنا يجدر التساؤل إذا كانت الماسونية تحتفظ بهذا السر. فلماذا لا تكشفه للإنسانية جمعاء؟ ولماذا تحصره بنخبه ضئيلة العدد بحيث تجهله غالبية الماسونيين؟!.. إن الغاية من ذلك ليست في الرغبة في كتمانها. بل تتعلق بطبيعته الشر ذاته..)(١).

ص: ١٠٦

---

١- (١) الماسونية بين الإنحراف والأصولية - ترجمه: يوسف ضرميط ص ٢٢ الطبعة الثانية / ١٩٨٩م / الناشر الفرنسي دي روشيه.

نعم .. إن الأوان لم يأت بعد ليعلن (الملك الخفى) عن نفسه..

لكنه يعلن عن شعاراته وعلومه..!!

وتدبروا هذا الشعار المذهل الذى تبناه (وايزهاوبت) كشعار أول للنورانيين عندما أسس منظمته عام ١٧٧٦م.. إنه ه رم يرمز إلى إقامه حكم ديكتاتورى تتولاها حكومه عالميه على نمط الأمم المتحده (١).. تستر بالديمقراطيه، لكنها خاضعه لحكم فردى رهيب، والحاكم هو السيد الخفى.. وهذا هو السر فى التغنى الآن بنغمه النظام العالمى الموحد.

تدبروا.. العين التى أعلى الهرم ترسل الإشعاعات فى جميع الإتجاهات: ترمز إلى وكالة تجسس وإرهاب على نمط الجستابو، أسسها وايزهاوبت تحت شعار الأخوه لحراسه أسرار المنظمه وإجبار الناس على الخضوع لقوانينها عن طريق الإرهاب. وكان لهذه الوكالة دور عظيم فى حكم الإرهاب الذى أعقب الثورة الفرنسيه. والكلمتان المحفورتان فى أعلى الشعار (Annuit Coeptis) تعنيان:

أن مهمتنا (مؤامرتنا) قد تكملت بالنجاح. أما الكلمات المحفوره فى أسفل الشعار [Novus Ordo Seclorum] ؛ فتفسر طبيعه المهمه. ومعناها: "النظام الاجتماعى الجديد" .. والجدير بالملاحظه أن هذا الشعار لم يتبن من قبل الماسونيه إلا بعد دمج الأنظمه الماسونيه بالأجهزه النورانيه إبان مؤتمر (فيلمسباد) فى سنه ١٧٨٢م (٢).

ص: ١٠٧

---

١- (١) أحجار على رقعه الشطرنج ٧ ص : ٣٥٥.

٢- (٢) حكومه العالم الخفيه . ص ٣٥٥، ٣٥٦.

الشعار الخطير لملك المؤامره العالميه .. يكشف فيه عن نفسه

وفوق ما قال (وليام جاي كار)، أقول - مستعينا بالله:

إن هذا (الهرم) بناء حقيقى فى قاع المحيط الأطلنطى... ولو تدبرت جيده حوله، المياه تجرى حوله.. وهو قلعه مستوحاه من هرم مصر الأ-كبر بعد أن أدرك بعض أسرار الطاقه التى أدركها الفراعنه أو ولدوها عن طريق الأشكال الهرميه (1).. أما المجال الإشعاعى الذى تراه بأعلى الهرم فهو (طبق طائر ضخم) أو (صاروخ) مجهز بحيث يمكنه الإقلاع به إلى حيثما يشاء بالأرض فى حاله حدوث دمار لا يتوقعه بقلعته الهرميه. أما تلك العين التى ترونها واضحه فهى عين (الملك الخفى) .. وهى عين واحده لأن الثانيه ممسوخه. وهناك نقطه صغيره أذكرها لمن كان له سمع أو بصر..

ص: ١٠٨

١- (١) يقول (بيل شول واد پنيت) مولفا كتاب (سرقوه الهرم الأ-كبر): (كلمه هرم الإنجليزیه هى Pyramid تتركب من مقطعين الأول هو (Pyro) ومعناها النار والثانى هر (Amid) ومعناها فى الوسط.. ومن ثم فإن الكلمه معناها وسط النار وكلنا يعرف أن النار كانت واحده من عناصر الدنيا الأربعة المكون قدها وهى النار والأرض والماء والهواء وحسب الاعتقاد القديم والأفكار الأولى أيضا كانت النار هى المصدر الرئيسى بل الأساسى للطاقه. وهكذا يصبح معنى كلمه الهرم هو مركز للطاقه أو مركز النار). (سرقوه الهرم الأكبر - ترجمه أمين سلامه - نشر مكتبه الأنجلو ص ١٣، ١٤).



وهى هذا التطابق بين (شعار النورانيين والجزء السفلى من الشعار الموجود على (بروتوكولات شيوخ صهيون)، بل وعلى (الإنجيل البلشفي للشيوعيين)..!! أنظر.. وتأمل .. ودقق.. لتدرك أن من وراء الشككين (شخص واحد)..!!!

\*\*\*

والآن : وصل أعضاء الماسونيه إلى ستة ملايين ماسونى وبلغ عدد محافل الماسونيه ثلاثين ألف محفل ماسونى فى العالم (١).. يعملون تحت فكره تعزيز صفوف خدمه الإنسانيه التى لا تعرف جنسا ولا لونا ولا عرقه ولا دينا (٢).. على أن يكون الماسونى) وطنيه مع الوطنيين، ماسونيه معالماسونيين.. روتاريه مع الروتاريين.. ليونزيه مع الليونزيين، مسالمه مع جمعيات السلام.. إنسانيه مع نوادى الرحمه والإحسان.. إستعماريه مع كل قوى الشر والاستغلال .. غازيه مع الغزاه.. مدمره مع الحاقدين من المغضوب عليهم أو الضالين.. سياسيا ناجحا فى مواخير الساسه والنفعيين.. دينيه داخل المعابد وبنائيات الكنس.. عنصريه مع أسياده أينما يولوا وجوههم.. ملحده مع دعاه اللامعقول واللادين لأنه بذلك ضربته لا تخيب.. وتغلغله فى الأحزاب والمؤسسات والنقابات والإدارات والمصالح ورجال المخابرات وأجهزه الأمن) .. أبداً لا يخيب. بل الأكثر من ذلك أن (محفله يحدد له دوره الذى يؤديه فى تحريك عرائس المسرح الدولى (٣).

وإذا علمنا أنه حتى (الفاتيكان) عضو فى كل الجمعيات السريه السوداء والبيضاء فى العالم (٤)، أدركنا مدى التغلغل (الماسونى

ص: ١٠٩

- ١- (١) الماسونيه والماسونيين فى الوطن العربى / حسين عمر حماده. ص ٢٢.
- ٢- (٢) الروتارى فى قفص الاتهام - أبراسلام أحمد عبدالله - دار الاعتصام. ص ٣٥
- ٣- (٣) الماسونيه فى المنطقه ٢٤٥ - أبراسلام أحمد عبدالله - ص ٢٩.
- ٤- (٤) الذين هبطوا من السماء - أنيس منصور - ص ٢٠٩.

اليهودى) أو بلغه أخرى أحطنا علما بمدى إمتداد اليد الخفيه). التى كانت منوراء مقتل (البابا يوحنا بولس الأول) ، ففى ليله ٢٨ أيلول (سبتمبر) عام ١٩٧٨م ذهب البابا إلى غرفته لينام «وفى الصباح جاءت الراهبه فيتشيزا كعادتها تطرق باب غرفته لكنها لم تسمع جوابا فذهبت، ثم عادت بعد نصف ساعه لتعاود الطرق، فلم تسمع جواب ، ففتحت الباب لتجد البابا ميتا على سريره وبين يديه بعض الأوراق فسارعت لإعلام سكرتير البابا ثم الأب (پاى)، فالكاردينال (فيالوت)، الذى دخل الحجره وتناول فورا زجاجه الدواء الذى اعتاد البابا تناوله قبل نومه، كما أخذ الأوراق التى كانت بين يديه وكذلك نضاره البابا وحذاء نومه وسارع فورا إلى اخفاء هذه الأشياء واستدعاء المختصين بالتحنيط بعد أن كشف على الجثمان طبيب الفاتيكان الدكتور بوزناتى. وتم تحنيط جثمان البابا قبل أن يعرف أقرب المقربين من الفاتيكان بموته لتبدو بعض تناقضات: فالكاردينال فيالوت أعلن أمام عدد من الكرادله أن سبب الوفاه راجع إلى أن البابا تناول كميه دواء أكبر من المقرر بينما البيان الرسمى للفاتيكان قال ان السبب نوبه قلبه فضلا عن تحنيط الجثمان بسرعه لمنع عمليه تشريح الجثه لمعرفة السبب الحقيقى للوفاه «(١)!!

ص: ١١٠

كان يهود أمريكا الشيوعيون - ولا - يزالون - متأهين لانقلاب شيوعي في أمريكا؛ فأظافرهم أظافر الشيطان نفسه.. حفرت في الكرملين فنخرته (١).. وحكمته (٢). وهي الآن تحفز البيت الأبيض حتى تأتي الأوامر بالقفز إلى كرسيه أو التوقف دون ذلك، حتى تصدر أوامر أخرى.. لا - يدرى أحد ما طبيعتها، ولا ما إتجاهاتها.. لكن الذي حدث هو إنقلاب على الشيوعيه، حتى أن روسيا الآن على بعد خطوات من (الأمركه) .. ويبدو أن الدخول في طاعه أمريكا - من الشيوعيين سيكون (إجماعيا) ..

ص: ١١١

١- (١) وهل الشيوعيه إلا بنت اليهوديه البكر. إن اليهوديه تقول: (إن كل شيء ينتهي مع الموت)، فبما كل شيء يبدأ مع الموت في الإسلام والمسيحيه. وأكدت أبحاث كثيره أن (كارل ماركس) إستوحى كل عملياته الفلسفيه التيأطلقها من الرؤيه اليهوديه، ولماذا اعتمد على الأبحاث؟ إن مجرد قرأتى للتوراه أيام دراستى لها أثبت لى بما لا- يدع مجالاً للشك أن التوراه والتلمود) وتعاليمهما ما هى إلا دعره مفتوحه إلى الإلحاد .. وإلى الإيمان بالماديه المطلقه فهى تلغى ما بعد العالم. ومعلوم أن جدلاً واسعاً ثار بين حاخامات اليهود حول العالم الآخر انتهى بالإقرار نهائياً بعدم وجود مثل هذا العالم.

٢- (٢) على سبيل المثال كان معظم أعضاء المجلس الشيوعى الذى يحكم روسيا عام ١٩٥١م من اليهود الصرحاء فالأعضاء سبعة عشرهم: ستالين رئيس المجلس وكاجاتوفتش نائبه ثم بيريا وغيرشيلوف ومولرتون وشنيرنيك وكيرتشنستين، وجوركين واليا اير همبرج، ودينيسكى، وهينسبرج وميخليس وفرمين وجودى، ولوزوفسكى، وكانثانوف وبيتر ليفنتسكى. وهؤلاء يهود صرحاء إلا ثلاثة هم: ستالين وتيرتشيلوف ومولوتوف. ولكن زوجات الثلاثه يهوديات ونيهم يهودى الأم أو الجده، أو صنبعه مجهول النسب من صنائع اليهود كما أن أسماء كثير من اليهود بينهم مزدوجه، فلكل منهم اسمه اليهودى الأصيل المستور واسمه الحركى المشهور الذى يخفى الإسم اليهودى الأصيل (أنظر البروتوكولات. ترجمه محمد خليفه التونسى / حاشيه ص ٩٣). ويؤكد وليام جاى كار أن ستالين تزوج اليهوديه روزا كاجانوفيتش التى كان يعيش معها بالحرام مما جعل زوجته (ناديا) تنتحر، كما زوج ابنته اسفيلانا) لأخى روزا اليهودى (لازار) وكانت (سفيلانا) متزوجه من شخص آخر عندما تقرر هذا الزواج فجأه ولم يعلم أى شيء عن مصير الزوج الأول سرى أنه إنزاح عن الطريق فجأه. وبالإضافه إلى زواج ستالين من يهوديه - على فرض أنه ليس يهودى الأصل، فإن نائبه مولوتوف أيضاً تزوج من يهوديه وهى شقيقه (سام كارب) الرأسمالى الكبير. (أحجار على رقع الشطرنج - ص ٢٣٦).

## وهل روسيا شيء وأمريكا شيء آخر؟!؟

الأمريكي (آفرييل هايرمان) كان سفيرا لبلاده في موسكو، قالها بصراحة في مؤتمر (يالطا):

(.. لأن العالم الثالث (١) كان يفهمنا فهو يكرهنا. ولأنه كان يجهل الاتحاد السوفييتي فهو يحبه مع أن الحقيقة هي أن نوايانا متشابهة تماما..) !!

## هل حقا الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الأمريكية واحد؟!..

نعم مع معلومه هامه هي أن (السوفييت لا يقلون سوءا عن الأمريكان).. ومنذ متى لم يكن هناك (وفاق) بين العملاقين) اللذين اتفقا على وضع (العالم بين فكيهما)، اللذين يضغطهما أو يفتحهما رجل من وراء ستار) ..!! فمعلوم لدى ساسه المخابرات أن (فرانكلين روزفلت) امتطى (البقره المقدسه) وكان هذا هو اسم طائرتة - وانتقل إلى (القرم) في سنة ١٩٤٥م ليلتقى في (بالطا) مع (جوزيف ستالين)، ويقتسمان الإمبراطوريات القديمه وسائر العالم دون أى خلافات تذكر.

## إنه يحب الولايات المتحدة الأمريكية ..

(المسيخ الدجال) يعشق أمريكا.. ويعشق شعبها.. وأغلب أتباعه بها

وله قصر رهيب مهيب لا- أدرى موضعه بالتحديد ولكنني بالحدس الإسلامى أقول: إنه في (فلوريدا).. وأغنى الأغنياء على السواحل الأمريكية بالذاتهم رجاله أو على الأقل خاضعون له.. فرجاله لا بد أن يكونوا فوق المال.. وفوق الطموح ليقى لهم (السيد المعطاء) كمدخل

ص: ١١٢

١- (١) هذا المصطلح (العالم الثالث) مصطلح من ابتكار المسيخ الدجال) ، الذى يضرب العقل المسلم بتركيز هذه داليه) به.. تخيل أخا الإسلام أنك تصنف ضمن صنف ليس بينه وبين الحيوان سوى درجه؟.. إن اسمنا كان ولا يزال وسيظل العالم الإسلامى) و(مشرق النور والهدى ومعرفه الله، ونبع المعارف والعلوم).

للتأليه!!! يعينه على هذا التوجه لأمریکا طبيعه الشعب الأمريكى.. فهم كما يقول الدكتور كلينمايكل (Kleinmichel) رئيس جامعه كاليفورنيا الجنوبيه: «هناك ٩٩ من شعب الولايات المتحده الأمريكیه دون المستوى المقبول لقياس الذكاء بينما لا يوجد سوى ٤ فقط فوق هذا المستوى» (١).

أما عن الوعى الأمريكى والخبره فى فهم الشعوب، فهم كما قال الكاتب (أندريه فوتين): (الأمريكيون يفهمون ويعرفون الشعوب إلى الحد الذى يمكنهم من التساؤل: عما إذا كان الأفعان يعتنقون البوذيه)..

والأمريكيون حكمومه وشعبا - بالمصطلح السائد فى بلادنا برغم أن الحكومه من نفس جنس الشعب - عمليون للغايه و (أنانيون) للغايه، [Pragmatic]، لا- تهمهم إلا- مصالحهم، وهم مستعدون دائما، لإحداث انقلاب كامل فى مواقفهم وسياساتهم بل وعباده (فرد) إذا كان من شأن ذلك تأمين مصالحهم الإقتصاديه والاستراتيجيه و(رغيف الخبز) و (سعار الشهوه) الذيحيون لهما، وهو ما يدندن حولهما الدجال لهذا الشعب).

وهو شعب (ساذج) و (نسبه الأميه فيه مرتفعه) ويجمع بين المتناقضات كلها فضلا عن سلاسه قيادته لما يراد به (٢). فالأمر كما يقول الشهيد (سيد قطب) (من هم الأجداد الأوائل الذين وصلوا إلى أمريكا؟ وما هى صفاتهم وملاحمهم؟ وما هو سجلهم الحياتى؟ وما هى أهدافهم العمليه؟.. إنهم فريقان فريق المجرمين واللصوص والقتله!! وفريق المغامرين

ص: ١١٣

١- (١) فى مقال له نشر بمجله (شيكاجر ديلى نيوز). [Chicago D-NEWS, July ٣٠, ١٩٢٣] ، وأفاد نفس العبارة . فى غير هذا السياق - (شيريب سبيريدونيتش) فى كتابه: (حكومه العالم الخفيه).. أنظر ص ٤٤.

٢- (٢) لا غرو أن يؤلف فى هذا المعنى أمريكى نابه، هو (وليم ليدرر) كتابه (أمه من غنم) ، يكشف فيه بالوقائع والأرقام النقاب عن كيفيه خضوع الشعب الأمريكى للإعلام الأمريكى، والسياسه التى تفرض عليه كأنه قطعان من الغنم لا تدرى شيئا عن شىء، سوى ظواهر الأمور والسطحي من الحقائق.

طلاب الثراء والمتعه والمتاع وكل شخص من أولئك الأجداد إما أن يكون مجرماً أو مغامر أو قد يجمع بين الصفتين الخبيثتين معا.. واستمرت هذه الصفات والملاح في الأمريكيين حيث انتقلت من الأصل إلى الفرع بمثابه «جينات» وراثيه وملاح بارزه واكتسب الإين والحفيد سمات وملاح ونفسيه الأب والجد.. والأمريكي الحفيد إما أن يكون مغامر ماديه أو مجرماً محترفاً أو مغامر مجرمه في نفس الوقت (١).

نعم يا شهيد المسلمين!! وهل هناك شعب يملك صفات كهذه الصفات سوى (اليهود).. فمرحى للمسيخ الدجال أن يحكم مستقبلا (الولايات المتحده الأمريكيه) (الوجه الآخر للدولة اليهوديه) المزروع في فلسطين المسلمه العربيه.

إن (يد المسيخ الدجال الخفيه) واضحه في (أمريكا) تمام الوضوح!! ولأن يده (قريه) فهي تمسك بمجموعه (خيوط) ارتبطت بها (دمى) يحركها في سائر الوزارات الأمريكيه و(الهيئات) من (الماليه) إلى (البتاجون).. وإن لم تصدقوا فتدبروا الوجه الخلفى للعملة الأمريكيه الورقيه (من فئه دولار واحد)..

ففى طرف يوجد (الصقر).. وهو شعار الدجال.. و(العين الحاده النظره)، فعينه السليمه حاده البصر.. والأنف المعقوف وهو شبيهه بأنف المسيخ و (الانقضاض) مبدأ من مبادئه!!! وبالطرف الآخر يوجد شعار قلعه المسيخ الهرميه الشكل، وهو نفس الشعار الذى تبناه النورانيون الماسون) فى مايو سنه ١٧٧٩م، بل إن التاريخ الذى تعنيه الأرقام المحفوره على قاعدته بالحرف الرومانى (Mocclxxvi).

ص: ١١٤

---

١- (١) أمريكا من الداخل بمنظار سيد قطب - د. صلاح عبدالفتاح الخالدى - ص ٥٠. ٥١.

تعنى تاريخ إنشاء المنظمه النورانيه أول حجر أساس عملى لاحتلال (أدمغه العالم) ثم (أرضه) و(ثرواته) وليس هذا تاريخ إعلان وثيقه : الاستقلال الأمريكى(١).

إن (المسيخ الدجال) يجب (أمريكا) لأنه (يكره الأمريكان)....

ص: ١١٥

---

١- (١) بوانتنا الرأى بأن هذا التاريخ ليس تاريخ استقلال أمريكا الأستاذ أحمد عرموش فى حاشيه الترجمه الكامله لكتاب (أحجار على رقعه الشطرنج - أنظر ص ٣٥٥).

الصورة

□

ص: ١١٦



## وللمسيخ الدجال فى هوليوود وبرو دواى رجال ونساء..!!

تصميم الأفلام الأمريكیه يتم فى البرود واى) ولكن التصوير فى (هوليوود)... وهنا وهناك رجال ونساء يعملون لحسابه... وأغلبهم بطبيعه الحال يعلم أنه يعمل لصالح (جماعه). لكن لا يعلم (من الرجل الأول بها) ..!! إنه يمثل (القوه الخفيه) معتمده فكره أن الإعلان عن هذه القوه أو ظهورها للعين قد يكون سببا فى سقوط هيبتها، فمن اعتاد رؤيه الأسد لم يهبه.. ومجرد الاختفاء يضىفى عليه (هاله) من الرهبه. وأخرى من القداسه.. لأن المخيله تعمل وتحاول أن تتصور، فتعطى صورته فى العاده غير الحقيقه.

ولى حدسى فى أن (برت لانكستر) و(كلينت ايستوود) من رجاله..!! و (ايستوود) رجل قوى جسده وعقلا وهو من الصنف الذى يمكن أن يكون ممثله مشهوره ليخفى حقيقه عمل آخر يقوم به... إنه كاد يرشح لرئاسه أمريكا.. لكنه تراجع.. ترى ممن صدرت الأوامر؟!.. كذلك السيد الماسونى (آلان ديلون) فكر فى رئاسه فرنسا لكن دوره كممثل أكثر إفاده وتأثيره.. فكان التراجع..!! ترى ممن تصدر الأوامر بالتراجع؟!..

أما (ريجان) مثلا - العجوز الذى حكم أمريكا ثمانى سنوات متصله.. وكان أفضل مثل تقريبا أو مع الفاشلين فى هوليوود ، فإن استانسفيلد تورنر) مدير المخابرات المركزيه الأمريكيه - سنه ١٩٨٠م - كان يشكك فى عمق تفكير ريجان وكثيرا ما وصفه فى مجالسه الخاصه بالغبى، وإن كان يرى فيه الرشاقه والخفه وهو يلوح بيديه ضاربه بمشاكل العالم عرض الحائط وهذا ما يتماشى مع مبدأ المحافظين

فمن الذى أوصل (ريجان) إلى هذه الذروه؟ ومن الذى جعله يستمر؟.. ومن الذى كان يخطط له؟.. أو يفكر له وهو (الغيبى)!!..

إن أسرار (هوليوود) فى قبضه رجل هو المسيح الدجال.. ومن يختاره إما يستمر وإما يقتل.. ومن حاد عما رسم له انتهى - وهكذا انتهت حياه (مارلين مونرو) (٢). عندما أحببت كيندى وكان المفروض أن يحبها هو ولا تحبه لتسيره حسبما تؤمر.. أما (داليدا) التى انتحرت فجأه أيضا أو أشيع هكذا وهى فى (نهار نجاحها) فما زلت لا أدرى الأسباب.. لكنها على أية حال كانت ضمن قائمه (نساءه العاملات)..!!

ولأن السينما الأمريكيه أصبحت السينما العالميه؛ فمن خلالها يستطيع أن يبت أفكاره.. وسمومه.. ويلوث العقول.. ويحقق فكرته أو قاعدته الذهبية التى وضعها لنفسه كشهو أولى وهى (احتلال الأدمغه والعقول)!!..

ولو شاهدت الأفلام أو البرامج الأمريكيه بل والغريبه الآن فإنك - لو ملكت بصيره ووعيا - ستدرك أنك أمام (شلالات) و (سيول) من (المغالطات) و (الافتراءات) خاصه إذا كان الأمر يتعلق بالمسلمين أو العرب.. ودون نبع من جهل وإنما من عدااء تاريخى واستراتيجى مستحكم.. ولا مانع لدى المسيح الدجال أن يظهر (المحجبه المسلمه)

ص: ١١٨

---

١- (١) الحجاب (الحروب الخفيه لو كاله المخابرات المركزيه الأمريكيه) - بوب ودورد، ص ١٣ - ١٤ / طبعه دار المناهل / بيروت.

٢- (٢) فيه آب (أغسطس) عام ١٩٩٢ وجدت مونرو ميته وبسرعه أشيع عنها أنها انتحرت بينما الحقيقه أنها ماتت نتيجة حقنها بماده الليثل) القاتله فلم تنتحر بالحبوب المنومه كما أشيع. وقد ذكر فيما بعد ومؤخرا أحد أزواجها السابقين وهو (روبرت سلاتزر) أنها كانت قد صرحت همسا للبعض بأنها قررت عقد مؤتمر صحفى فى ٦ أغسطس تنضع فيه حقيقه علاقتها بكيندى.

- مثلا - فى مظهر المتستره بالزى لأغراض أخرى أو فى صوره (زانيات عاهرات يتسترن فى الحجاب للقيام بمغامراتهن. لىترسب فى ذهن كل مسلمه أن الحجاب لىس فرىضه وإنما هو شعار) وأن (الرب رب قلوب) إلى آخر (المغالطات التى ىنصح فى غزو العقول بها.

وفى الوقت الذى يعلن فىه عن نفسه فى أفلام ومسلسلات، كرجل عظیم داهیه صمم قلعه نوویه هائله واستحدث أجهزه لىحكم بها العالم معبرا عن نفسه بىد تداعب قطه أو معلنا الحقیقه فى صوره رجل ذى عصابه سوداء على عینه الیسرى البشعه، تراه لا مانع لده أن یقدم صوره (هارون الرشید) الخلیفه المسلم العظیم الذى اتسعت فى عهده الدوله الإسلامیه بإعلاء رایه الجهاد فى سبیل الله، یقدمه فى صوره رجل مصاب بعقده أودیب عقده الجنس المرضی بین ابن وأمه، وبعد أن توفیت أمه یحب أخته عوضا عنها ، وکل ما وقع بینه و بین البرامکه من صراع كان بسبب هذه العقده !!!

إنه یعلم أن المسیحیه محطمه سلفا وأنها عاجزه عن تقديم شىء یصد هجماتة (الفکریه) أو (المسلحه القادمه)، فلا بقی أمامه إلا- الإسلام.. فما علیه وهو (الملک الخفی) إلا- أن یأمر أتباعه من الكتاب) و (المفکرین) و(القصاصین) والروائیین) بتقديم (ألوان من العمل الإعلامى) یرسى بالأذهان أن الإسلام ما هو إلا أسطوره خلقتها الأرسقراطیه العربیه الإقطاعیه مالکه التجاره والعیید، وأن فتنه الزوج هی ثوره المضطهدين من قبل الجنس العربى..!!وما أجمل أن یمثل فى فیلم عن المسلمین وهم بیعون العیید ویشتريهم أمراء عرب، الممثل اليهودى الشهیر (جورج شلهوب) أو (عمر الشریف) وللاغراء یكون اسم الفیلم «أرض بلا رحمه».

\*\*\* إن المسلمين مسئولون أمام الله عن تقاعسهم (الإعلامى، بينما الدعوة الإسلاميه ما هى إلا (إعلام) للبشر.. وحساب المسلمين على الله عسير لأنهم وطأوا (للشر) طريق الدخول. وكان يجب أن يكون لديهم بقعه كهوليوود والبرود واى، تشع منها (أضواء الحق والعلم والهدى والنور) فى كل مكان وبكل بيان وبشتى الصور والأساليب وإلا فلنصنع كما صنع شعب (آلاسكا) فى السبعينيات يوم حطموا أجهزه التلفزيون والراديو عندما وجدوا أن أفكارهم شوشة وتقاليدهم إهترت فكانت مذبحه الأجهزه) وليس لنا من عذر أمام الله وأمتنا غنيه بالأموال والثروات والأراضى والمفكرين والجهابذه..

## ويا مسيخ الضلاله :

أنا لن ترانى أستكين لراحه \* فلقد سئمت لراحه البلهاء !!!

\*\*\*

ص: ١٢٠

## المسيخ الدجال .. و .. احتلال الأدمغه والعقول والأجساد

نحن فى زمان (اجتماع كل قوى الشر).. فمن ينتبه ؟..

ومن خطط (المسيخ الدجال) الشريره قاعده ذهبيه يطبقها بكل احتراف وهى (ضروره إحتلال الأدمغه والعقول والأجساد) ... إنه بصنع نوعا من الخخلخه الفكرية والعقديه فى تكوين المسلم)، أولا : لخلط ترتيب ذراته وإفقاده هويته ومسح ذاته دون تغيير فى اللحم والعظم والدم والهيه الخارجيه. إنما المهم هو (العقل) و(الأعماق) ... وهو يسلك فى هذا مسلكين كلاهما أخطر من الآخر...

### المسلك الأول :

إستخدام أبناء إبليس وفرق الجن وفسقتهم فى (التلبس بالمسلم فيصبح مسخا تحركه قوى داخلية مسيطره، مع احتفاظه بخصائصه الجنسيه والعرقيه.

إنه يجعل المرء يتحول من شخص إلى شخص آخر تماما يتناقض مع الأول فى سلوكه وفكره ومعاملاته وتصوراتة.. ويتحرك مسير.. وهذا (المسخ) أو (الغزو لأدمغه المسلمين خاصه) قائم على قدم وساق حاليا.. فهو يفرغ (القنينات) ليحتلها (الأبالسه). والدماغ الذى لا يتقبل هذا (الغزو) يحاول السيطرة عليه بالمسلك الثانى.

وأنا أحد الذين رأوا أكثر من مائه حاله تلبس جن وشياطين ببشر.. حتى سائلنى كثير من الإخوه: عن سبب انتشار هذه الظاهره بكثره فى زماننا هذا ؟..

ص: ١٢١





(سوبرمان) التي اثبتت في عقله من قراءته للتوراه.. والتوراه هي الوثيقه الميثولوجيه الأولى التي أطلقت (مفهوم السوبرمان).. فالرجل القوى غلب الإله.. واليهودي هو الأزل.. إنه البدايه والنهائيه ولولاه لأكلت البشريه قطعان الماعز (تقنيه لاهوتيه شاذه): لكن (المسيخ الدجال) ييسر الأمر على عقل الطفل بل ويحببه فيه ليكون المثل الأعلى هو (سوبرمان) أو (جراندايزر) الذي تبين في استفتاء بين أطفال العرب في بلد عربي مسلم أنه (محبوبهم الأول) وأنه (أعظم بطل في التاريخ..!!) ويرحمك الله يا (خالد بن الوليد) ويا (سعد بن أبي وقاص) ويا (عقاع بن عمرو) ويا (عمرو بن العاص) بل ويا (أبا بكر) و(عمر بن الخطاب) ..!! إن أطفالنا أمانه عظمى بين أيدينا وإن لم نربهم على القرآن والإيمان؛ كانوا (المسخ) الذي يريده (المسيخ) بانتظاره.

- لقد (مسخ) الدجال (السلوك الأمريكي والأوروبي). وأصبح هذا المسخ) قدوه للمسلمين.. حتى بلغ الأمر بمسلم أن يكتب عن الفتاه) المحجبه والمنقبه أنها مثل (كرتون البضاعه) لا تعرف ما بداخله، وأنها (كائن حي) وأنهن (قوارير سوداء) (1). وزعيم مسلم أو تسلم يسميها الخيمه المتحركه ) !! أما الإسلام ككل فهو (مجرد تراث) ويجب أن يكون ملخص الأمر: (لا دين في السياسه ولا سياسه في الدين، وهو مذهب لا يعرفه الإسلام، لأنه مستمد من المغالطه الشائعه: (دع ما لقيصر لقيصر، وما لله لله) !!

إن المسيخ الدجال يعلم جيداً أن هزيمه الشعوب تكون دائماً من الداخلي بعد أن يتم تزييف العقل والفكر والوعى!! وعندما تنقاد الشعوب وراء الفكر المضلل والشعارات الخادعه التي تخترق وجداناتها وتغير معالم

ص: ١٢٤



شخصيتها ويكون التفريط فى التراث ثم فى الذات. وهنا تسقط الحصون ويكون السقوط.

إن (الغزو الفكرى) قائم على قدم وساق) ... ومحاولات (تذويب الشخصية الإسلاميه مستمره.. حتى غدا القائل يقول : (إن الرقص على الطريقه الأوروبيه أو الأمريكيه ليس من الفسق فى شىء بل هو «أناقه وفتوه» )!! وآخر يقول: (إن الاختلاط بين الجنسين بلا ضروره ليس من الفساد فى شىء إنما هو سبيل لفك العقد والأمراض النفسيه)..!!

وكل الفتن المشتعله تؤدى إلى (الدجال) وتقرب (المسافات إليه).. ورفضنا لقوانين الله ونزعنا لأدق خصائص الألوهيه فى التشريع واختيار قوانين تناسب الأهواء هو (المسخ الأكبر) «ثم يكون الهم الأكبر للصحافه) فى بلادنا الإسلاميه تحت دعاوى التقدم والحضاره ملء عقول الناس بالتفاهات وحصر الاهتمام فيما لا طائل منه، فالأمير أندرو - رضى الله عنه - يقرر عدم السلام بيده اليمنى.. والأميره ديانا تغير تسريحه شعرها من الأسفل إلى الأعلى.. وبريجيت باردو تقرر إنشاء مشروع لحمايه الكلاب».. ويتدفق سيل (الأغانى الهابطه الغثه، و (الأفلام التى ترفع (الراقصات والعاهرات) إلى ذروه البطوله والقده.. وتروح الأقلام المريضه تزيد المريض مرضا.. لتنتشر ثقافه الأخطاء والخطايا والأغلوطات) ويصبح المسلم الذى يربى لحيته إرهابيه، أما الماركسى أو اليهودى أو القسيس فهو (تمسك متدين يحرص على مذهبه) وهو (تقدمى يساير الحياه)، أما المفكر المسلم والداعيه المسلم ما هو إلا (رجعى) يحمل أفكارا مضاده للمدنيه.. ويصبح لسان الحال.. (وأد الإسلام ضروره مدنيه).. و(اضطراب البناء

الثقافى مسيره إلى المسيح).. ولكن أبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون

## دوله للأطفال اليهود نحت المسجد الأقصى:

(المسيخ الدجال) مع (الأطفال) (تين لكنه يتحدث لغه الأرنب - التى يعشقها الطفل).. وهو فيما بهيى، عقول أطفال العالم لأفكاره، وليجعل فى عقل كل واحد منهم (فتحه) يدخل منها أحد أباليسه إن شاء، يذهب أبعد من هذا فيربى جيشا ضخما - ما زلت أجهل عدده - تحت الأرض.. وأين؟.. تحت المسجد الأقصى وقريب منه..

لماذا يا مسيخ الضلاله اخترت هذا الموقع الفريد؟.. لأنه أصبح فى متناول يده بعد احتلال اليهود لفلسطين، ولأنه يعلم أنه من آمن الأماكن فى العالم مع ندرتها .. فهو يعلم من نصوص القرآن الكريم والسنة النبويه المطهره أن المسجد الأقصى لن يهدم.. وأنه باق إلى قيام الساعة.. وأنه لو حاولت جيوش الأرض كلها هدمه فلن يكون.. فكيف يستثمر الأمر؟..

إنها نفس النفس المعقده (قتلوا الأنبياء وهم يعلمون أنهم أنبياء..).

أوعز إلى رجاله ومؤسساته بإعلان ضروره هدم المسجد الأقصى للبحث عن هيكل سليمان.. لكن مهندسيه راحوا مع الحفريات يصنعون الأنفاق المكيفه والمجهزه للحياه تحت الأرض.. لتجميع الأطفال بها وعمل (كتائب) من الأطفال (اليهود) كرؤساء وقواد ، و (المخطوفين فى أسواق رقيق الطفوله) والملقحين (كأطفال الأنابيب) كعسكر..!! مع تربيته (عسكريه) لكن (حظائريه) على (نهج المسيح الدجال).. ذكور

وإنث بشبون معاً كالحيوانات (1). ويربون على (كراهيه) المسلمين واحب نساء المسلمين والعرب).. يسألون.. ماذا يحدث فوق؟!.. فيجابون.. «وما عليكم.. إن لكم حياتكم هذه حتى يأتيكم (الملك العظيم الإله)؛ لتخرجوا وتناولوا الغنائم والنساء..!! وتبقى الدعايه العربيه واليهوديه لهدم المسجد الأقصى مجرد در رماد فى العيون فاليهود يعلمون أن المسجد لن يهدم ولكن (الأيادى الخفيه تحفر بالخفاء لأشياء أخرى).. إن عقلا رهيبا من وراء هذا الأمر الخطير من رجال المسيح الدجال يسمى (الرابى إلياهو وهبه) .. رجل عجوز محنك خبيث لكن به قوه هائله جسديه وعقليه كراعى البقر العجوز الذى تراه فى أفلام (الكاوبوى) فتزدرية عينك فإذا بك تبجله عندما يهاجم حظائره مجموعه لصوص فيفتك بهم مستخدمه قوته غير المتوقعه وذكاهه فوق العادى.

ص: ١٢٧

١- (١) وهو نفس أسلوب الحياه الذى يحيا به (شعبه) فى قلعتة الرهيبه (مثلث برموده) وإمعانا فى التضليل والتلاعب بعقول الناس كانت لعبه (المسيخ الدجال) أو أحد رجاله فى ١٦ مارس سنه ١٩٩٤م فقد أرسل شخصمجهول اسمه (م.ن.ى) رساله إلى كل الهيئات العلميه الكبرى فى فرنسا يقول فيها بلغه علميه دقيقه إننى مكلف بأن أبعث إليكم برساله تلقيتها من سكان كوكب بروكسيما وسكان هذا الكوكب اسمهم (بانى) أى شعب بانى، الذى يعيش فى كوكب يبلغ مره ونصف مره حجم الأرض وفى درجه حراره تشبه درجه حراره الأرض. لكن الناس فى هذا الكوكب يعيشون حياه غير عائليه فلا توجد عائلات وإنما الطفل عندما يولد يأخذونه من والديه ويضعونه فى مكان عام ويظل كذلك عشر سنوات حتى لا يعرف أحد من هو أبه أو أمه وبعد ذلك يمدونه بقوه خاصه، العقل والنهم ويتركونه بعد ذلك .. (الذين هبطوا من السماء أنيس منصور / ص ٥٩، ١٠٧).. فالرجل يعلن عن حقيقه منهجه وتعامله مع شعبه؛ وإلا- فمن الذين عبر عهه بقوله: (يأخذونه) و(يمدونه)!!.. وهل لو كان هناك حياه بكركب آخر فهل يا ترى هى بعيده عن قبضه الله عز وجل؟!.. وهل ستكون استثناء من قوانينه التى تعمل كل الخير والصلاح والهدى والتقوى؟!.. نعم فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التى بالصدور) .. فالمسيخ يريد الأطفال ويريد ألا يكون لهم انتماء أو توجه إلا لمن ساعدهم على الحياه نهر إلههم.. وهو كل شىء لهم، وإلا فإن نزع الأبناء من ذويهم شىء لا يرضاه دين ولا مله، نلا الإسلام برضاه، ولا المسيحيه ولا اليهوديه، ولا حتى أى تشريع وضعى، فهل هناك آلهه إلا الله شرعت لحياه كركب (بانى) نظاما آخر، على افتراض صحه الخبر، وهو غير صحيح بالطبع والعقل.

ومذبحة ١٨ أغسطس سنة ٩٠م التي راح ضحيتها مئات الفلسطينيين وأصيب أكثر من (١٠٠٠) ثم إغلاق مدينة القدس ما هما إلا ستار العمليات إنزال جديده، وإمدادات الجيش الدجال الذي سيكون مصيره الابداه بإذن الله.

ص: ١٢٨

و أكد أكثر من مصدر غربي أن هذا الفيروس الملعون - الإيدز) فر من أحد المختبرات العسكريه التي تعمل على إنتاج المواد الجرثوميه والبيولوجيه وتبادلت دول كبرى الإتهام.. لكن حدث لدى انعقاد مؤتمر الدول غير المنحازه فى مدينه هرارى (عاصمه زيمبابوى) فى أغسطس سنه ١٩٨٩م، ما لم يكن فى الحسبان.

فقد قام أشخاص مجهولون بتوزيع وثيقه غريبه خلال فترات الاستراحه وانتشار الموفدين فى الممرات وهذه الوثيقه هى عباره عن تقرير طبي مؤلف من ٣٨ صفحه، وقد صيغ بلغه علميه متماسكه جدا مع ملاحظه مصوره (بيانيه تحت عنوان الإيدز .. طبيعته ومنشأه)، والتقرير موقع من ثلاثه أطباء بأسماء جاكوب) والبلى سيجال) و (رونالد ديهملو) - والثلاثه من ألمانيا الشرقيه و خلاصه التقرير تأكيد ظهور أول فيروس للإيدز مترامنا معافتتاح وتشغيل المختبر الأمريكى ب/٤) وفى (فورت ديتريك).

والحقيقه أن هذا (الفيروس) نقل إلى هذا المختبر من مختبر آخر مثلث برموده)، حيث تم تخليط (نطفه قرد مسعور) بنطفه رجل عادى وكانت الضحيه (مجموعه من المخطوفين لدى المسيخ الدجال ممن لم يتأقلموا ورفضوا ولم يخضعوا ولم ينجح فى جعلهم قنينه لشیطان).. و (المسيخ الدجال يعلم الحقيقه جيدا).. فهذا (الشر) مولد عن شر (كبير) .. ليضرب الله عز وجل به عباد الشهوات (١).. إن النتيجة حدثت

ص: ١٢٩

١- (١) ولتعلم العالم كله أن أسعار الشهوات المنطلق)، كان من ورائه تخطيط (يهودى حاذق)، وقد جاء فى بروتوكولات المسيخ الدجال: (يجب أن نعمل لتنهيار الأخلاق فى كل مكان فتسهل سيطرتنا وسنظل نعرض العلاقات الجنسيه فى ضوء الشمس لكى لا يبقى فى نظر الشباب شى، مندس ويصبح همه الأكبر هو إرواء غرائزه الجنسيه وعندئذ تنهار أخلاقه) !!.. ومن وراء كل بيوت الدعاره فى العالم ومؤسساتها يهود وعلى سبيل المثال لا الحصر - ما قام به الهر (يواخيم دريس) - وهر يهودى الأصل من ألمانيا الغربيه وصاحب مجله (سانكت باولى تسايونج)، فى هامبورج من إنشاء حزب جديد أسماه "حزب الجنس" وشعار هذا الحزب هر المطالبه بالحريه الجنسيه للجميع وتدريس العمليه الجنسيه للأطفال على الطبيعه من سن التاسعه وإباحه الزواج المشاعى (تبادل الزوجات) وإباحه زواج الرجل بالرجل والمرأه بالمرأه والنظر إلى الخيانه الزوجيه والإجهاض على أنهما حنان مشروعان للفتيات والنساء، والحل السياسى لأزمات العالم فى نظر الحزب هو (الحب بدل الحرب) ويعنى بالحب هنا لا معناه الطهور السامى الشرعى وانا (الإباحيه الجنسيه على طريقه الخنازير والقروود والكلاب). وما يذهل أن مجله (يواخيم اليهودى) - المسيخى - تباع أكثر من مليون نسخه وهى مجله جنسيه. وهنالك ثلاثه آلاف ألمانيه بدفع كل واحد منهم عشره ماركات إشتراكا شهريا كرسوم انضمام لهذا الحزب. أما سكرتيره (يواخيم) نتحدث عنها ولا حرج، فهى فتاه صارخه الجمال تجلس دائما على المكتب فى استقبال الزوار وهى عاريه تماما! وعندما رفع بعض المخلصين لبلادهم دعاوى ضد هذا الحزب وضد هذه السكرتيره الداعره ذهب الهر (يواخيم) إلى المحكمه محمولا على أكتاف ست فتيات شبه عاريات ولكنهن عاريات الصدور تماما لتشطب الدعاوى عقب ذلك. وتستمر مسيره الإفساد المسيخى لشعوب العالم.

مصادفه.. لكنها أصبحت حقيقه.. وأداه هدم للشعب الأمريكى ولشعوب العالم (١). وإن الله ينصر دينه بالبر والفاجر...

ص: ١٣٠

---

١- (١) ولكن " ما خلق الله من داء إلا جعل له شفاء"؛ فحبذا لو أبدع العلماء المسلمون الدواء (من الحبه السوداء) التى وصفها النبى صلى الله عليه وسلم بأنها (شفاء من كل داء، واشناء) هنا نكره بمعنى أنها (عنصر لى أضيف معه غيره بنسبه معينه لتخلق الدواء)، وقد سبق الأستاذ محمد عزت محمد عارف) ونبه إلى الشفاء من طاعون العصر (الإيدز)، بالإكثار من تناول العسل (عسل النحل)، و(الحبه السوداء) باستمرار وبأخذ (فنجان) من كل منهما بمقادير متساويه بعد كل وجبه. فحبذا إجراء تجارب فى هذا المجال الخصب بالعطاء. (أنظر: من كنوز الطب العربى - محمد عزت محمد عارف / ص ٥٦).

## المسيخ الدجال .. وسر الساحر الأمريكي «ديفيد كوبرفيلد»...!

(ديفيد كوبرفيلد) الرجل الذى يدهش الملايين ويستقطب الأنظار والاهتمام فى شتى أنحاء العالم بعجائبه وغرائبه ، ما هو إلا (رسول المسيح الدجال) أو (الشاشة الرسمية التى يعلن المسيح الدجال عن بعض مخترعاته من خلالها)..

وإذا كان الجنى المسلم (مصطفى كنجور) أخبرنى بأن (ديفيد) من ورائه أربعة شداد كبار من الجن (١)؛ فإن هذه ناحيه على فرض صحتها . لكن الناحيه الأخرى أن من ورائه (المسيخ الدجال نفسه).. يدعمه بالآلات وأجهزه وأفكار من خلالها أصبح (كوبرفيلد) (معبود) من عبده معبودات للجماهير الأمريكيه مما يمهد لتقديس الشخصيه الأقوى وعباده (المسيخ) الذى وضع عبارته التقليديه على الدولار الأمريكى (In God we trust) (فى الإله نتق) (٢)... أى إله؟.. بل هناك الآن مجموعه من الساعات طرحت بالأسواق الأمريكيه عليها نفس العبارة مقرونة بنقش الصقر).. ألا ترون إلى (ديفيد) وهو فى كل برامج بلا استثناء التى يعرضها التلفزيون الأمريكى - والمصرى الآن - آت على (مثلث يرافقه مجموعه مثلثات وأشكال هرميه كلها عبر المياه) ؟..

وفى أحد برامجه يتمكن من إخفاء (تمثال الحريه) عن العيون، ثم يعيده للظهور. وهو نفس ما فعله أحد رواد الفضاء الذين هبطوا من طبق طائر فى (روسيا) عام ١٩٩٠م وكان مجموعه من الشباب تلعب كره القدم

ص: ١٣١

---

١- (١) انظر كتابنا (حوار صحفى مع الجنى المسلم مصطفى كنجور)..

٢- (٢) هى عبارته من اختراع الدجال يروج نيهها لألوهيته.

فجرى أحد الشباب جهه (رائد الفضاء) الذى لم يتوان عن توجيه آله معينه - لم ير أحد ما هى - إليه، انطلق منها ما يشبه الإشعاع فصرخ الفتى واختفى عن العيون فجأه، فظل هكذا مختفياً حتى عاد رائد الفضاء إلى الطبق الطائر الذى ارتفع فى الجو ليبدو الفتى مره أخرى للعيون بعد حوالى ربع ساعه أو نصفها..

إنه جهاز واحد.. يعمل بقاعده (تأيين الهواء الفيزيائيه.. وخلال إطلاق طاقه (كهرومغناطيسييه) ينكسر الضوء من حول الجسم الذى □ نشاهده ويلتف حوله فلا- نبصره فالعين غير مبصره بذاتها إنما بواسطة الضوء الساقط على الأجسام أو المنعكس عنها تبصر، وإلا فإنك لا ترى شيئاً إن حبست نفسك بغرفه مظلمه تماما.. وعندما يمضى مفعول هذه الطاقه أو السحابه اللامرئيه من الطاقه يعود كل شىء كما كان!!..

وباستغلال أجهزه شبيهه قسم (ديفيد) نفسه قسمين بمنشار كهربائى دائرى، ثم أشار إلى عقارب ساعه ضخمه بالعوده للخلف، ومع عودتها بدأ شطرا جسمه بالالتحام... ليرسى فى الأذهان (قدره الإنسان - ليس أى إنسان طبعاً إنما هو شخص معين - على الإماتة والإحياء أو ما شابه ذلك، وعلى التحكم فى الوقت.. وفى الزمن وإمكانيه العوده به إلى الخلف لثلا يحدث ما حدث وهى نفس الفكره التى أعلنها بعض عباقره الغرب عن (مثلث برموده) أنه (موضع لالتفاف زمنى) خاصه بعد حادثه الطائره التى رؤيت وهى تتجه بسرعه خارقه إلى المحيط ثم اختفت وأبلغ عن ذلك ولكن لم يعثر لها على أثر بينما هى تابعه للمسيخ الدجال ومن الطائرات التى خطفها من (الرف ١٩ امريكى)، فهى على نفس الهيئه إلا أنه طورها إلى طائره أسرع من الصوت دون ضجيج يحدث من محركاتها، وعندما دخلت المجال التابع (للمسيخ) فى (برموده) اختفت!!.. ولأنه ثبت



عدم حدوث أى إبلاغ عن أى طائره مفقوده، ولأن الأمر حدث بلا ضجيج ولا صوت، وبشهادة شهود، لم يكن أمام مفكرى أمريكا سوى القول (بالفجوه الزمنيه) و (الالتفاف الزمنى) حيث تتكرر مشاهد حوادث كانت قد حدثت...

\*\* أن يقسم (ديفيد) نفسه شطرين ثم يبعد كل شطر عن الآخر بحيث يصبح كلا على حده ثم يعود الشيطان فيلتئمان، هو نفس ما أخبر النبي صلى الله عليه وسلم بأن الدجال سيفعله.. ألم يقل محمد صلى الله عليه وسلم فيما أورده مسلم بصحيحه فى الدجال: «ثم يدعوا رجلا- شابا ممتلئا شابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين (١) رميه الغرض (٢). ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه يضحك..» (٣)... بل يا سبحان الله جاء فى روايه أبى الوداك: «... فيؤمر به فيوشر بالمبشار من مفرقه حتى يفرق بين رجله ثم يمشى الدجال بين القطعتين ثم يقول قم فيستوى قائمه» (٤) فمع السحابه اللامريئه وكسر الضوء يفعل (الدجال) ما يشاء من إشراك آخرين فى اللعبه).. ولو كانوا جنه وشياطين وفى صحيح البخارى يكرر العمل مع آخر «.. فيقول والله ما كنت فيك أشد بصيره منى اليوم، فيريد الدجال أن يقتله فلا يسلط عليه» (٥)

ص: ١٣٣

- ١- (١) بروى بفتح الجيم وكسرهما .. أى نطعتين.
- ٢- (٢) الغرض : الهدف. ومعنى: (رميه الغرض).. أنه حينما يقطع الدجال بالسيف ذلك الشاب قطعتين ، تتباعد القطعتان عن بعضهما كبعد رميه السهم عن القوس وقد جاء فى حديث أبى سعيد الخدرى الذى رواه مسلم فى صحيحه ثم يمشى الدجال بينالقطعتين». ( ١٨:٧٣).
- ٣- (٣) أى يقبل ذلك الشاب على الدجال بتلألاً وجهه ويضىء، رما من بقايا الإشعاعات والطاقة التى وجهت إليه، ويضحك ساخرا من الدجال؛ لأنه يعلم أنه لم يمت حقيقه بل لم يحدث له شىء أصلا، إنما هو نوع من الخداع العلمى العلم إن لم يصحبه دين وخلق يكون نكبه.
- ٤- (٤) أنظر فتح البارى بشرح البخارى - الجزء الثالث عشر . ص ١١٠.
- ٥- (٥) نفس المصدر - ص ١٠٩. وفى روايه أبى أمامه الباهلى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: «.. وإن من فتنته أن يقول لأعرابى أرايت إن بعثت لك أباك وأمك أتشهد أنى ربك؟! فيقول: نعم، فيتمثل له شيطانا فى صوره أبيه وأمه نيقولان: يابنى اتبعه فإنه ربك...».. (أنظر التصريح بما تواتر فى نزول المسيح - ص ١٤٥).

- وفي أحد برامجها يستعرض أنواعا من الدجل العلمي من خلال استغلال طاقات لا مرئية مولده عن هرم(1). داخل شكل مثلث بالماء..!! في (إعلان صريح) عن (المسيخ الدجال) ، الذى استوحى من (أهرام مصر) حقائق علميه لا تخطر بالبال، وخاصة فيما يتعلق بعلوم الطاقه وأنواعها. والنشاطات الإشعاعيه، والطيف الكهرومغناطيسى، فضلا عن توصله لبعض حقائق عن الضوء المرئى) الذى لا يزال لغزه أمام العلماء، و ( الذبذبات بأنواعها .. وتوليد التيارات الدواميه..

- على أى حال يبقى (ديفيد كوبرفيلد) هو (الإعلان الضخم) ذى الحروف المضيئه ليبصرها كل صاحب بصر) عن (الرجل القادم) ليحكم العالم باختراعاته وأجهزته.

ص: ١٣٤

١- (١) اخترع (فيرن كاميرون) جهازا سماه (أوراميتير) ينس مجال الطاقه فى الإنسان والأشياء، وأعلن أنه قاس من هرم صغير قوه طائله دراميه وصلت إلى السقف كما أكد أنه إذا ثقل هرم من موضعه ترك وراءه شحنة يمكن قياسها وتستمر لعدة أيام. وقد أسفرت خلال سنوات طويله تجارب علميه أجريت على أشكال هرميه عن الآتى: أن الماء الملوث أصبح ماء نقياً بوضعه فى شكل هرمى لعدة أيام، وأن المجوهرات والعملات اللامعه تحتفظ بلمعانها بصوره غير عاديه لو تم حفظها فى شكل هرمى - إن الماء المعالج فى شكل هرمى له فائده فى معاونه وتسهيل عمليه الهضم، وفى حاله استخدامه لعلاج الجروح تبين انها تشفى بسرعه أكثر - إن اللبن ظل طازجه لعدة أيام وتحول بعدها إلى زبادى بعد وضعه فى الشكل الهرمى دون أن يفسد، على عكس لبن آخر وضع فى شكل عادى غير هرمى فأصابه العفن ونسد بعد ساعات، ولهذا السبب الوجيه تقوم شركات فرنسيه حالياً بوضع الزبادى فى علب على شكل هرم حنفا له من الفساد، وضمانا لبقائه طازجا أطول فتره - الحروق والخدمات والجروح والإصابات، تبين أنها تلتئم بصوره فعاله وأسرع وعلى نظافه إذا ما وضعت فى مكان معين داخل شكل هرمى محدد الأبعاد - تبين أن الشكل الهرمى يؤدي إلى إنقاص نسبه المياه فى اللحوم وهو الأمر الذى أسفر عن تحنيطها دون تعفنها . تبين أن الصداع يشفى تماما وكذا وجع الأسنان بزول كليه إذا ما جس الإنسان داخل خيمه هرميه الشكل كما ساعد الشكل الهرمى على الشفاء من الروماتيزم وأوجاع المفاصل، بعد استخدام الماء المحفوظ داخل شكل هرمى فى غسيل الوجه لعدة أيام متتاليه تبين أن هذا الماء يكسب الوجه نضاره واضحه، أن الأطفال كثيرى البكاء استسلموا للنوم المريح عندما وضعوا فى أسره صغيره هرميه الشكل أو فى خيمه هرميه الشكل، والأشخاص الذين جلسوا داخل الشكل الهرمى لتترات تتراوح بين عده دقائق وعده ساعات اكتسبوا المزيد من الحيويه والراحه والاسترخاء... أنظر سر قوه الهرم الأكبر - مرجع سابق - ص ١١، ١٢).

يا مسيخ الضلالة : جراحنا نازفه.. وأنت تضغط عليها لتزداد نزفاً ..

وإن كنت أنت صقره فنحن نسور ولا يجوفى غيرها على التحديقفى عين الشمس..

ولنا أجنه فى رحم السنوات القادمه ستولد حامله سيوف الحق يا ملك الضالين و المغضوب عليهم ..

أراك من خيوط العنكبوت تتسلل هاربا منها إلى أطباقك الطائره التى ستباد بدعوات الصالحين وإشعاعات المفكرين والعلماء..

سيلتهم (الأمل) كل (اليأس) يا (ملك اليأس)..

نعلم أن دربنا كفاح مرير : لكننا نهم به من أجل رب العالمين..

فأنى لك المغر من (دهاليز التيه) ثم (الدرك الأسفل من النار) مع إبليس وفرعون وهامان وسائر المتجبرين..؟..

ص: ١٣٥

يأتى (المسيح الدجال) بفتن قاعدتها (تحكم الخيال بالعقل)، و(تسخير العلم للتدجيل) و(القوه للسطو) ... إن الرجل سيعرض الأوهام فى (وضح النهار) ويحاول (كسوتها) بثوب الحقيقه المزوره معتمده على (قوه الرؤيه المباحته) و (التفوق الفيزيائى) و (الإبداع الذى يسبق زماننا) مما يلبس (الحقائق العلميه) التى يأتى بها ثوب (المعجزه) شكلا لا حقيقه. مستغلا (تخلف الآله العلميه لدى الناس) و(وقوعهم تحت ضغوط الحياه وتوتراتها ومتناقضاتها جميعا).. وما يأتى به للناس فتنه التقديسه :

### ١- نهران ماء ونار :

ففيما رواه حذيفه بن اليمان - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لأنا أعلم بما مع الدجال منه. معه نهران يجريان. أحدهما رأى العين ماء أبيض والآخر رأى العين نار تأجج فإما أدركن أحد" فليأت النهر الذى يراه نارا وليغمض، ثم ليطأطىء رأسه فيشرب منه فإنه ماء بارد . وإن الدجال ممسوح العين، عليها ظفره غليظه، مكتوب بين عينيه كافر، يقرؤه كل مؤمن كاتب أو غير كاتب»(١).

وفى روايه: «إن الدجال يخرج وإن معه ماء ونارا، فأما الذى يراه الناس ماء فنار حرق وأما الذى يراه الناس نارا فماء بارد عذب فمن أدرك ذلك منكم فليقع فى الذى يراه نارا، فإنه ماء عذب طيب»(٢).

ص: ١٣٦

١- (١) صحيح مسلم - الجزء الثامن عشر . ص ٦١.

٢- (٢) صحيح مسلم - الجزء الثامن عشر - ص ٦٢ - وفى البخارى: «ان معه ماء ونارا فناره ماء بارد ومازه نار) - أنظر الجزء ١٣ . ص ٩٧.

## ٢- جنه ونار :

روى أبو هريره رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ألا أخبركم عن الدجال حديثا ما حدثه نبي قومه. إنه أعور، وإنه يجيء معه مثل الجنة والنار فالتى يقول إنها الجنة هي النار، وإنى أنذرتكم به كما أنذر به نوح قومه» (١).

## ٣- يديه خزائن الطعام فى زمن النافه والمجاعة :

ففى روايه البخارى قال المغيره بن شعبه : ما سأل أحد النبى صلى الله عليه وسلم عن الدجال ما سألته وإنه قال لى: «ما يضر ك منه»؟ قلت: لأنهم يقولون إن معه جبل خبز ونهر ماء. قال: «بل هو أهون على الله من ذلك» (٢).

## ٤- معه قوه المعدن) وثروه (الذهب) : فى صحيح مسلم: «.. ويمر بالخربه فيقول لها: أخرجى كنوزك،

فتتبعه كنوزها كيغاسيب (٣) النحل (٤).

## ٥- السحاب الصناعى ، وتسميد الأرض الفورى :

قال صلى الله عليه وسلم: «.. فيأتى على القوم فيدعوهم فيؤمنون به ويستجيبون له فيأمر السماء فتمطر والأرض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم أطول ما كانت ذرا (٥). وأسبغه ضروعا (٦) ، وأمدته خواصر ثم

ص: ١٣٧

١- (١) صحيح مسلم الجزء الثامن عشر / ص ٦٣. وفى البخارى: جاء أوانى لأنذركم به ، وما من نبي إلا وقد أنذر قومه.. وقوله: (ما بعث نبي إلا أنذر أمته الأعور الكذاب). (أنظر الجزء ١٣ / ص ٩٧).

٢- (٢) صحيح البخارى / الجزء الثالث عشر ص ١٦.

٣- (٣) مى ذكر النحل. لكن المراد جماعه النحل لا- ذكرها خاصه، لكنه كنى عن الجماعه باليعسوب وهو أميرها ، لأنه متى طار تبعته جماعته.

٤- (٤) صحيح مسلم بشرح النوى - (الجزء ١٨ / ص ٩٧).

٥- (٥) الذرى - بضم الذال المعجمه - وهى الأعلى، والأسنمه جمع سنام أو ذروه - بضم الذال وكسرهما ، وهى هنا أعلى سنام الجمل، وهى كناية عن كثره السمن فى السارحه والماشيه.

٦- (٦) وأسبغه أى وأطوله لكثرة اللبن وكذلك (وأمدته خواصر) لكثرة امتلائها من الشبع - والضروع جمع ضرع وهو الثدي.

يأتى القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم، فيصبحون محلين ليس بأيديهم شىء من أموالهم..»(١)...

## ٦- ملء مساحات صحراويه أو زراعيه بالنبات فوراً :

يقول النبي صلى الله عليه وسلم: «.. ويأمر الأرض أن تنبت فتبت..»(٢).

وما يقوم به هذا من أعمال يظنها العقل غير المسلم لله (معجزات) ؛ ليس راجعه لما يقوله عنه (ك. ه. ستيفنس) من أنه سيكون حائزه على قوه خارقه للطبيعه (٣). إنما لإحاطته المكينه بعلوم الفيزياء، وتوصله إلى قوانين علميه لو اجتهدت عقول أخرى غيره وبذلت مزيدا من الجهد والبحث والتجريب لتوصلت إليها!! ومستغلا في ذلك أطباقه الطائره التي يمكنها التوقف في الجو) لتدور حول نفسها بسرعه مخيفه (تبطل قانون الجاذبيه) وتمكنها من الاختفاء عن الأعين)؛ لأنسرعه الالتفاف تحدث بذبذبات لا تلتقطها العين البشريه.. وفي هذه اللحظه تسقط تلك (الأطباق) على الأرض إشعاعات مصوره بدقه كتلك الصادره عن (الأفلام في دور السينما، ولكنها أكثر إتقاناً وأعظم تقنيه كأنها (ضوء لا مرئي) فتتمثل على الأرض (الجنه . الوهميه - بروعتها وبهائها وأشجارها وزروعها ونسائها - ربما شبه العرايا أو العرايا). وتتمثل صور عن الجحيم المتقد والنيران المشعله).. ولكن (جنته) في الحقيقه ما هي إلا (نار مهلكه) لأنها انعكاسات (إشعاعات خطيره كتلك التي انبعثت من بعض أطباقه الطائره فأحرقت... .

ص: ١٣٨

١- (١) صحيح مسلم بشرح النووي (الجزء ١٨ ص ٦٦).

٢- (٢) رواه أحمد في مسنده ( ٢٤:٨٤ ) ومسلم والترمذى وابن ماجه وابن خزيمة.

٣- (٣) يوم الدين - طبع و نشر دار الحكمة - بيروت - ص ٥٢.

وهذا هو السر في أن روايه مسلم - وهي أصح الروايات - اكتفى فيها النبي صلى الله عليه وسلم بقوله: «فالتى يقول إنها الجنه هي النار» ولم يقل: «والتى يقول انها النار فى الجنه».. لأنها فى الغالب هى (نار حقيقه أشعلها أيضا بوسائل علميه) وكم فى الفيزياء والكيمياء من عجائب.

أما (نهر) الدجال فهما نتاج أمور يتحكم فيها العلم أيضا، وبالإشعاع كخدع هوليوود.. فالنهر الذى يراه الناس أو إن صح التعبير (ما يراه الناس ماء) هو (سراب)، مولد بذكاء بتسليط إشعاعات خطيره متماوجه على كتله من الأرض، فمن أراد الشرب منه لا محاله (مصاب بالإشعاع).. والنهر الذى يراه الناس نارا هو نهر حقيقى استغل (الدجال) قدرته العلميه على توليد طاقات إشعاعيه أو خلافها منه، وبواسطه أجهزه علميه دقيقه للغاية استحدثها، يشتعل سطح النهر نارا لكنه فى الحقيقه (ماء عذب طيب).. ويبدو أن الإشعاعات أو الطاقات التى يستغلها الدجال فى إراءه الناس الماء وهو فى حقيقته إشعاعات مهلكه، غير تلك التى جعلته يبدى النهر نارا ولعلها أبخره كيميائيه رقيقه.. بقوانين الله فإنه عجز عن جعلها نارا حقيقه، ولعله تمنى ذلك وأراد ذلك، ولكنه لم يتوصل فى هذه النقطة) إلا إلى ما توصل إليه. وفى الوقت الذى ينخدع فيه الكثيرون يعلم هو أنه مهما ارتقى فى علومه فإنما هو خاضع لله ومسير مع طبائع الأشياء والقوانين التى بثها الله فى كونه لا يلتوى له قانون ولا يغير من إرادته الله شيئا..

أما إنه يأمر الأرض فتنبت فى الحقيقه أنه يزرع مساحات واسعه من قبل، بعضها بالصحارى ويهىء مستعمرات زراعيه بطبقات حساسه كنظام البيوت المحميّه) - لكن تحت الأرض - وتفتح فقط بذبذبات (صوته)،

فعندما ينادى يا أرض انبتى القمح (١)؛ تفتح الأغصية وترتفع القواعد المزروعه وكأن الأرض استجابت.. وأمطار السماء معروف مشهود بأمريكا وأوروبا بالسحاب الصناعى بيد أنه سبق فى هذا المجال أو طوره... بالإضافة إلى علمه بالزراعة وطرق تسميد الأراضى وتحويل الأرض الحمضية إلى صالحه للزراعة والإنبات.. ولا غرو؛ فهو كأمرىكا جمع علماء عباقره وكون معهم (قواعد علميه هائله).. أما أعمال التدمير والإفساد للأراضى وقتل الدواب فهذا مما يلائم طبيعته الشريره للغايه، ولهذا طرقة وعلومه وأجهزته المعده لرافضى دعوته.

وبالنسبه لإخراج الكنوز: فيكفى أن نعلم أن معه شياطين وجانا من المشرق والمغرب كلهم له خبره واسعه فى هذا المجال علاوه على أجهزه كاشفه لمواضع الكنوز تعمل بالنشاط الإشعاعى والنبضات الكهربائيه وخاصه الإشعاعات النوويه لقدرتها على اختراق المواد المسافات كبيره. إن قاعدته الذهبيه يوم يخرج هى (إحداثا أشياء غير معقوله فى زمن المعقول فقط).

ص: ١٤٠

---

١- (١) ولعل كثره هبوط الأطباق الطائره بمزارع القمح، كما حدث فى انجلترا كثيرا بشهرى برنيه ويوليو سنه ١٩٩٠م لسرقه حبوب القمح أو لإجراء تجارب معينه على المزارع.



## إنه يتحضر الآن للخروج علانيه...!!

لقد أخطأ (المسيخ الدجال) في دراسته الفترات الزمنية؛ ليحدد ساعه الصفر لإمكانية الخروج علانيه..

إنه تجاوز مرحلة التحضير) و(التحقيق) ولكنه يا للضلال والعجز وضع الممكنه تحت السجاده لا- فوقها)... وذلك لأن (الاستبصار) أو (الحدس) (Insight) - برغم وجوده - لم يكن ليصل الذروه وهو يهودى... إن (الذروه) فى اشتعال (الغده الصنوبريه وتوهج الحدس والبصيره) ليست إلا للمسلم فحسب إن اتقى الله "واتقوا الله ويعلمكم الله".

ولأن تفكير (المسيخ الدجال) وصل إلى بدايات خاطئه أصبح يسير فى طريق لا يستطيع الخروج منه بسهولة برغم دأبه ونشاطه الإنتاجى بل الإبداعى مع ملاحظه أن هناك فارقا بين (وجود الاستبصار وإمكانيته) وهو ما يتمتع به المسيح كما أبدع فى البروتوكولات - وبين (حده البصيره) (Serendipitie) وهو ما لا يملكه.

وهو على أية حال ما زال ينتظر (الظروف التى يمكنه فيها). ومن خلال عالم ملئ بالطموح والغرور والخوف والأنايه أن يحقق (فرصه الظهور وعلانيه) والتى لن يضيعها..

قال (دان شمرون) فى إحدى خطبه أمام الخريجين الجدد اليهود لإحدى الكليات الحريه بتل أبيب: (.. إننا ندعو إلى السلام، وإن العنت لا- يجلب سوى العنت ولا يؤدى إلا إلى الحرب. وإن سنه ٢٠٠٠ سوف تشهد نشوء قياده جديده) .. يقصد (المسيخ الدجال) وهو عندهم مسيحهم ومليكهم الذى ينتظرونه فى عام (٢٠٠٠م)، لىبنى لهم الهيكل(١). وقد ذكر

ص: ١٤١

الفرنسى (ميشيل نوتسرد اموس) أن موعد الدجال ١٩٩٩م وسبعه أشهر، معتمده على استقراء مخطوطات قديمه وثمانه سرقها والده من المشرق الإسلامى وادعى نوسترد امرس نسبتها إليه كمتنبىء.

والحقيقه أن ما صرح به (دان شمرون) - معتمده على معلومات أكيده من رجال المسيحى بالكنيست الإسرائيلى، أو مستنبطه من وثائق سريه النبوءات حقيقه بالتوراه (المخبوءه)، هو مطابق أو قريب جدا لحساباتى وحدسى واستبصارى الذى استلهمت فيه إيمان بالله واستقرأت ما بين السطور فى أحاديث عن النبى محمد صلى الله عليه وسلم نبى البشرىهاأمين ولو كره ذلك الأغبياء والضالون. كما يمكن أن يتأخر خروجه من عقدين إلى أربعه على أقصى تقدير، لأنه ينتظر أن يسبقه غريمه، والله أعلم .

\*\*\*

ص: ١٤٢

يقبض الله عز وجل على رأس كل مائه عام من يجدد للأمم الإسلاميه أمر دينها (ما كان منذ كانت الدنيا رأس مائه سنه إلا كان عند رأس المائه أمر فإذا كان رأس مائه خرج الدجال) (١).

ومن الإشارات النبويه على اقتراب موعد (الرجل) - لعنه الله - :

### ١- نسيانه وعدم ذكره :

يقول النبي محمد صلى الله عليه وسلم: «لا يخرج الدجال حتى يذهل الناس عن ذكره وحتى يترك الأئمه ذكره على المنابر» (٢).

والغريب فى الأمر أن هذا الذهول عن ذكر الرجل والاستعاذه بالله من فتنه إن كان متوقعه من (العامه) و (الدهماء)، فإنه من مطابقات (النبوءه المحمديه) أنه حتى المتخصصون فى الدراسات الإسلاميه والعلماء والمفكرون بل (والأئمه على المنابر) فى (غفله) عن تنبيه (الناس) ويمارسون الآن (الزهد الفكرى) فى هذه المسأله... ويدهم (أدوات العمل).. لكنهم يتركونها؟!.. وبرغم الكتله الضخمه من الوثائق والإشارات المحمديه الكريمه بل والمعطيات المحدده إلا أنه يزداد الطلاق بين (الحفظ) و(المتابعه). و (القراءه) و(التفكير)، و (الفهم) و(التدبر)، و (البحث) و(التحقيق)؛ باستثناء اللهم بعض الكتب التجاريه الناقله دون شرح أو تفسير أو تحليل سوى ذكر بعض المعانى اللغويه مما لا يلهم فكره ولا يشحذ عقلا ولا ينبه غافلا، وأستثنى من هذا كتاب الأستاذ (سعيد أيوب) المسيح الدجال - قراءه سياسيه فى أصول الديانات الكبرى) والذى

ص: ١٤٣

- 
- ١- (١) أنظر (الحارى) للسيوطى - الجزء الثانى - ص ٨٩ - طبعه مكتبه السلام ١٩٨٤م
  - ٢- (٢) كنز العمال للمتنى - الحديث ٣٨٨١٧، رواه النسائى / أنظر طبعه دار الرساله ٧٩م.

أنصح كل مسلم بقراءته.

وهذه الغفلة الممتدة قائمه، بينما لا يزال صوت محمد صلى الله عليه وسلم يدوى فى سمع (المسلمين) و (الزمان) قائلاً: «ما بين خلق آدم إلى أن تقوم الساعة فتنه أكبر من الدجال»<sup>(١)</sup>.. وفى روايه مسلم: «ما بين خلق آدم إلى قيام الساعة أمر أكبر من الدجال».

وفى قول الله عز وجل: "يوم يأتى بعض آيات ربك لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت فى إيمانها خيراً"<sup>(٢)</sup>. روى أبو هريره رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال: «ثلاث إذا خرجن لم ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت فى إيمانها خيره: الدجال، والدابه، وطلوع الشمس من المغرب أو مغربها»<sup>(٣)</sup>. ولولا أن الأمر جد خطير ما قدم لنا النبى صلى الله عليه وسلم الأسوه الحسنه فيه بدوام الاستعاذه منه بعد كل تشهد أخير وقبل السلام بقوله صلى الله عليه وسلم:

اللهم إنا نعوذ بك من عذاب جهنم ومن فتنه القبر ومن فتنه المحيا والممات ومن فتنه المسيح الدجال»<sup>(٤)</sup>.

وقد روى مسلم فى صحيحه عن ابن عباس رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السوره من القرآن. ويقول مسلم بن الحجاج: بلغنى أن طاوس، وهو راوى هذا الحديث عن ابن عباس قال لابنه: أدعوت بها فى صلاتك؟ قال: لا..

ص: ١٤٤

١- (١) رواه أحمد فى مسنده - (٤-٤٥٥ - ٤٥٦).

٢- (٢) الأنعام - الآيه ١٥٨.

٣- (٣) رواه الترمذى فى مسنده وقال: حديث حسن صحيح.

٤- (٤) وذلك من حديث أنس وأبى هريره وعائشه وابن عباس وسعد وعمرو بن شعيب. أنظر النهايه فى الفتن والملاحم - لابن كثير - الجزء الأول - نشر دار التراث الإسلامى بالأزهر - ص ١٦٩١. ١٧٠).

قال: أعد صلاتك»(١).. بمعنى أن (طاوسا) فهم من تكرار النبي صلى الله عليه وسلم ودوام الاستعاذه بالله من شر (المسيخ الدجال)، في كل صلاه واهتمام النبي صلى الله عليه وسلم بتعليمها للصحابه كما يعلمهم السوره من القرآن أنها واجبه وتركها قد يثلم الفرض. ولم يكن عجبا أن يذهب (ابن حزم الظاهري) (٢). إلى (فرضيه) ذكر هذا (التعوذ النبوي) بعد الفراغ من التشهد، وأخذا بظاهر حديث أبي هريره رضى الله عنه الذى رواه مسلم بصحيحه: «إذا تشهد أحدكم فليستعذ بالله من أربع يقول: اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم وعذاب القبر ومن فتنه المحيا والممات ومن شر فتنه المسيخ الدجال». وفي روايه: «إذا فرغ أحدكم من التشهد الأخير فليتعوذ بالله من أربع: من عذاب جهنم، ومن عذاب القبر ومن فتنه المحيا والممات، ومن شر المسيخ الدجال»(٣).

## ٢- السنين الخداعه :

يقول النبي صلى الله عليه وسلم : «إن أمام الدجال سنين خداعه. يكذب فيها الصادق ويصدق فيها الكاذب ويخون فيها الأمين ويؤمن فيها الخائن ويتكلم فيها الرويبضه». قالوا: وما الرويبضه يا رسول الله؟ قال: «التافه يتكلم فى شئون العامه»(٤). وفي روايه: «الفاسق يتكلم فى

ص: ١٤٥

١- (١) انظر صحيح مسلم بشرح النووى الجزء الخامس ٨٩. وقال النووى: (وظاهر كلام طاوس رحمه الله تعالى أنه حمل الأمر به على الوجوب فأوجب إعادته الصلاه لفواته. وجمهور العلماء على أنه مستحب ليس بواجب. ولعل طاوسا أراد تأديب ابنه وتأكيد هذا الدعاء عنده لا أنه يعتقد وجوبه . والله أعلم). وقد عقد العلامة السناريني المتوفى سنة ١١٨٨هـ رحمه الله تعالى فى شرح منظومته فى العقيدة المسماه الرامع الأسرار البهيه (٢:١٠٦) تنبيهات وقال: التنبيه الثالث ينبغى لكل عالم أن يبيث أحاديث الدجال بين الأولاد والنساء والرجال وقد قال الإمام ابن ماجه فى سننه بعدما روى حديث أبى أمامه وفيه أوصاف الدجال وأحواله وأعماله سمعت الطنانسى يقول: «سمعت المحاربى يقول: ينبغى أن يدفع هذا الحديث - بعنى حديث الدجال - إلى المؤدب حتى بعلمه الصبيان فى الكتاب. وقد ورد أن من علامات خروجه نسيان ذكره على المنابر.

٢- (٢) المحلى - الجزء الثالث ص ٢٧١.

٣- (٣) أنظر صحيح مسلم بشرح النووى / من ص ٨٧ - ٨٨.

٤- (٤) رواه الحاكم ، والطبرانى .

شئون العامه» (١). وفي روايه: «السفيه يتكلم فى شئون العامه» (٢). وفي روايه: «الفويست يتكلم فى شئون العامه» (٣). وفي روايه: «الوضع من الناس» (٤).

نعم .. يا سيدى يا رسول الله .. «إن أمام الدجال سنين خداعه»... فمن يرصد ومن يتربص؟.. ومن ينبه الخاملين والغافلين؟..

سنين من الخلل ولدت (الانحدار الحضارى للأمة الإسلاميه!! سنين أزمه استئناف حضارى إسلامى.. لأجيال أمه إسلاميه نهضت عليها أغلال التحجيم والتضليل والتعميه، وقلعت الثمار، وصحت الأغصان الكن الجذور لا تمور - والحق لا يموت .. لكن - و آسفاه - نبتت أجيال وظنت العدو صديقه ونسجت آمالا أوهى من خيوط (٥) العنكبوت.

«إن أمام الدجال سنين خداعه»... أثاروا فيها غرائز المسلمين تجاه (قوميات) تؤدى إلى (تفسيخ الذات)، لم

يعرفوها كنظريه سياسيه

ص: ١٤٦

١- (١) رواه أحمد.

٢- (٢) رواه الحاكم وأقره الذهبى.

٣- (٣) رواه أحمد.

٤- (٤) رواه نعيم ابن حماد ( أنظر كنز العمال / ٣٨٥١٨ ).

٥- (٥) على سبيل المثال أذكر أجواء الابتهاج التى سادت بعض أنحاء العالم العربى والإسلامى لدى تعيين (جورج شولتر) فى منصب وزير خارجيه أمريكا خلنا ل-(الكسندر هيج) واعتبر المبتهجن أن شولتر - الذى كان يشغل منصب نائب رئيس مجلس اداره شركه بكتل، ذات النشاطات الواسعه فى العالم العربى . سيكون البلب العربى المغرد فى إداره رونالد ريجان، لدرجه أن أغلفه بعض المجالات غطت رأس الوزير بالكرفيه العربيه البتضح بعد ذلك أن شولتر كان واحدا من أكثر وزراء الخارجيه الأمريكيين تطرفا ضد العرب والمسلمين وكان (الغراب اليهودى) مع القضية الفلسطينيه. وللحق فإنه لن يصل (مسلم) ولا (فلسطينى) إلى (فلسطين) عبر أمريكا أو استوكهولم أو كوبنهاجن أو بين أو لندن أو باريس.. فالبوابات إلى فلسطين معروفه!! ثم لا بد أن ينسى الفلسطينى أنه فلسطينى أولا.. وعليه أن يفهم أنه كذلك ثانيا، أما أولا نهر مسلم. وكذلك المصرى والعراقى واللبنانى والجزائرى.. الخ. فأنا مسلم ولكننى ولدت بمصر، وذاك جنسيته مسلم ولكنه ولد بالمغرب، وأخى هذا مسلم الجنسيه عراقى المولد..!! ثم لا بد من التجارب الوجدانى والجسمانى والعقلانى مع (المأساه)..!! وهذا يعنى فى الخطره الأخيره نحر (فلسطين) كلمه واحده هى (الجهاد)....، أما (الدموع) فالكثيرون مستعدون لأن يذرفوها دون انقطاع وأن يتكلموا من وراء المايكروفونات دون ملل شريطه أن يبقوا فى الشقق الفاخره والقصور الشاهقه مع انتفاخ الأرصداه الدائم.

أو حتى كشعور شعبي لمدته (١٣٠٠) عام حكموا فيها العالم وأنشأوا دولاً وإمبراطوريات على الحق وللحق س نين (استسلام ذهني) الحملات (المسخ الفكريه) و (السيطره الوجدانيه) و (الانتماء العاطفي) الضلالات وأوهام ونعرات السنين (تستباح فيها أقدار الرجال) و(تنتصر الخيانه) وتضمحل الأمانه، ويصبح المعروف منكراً

والمنكر معروفاً.

سنين (تلتوى فيها المفاهيم الدينيه) وتساق معانيها إلى جهات معاكسه تماماً لما أراد الله عز وجل.

سنين من (الميوعه والتخنث) و (الانحطاط الأخلاقي) و (تهتك المرأة) و (شيوخ الرذائل بشتى صور خبثها)..!!

سنين (يعزل فيها القانون الإسلامى) ويحل محله (قوانين لا-تينييه ونابوليونييه وماركسييه) ، مرفعه.. مشكله بلا-هويه محدده، كملابس البهلوان المهرج..!!

سنين تصبح فيها (الممثله) هي (القدوه) لبنات المسلمين و (لاعب الكره) هو (البطل الحقيقي الذى يحقق الأمجاد والأحلام)..!!  
سنين يرتقى فيها (أنصاف الرجال، وأشباه الرجال)، ويتولون (القياده) وتتحول الحقائق إلى معميات وطلاسم. ويقول من ولا وزن له عند الله: (إن الشريعه الإسلاميه لا فائده منها ولا دور لها فى إصلاح المجتمع بل المهم هو المروءه والأخلاق)..!!

سنين (الزور والتزييف والطلاعات الملونه والألفاظ والمفاهيم المعسوله) بلا هدف وبلا غايه سوى (تعبيد الطريق) لملك الضلال (المسيخ الدجال) الذى يأتى المخدوعين والضالين والمضلين بما يلائمهم (الزور يلبس ثوب الحق)..!!

ص: ١٤٧

### ٣- ظهور النجم ذو الذنب :

وهو علامه تسبق ظهور (عدو المسيح الدجال) الذى يتأهب الآن لسبق المسيح فى الظهور. ولكن لإعلاء كلمه الله (١).. ويقدر الله والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون".

ففى إشاره نبويه كريمه فى روايه عن نعيم بن حماد : «... يخرج نجم له ذنب يضىء...»..

وهذا النجم هو النجم الشهير بنسبه اسمه إلى العالم الفلكى الذى اكتشفه (إدموند هالى)، (وهذا المذنب يقترب من الأرض كل ٧٦ عاما). والغرييون يسمون هذا النجم (عميل الشيطان تشاؤما به، لأنه ارتبط فى أذهانهم بسقوط القسطنطينيه فى يد المسلمين عام ١٤٥٦م!!! .. وقد ظهر هذا النجم ورصده الغرب باهتمام عجيب سنه ١٩٨٦ - ١٤٠٦هـ) (٢).

### ٤- جفاف بحيره طبريه أو ندره مائها

وهو ما قال فيه المسيح الدجال نفسه لتميم الدارى (أما إن ماءها يوشك أن يذهب..) والعلوم الآن أن كميه المياه الموجوده بالبحيره تتناقص تدريجيا مما جعل دوله الكيان الصهيونى (تعلن حرب المياه فى فلسطين

ص: ١٤٨

١- (١) انتظروا كتابنا القادم إن شاء الله (عدو المسيح الدجال يتحفز من المشرق لفتح العالم).  
٢- (٢) تأتى العلوم بما يصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ فتسميته هذا النجم بالنجم ذى الذنب أو النجم الذى له ذنب أوقع وأصدق علميه من تسميه الإغريق له (النجم ذو الجدائل) ، فالعلم يقول انه ليس له ما يشبه جدائل الشعر من قريب ولا من بعيد، إنما هو ذيل كبير متطاوّل تتضاعل دونه النواه الخانيه فى باطنه ولو أنت نظرت إليه لحسبته ذيلا ولا شىء غير الذيل؛ ولسمينه بالمذنب كما سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكما أشار إليه أبرامام فى قصيدته البائيه المعروفه. وخوفوا الناس من دهياء مظلمه \* إذا بدا الكركب الغريب ذو الذنب وقد حدث فى سنه ١٠٦٦م، أن كان الإنجليز يستعدون لمعركه هاستجز التى خاضوها مع النورمان فى تلك السنه وفجأه ظهر المذنب هالى نمط السماء ضياء بقدر ما ملا نلوب الإنجليز فرعا ورعباً نهر نى ظنهم بعنى الهزيه لا- محاله وإن كان برينا من هذا الظن إلا أن المعركه انتهت بهزينهم فعلا شر هزيه وقتل ملكهم هارولد...!! ولينتظر الغرييون الآن وقوع مصيبه عظمى لهم.



المحتله) بل تتم وضع حد أقصى لكميه المياه المسموح بها لاستهلاك كل فرد، وأصبحوا يسمحون للفلسطينى باستخدام الحد الأدنى فقط.. أما السكان اليهود فمسموح لهم بطبيعته الحال بالحد الأقصى ولأن اللعنه اليهوديه تمتد مع أيديهم فقد راحوا يحفرون آباره إرتوازيه حول ينابيع المياه القديمه عسى تفور أكثر فكانت النتيجة عكسيه وأضررت الأبيار اليهوديه بالينابيع الفلسطينيه القديمه مثل نبع الفرعه شمال نابلس الذى انخفض عطاؤه وماؤه.. وتكررت نفس المأساه فى نبع العوجه الذى يكاد يكون قد جف تماما بعد الاحتلال اليهودى لفلسطين.. حتى أنه من الأمور الخطيره الآن أن إسرائيل تعتبر أيه معلومات عن المياه فى كيانها المزعوم هو من قبيل المعلومات السريه التى تمس أمنها القومى(١)!!

## ٥- اشتعال الانتفاضه الفلسطينيه :

عن عمرو بن عبدالله الحضرمى عن أبى أمامه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا- تزال طائفه من أمتى ظاهرين على عدوهم قاهرين لا يضرهم من خالفهم ولا ما أصابهم من الأواء، حتى يأتى أمر الله وهم كذلك». قالوا: يا رسول الله وأين هم؟ قال: «فى بيت المقدس وأكناف بيت المقدس» (٢). و (أمر الله) هنا، هو (قديم الأيام) الذى سيحكم المسلمين ويعيد دوله الخلافه الإسلاميه فيخرج الدجال لقتاله..!! وبرغم ضروب الاستسلام للعدو الصهيونى، اشتعلت الانتفاضه واستعصت على ثل محاولات القمع، ولم يؤثر فيها سقوط مئات الشهداء وعشرات الآلاف من الجرحى والمعتقلين ولم يؤثر فيها الرصاص الحى أو الرصاص المطاطى أو الزجاج أو البلاستيكى..!! ولم ترهبها قنابل الغاز المسيل للدموع ولا

ص: ١٤٩

---

١- (١) جريده الأهرام، السنه ١١٤ - العدد ٣٧٨٥٨ - الخميس ١١ من المحرم سنه ١٤١١هـ / ٢ أغسطس سنه ١٩٩٠م ص ٥ - مع التصرف.

٢- (٢) رواه أحمد فى مسنده.

القنابل الحارقة!! .. ولم يفت في عضدها هدم البيوت وإبعاد المواطنين أو تهشيم الأطراف ولا دفن الناس وهم أحياء.. إن كل (شهيد) يعطى (الانتفاضة) وقود جديده (1)، لتعبر الانتفاضة المنعطف الأول وهو القمع اليهودي، ثم تؤكد عبورها للمنعطف الثاني وهو محاوله فرملة الانتفاضة وإيقافها ولو (الأيام) لإجراء حوار سياسى هادف مع أمريكا أو أطراف دوليه مهمه (2).

إن زوال الاحتلال حتميه قرآنيه ونبويه ستتحقق بإذن الله تحت رايه إمام المسلمين القادم. حين تنقض (كتائب الإيمان) تدك صروح الكيان الصهيونى الذى سيتجمع بقيه بنيه بمجرد (رقعه) - خلعه - من الأرض لتكون النهايه المطلقه لجنسهم مع ظهور (المسيخ).

## ٦- حرب العراق لإيران :

عن أبى هريره رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا تقوم الساعة حتى تكون فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتله عظيمه ودعواهما واحده»، وفى روايه: «لا- تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان يكون بينهما مقتله عظيمه ودعوتهما واحده، وحتى يبعث دجالون قريب من ثلاثين كلهم يزعم أنه رسول الله، وحتى يقبض العلم،

ص: ١٥٠

١- (١) أيام عملى رئيسا لصفحه الفكر الإسلامى اليوميه بجريده الندوه الصادره عن مكه المكرمه، لم أتوان برما فى مواكبه أحداث هذه الطائفه المنصوره) وفضحت أساليب اليهود فى مجابتههم اللانسانيه والتي تنصر دونها كل وحشيه. وسخرت سائر علاقاتي الواسعه لجلب المعلومات التي كنت أنشرها . بل أنفرد بنشرها - يوميا حتى عن سلاح كيميائى مجهز عن سم الثعابين لقتل الفلسطينى بمجرد ملامسته لجلده، فضلا عن تلويت المياه وسكب سوائل بها ومحاليل لتعليم الرجال والإناث - لعنه الله على هذا المولود غير الشرعى لبريطانيا الشمطاء والتي لما عجزت عن تربيته أسلمته للدميه أمريكا، التي تعهدته حتى أصبح له أظافر وأنياب..!! ولكن للتصاص بوم قريبا جدا).

٢- (٢) يؤسفى أن يكتب هذا الصحفى (أنيس منصور) فى (مواقف)؛ عملا لست أدري أبوعى أم بدونه يقول ابن جوريون) - فى الخمسينيات - : (إذا وجدنا أنفسنا نمر بصعوبه؛ فإننا نعول على العرب أنفسهم ومنكريهم لإخراجنا منها).

وتكثر الزلازل. وتظهر الفتن، ويتقارب الزمان ويكثر الهرج» (١).

إنها حرب غير مقدسه .. بلا قضيه أو هدف سوى جشع بصدر (الآشوري) ..!! وكانت دعوى (إيران) أنها (معتدى عليها) ودعوى العراق كذلك بينما الحقيقه أن إيران لم تهاجم العراق ولم يكن منها ما يبرر للعراق حشد الجيوش واستنزاف الموارد في فتنه استمرت (ثمانى سنوات)، راح ضحيتها أكثر من مليون مسلم، ومليارات من الأموال التى كان يمكن رصدها لنفع الإسلام والمسلمين (٢).. ومن مهازل الشيطان أن تسمى (قادسيه صدام). ثم يعلن (المنتصر المهزوم) الانسحاب من الأراضى الإيرانية التى احتلها وعودته لاتفاقيه الحدود الموقعه بالجزائر عام ١٩٧٥م.

إذن لماذا كانت الحرب ؟..

إنها خطوه إلى (الدجال).. فإنهاك (الأمه الإسلاميه) هدف أسمى للدجال يسعى إليه بكل الطرق والوسائل؛ لأنه يختصر له الزمان!!

ثم هناك انتقام (إيران) يكون بعده ما يكون ..

## ٧- بدايه عهد الملاحم (غزو العراق لدوله الكويت) :

روى الطبرانى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «سيكون رجل من بنى أميه بمصر يلى سلطانا، ثم يغلب على سلطانه أو ينزع منه فيفر إلى الروم (الأمريكان والغرب) فيأتى بهم إلى أهل الإسلام، فتكون أول الملاحم» (٣).

ص: ١٥١

١- (١) رواهما البخارى ومسلم فى الصحيحين.

٢- (٢) يقال إن هذه الحرب راح ضحيتها مليون مسلم وأكثر من خمسمائه مليار دولار.. والحقيقه قد تكون أعظم بلاء، خاصه أن هناك جرحى وذرى عاهات ومشرفين بسبب استخدام الأسلحه الكيماويه التى تسمى (قنابل النتره الذريه).

٣- (٣) رواه الطبرانى فى الزوائد.

والتعبير بلفظ (من بنى أميه) هنا قد يكون حقيقيا أن نسب (آل الصباح) يمتد في جذوره حتى بنى أميه، وقد يكون رمزا للحكم العلماني أو الحكم الذي يفصل بين السياسة والدين (وهو بطبيعته الحال حكم لا يمت للإسلام بصله)..

ومصر هنا ليست (مصر) التي قال فيها الله عز وجل :

"أدخلوا مصر إن شاء الله آمين"، حسبما ذكر الأستاذ (سعيد أيوب) و(عبد الناصر مدبولي) (1)، وإنما هي (مصر) بالتأنيدي كأي مصر من الأمصار التي قصدتها موسى عليه السلام بقوله:

(اهبطوا مصره فإن لكم ما سألتم). وقد علمني أساتذتي من قبل أن (مصر) إذا امتنعت عن الصرف فهي (مصر العظيمة)، مصر الإسلام والأزهر، أما إذا نونت وصرفت فهي تعني أي (دولة) أو (مدينه).

وكونه (يأتي بهم إلى أهل الإسلام) يدل على أن هذا البلد (مسلم)، مما لا يبرر (للعراق) أسلوبها في (فرض الوحده) بهتك العرض ونهب المال الخاص وتدمير البنيه الأساسية لبلد عربي مسلم وخاصة أن القيادة العراقية (2) التي تتستر بالإسلام ليست من الإسلام في شيء.. ولكنها خطوه جديده تعجل بالطريق إلى الدجال ولينسى الإعلام العالمي

ص: ١٥٢

١- (١) في كتابيهما: (المسيح الدجال - ص ٣١٤) والحرب العالميه الثالثه ص ١٧ وقد يكون رأيهما أصوب مني ويحدث هذا بمصر مستقبلا.. والله أعلم.

٢- (٢) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: دعا النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا وبارك لنا في شامنا ومننا، فقال رجل من القرم: يا نبي الله وفي عراقنا. قال: «إن بها قرن الشيطان وتهيج الفتن وان الجناء بالمشرق». (رواه الطبراني ورواه ثقاه). وبالفعل في العراق ظهر الخوارج وغلاه الشبعه الروافض والباطنيه والقدرية والجهميه والمعتزله وأكثر مقالات الكفر كان منشؤها من المشرق من جهه المجرس، كالماتويه والمزديكيه والهندوسيه والبوذيه ثم القاديانيه والبهايه وربما هناك ما يستجد، وأردد: أأقول يا وطني توحد إنني \* لأرى وراء الغيم س يلا مرعبا !!..

(فلسطين) والهجرة اليهودية إليها (١).. ويتعجل الزمن نفسه إلى (الدجال).. مشرده في الطريق (شعوبه إسلاميه) ومدمره لقوى وثورات.. ليهاً مسيخ الضلاله بالغنيمه.

## ٨- تجمع يهود العالم في فلسطين :

وصدق الله العظيم " وقلنا من بعده لبني إسرائيل اسكنوا الأرض فإذا جاء وعد الآخرة جئنا بكم لفيفا " (٢).

وهو ما يسبق (عوده الخلافة الإسلاميه) مباشره، وغزو (قديم الأيام) لهم الذي سيقض كيانهم ويدمر آلهم: قال تعالى: "فإذا جاء وعد الآخرة المسؤوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه أول مره وليتبروا ما علوا تنبيرا" (٣).

وقد بدأت الهجرات إلى فلسطين مع بدايه غزوها واحتلالها عام ١٩٤٨م، وفي عام ١٩٥٠ أقيم جسر جوى بين (عدن) و (تل أبيب) وجاء للكيبان الصهيونى حوالى (٦٠ ألف يهودى) كانوا يعيشون فى اليمن الجنوبى والشمالى، ثم تدفق إلى فلسطين الآلاف من (يهود الفلاشا) بالحشبه ما بين عامى ١٩٧٩ و ١٩٨١م برغم أنهم لم يكن معترفه بهم كيهود قبل عام ١٩٧٥م (٤)، وسميت عمليات تهجيرهم لفلسطين با (عمليه موسى).

ص: ١٥٣

١- (١) وصدق حدسى : فقد بنت وكالة رويتر) نبأ من القدس المحتله يؤكد أنه فى شهر الغزو العراقى للكويت فى أغسطس سنه (٩٠) بلغت هجره اليهود إلى إسرائيل أعلى معدل لها على الإطلاق منذ قيام دوله اسرائيل سنه ١٩٤٨م وأعلنت وكالة الهجرة اليهوديه أن عدد المهاجرين خلال أغسطس وحده بلغ ١٨٨٢٤ شخصا بينهم ١٧٤٨٤ من الاتحاد السوفينى وحده ليبلغ ذلك عدد المهاجرين منذ بدايه عام ٩٠م. (٩٣٧٦٠) شخصا. (الأخبار العدد ١١٩٥٣ - السنه ٣٩ بتاريخ ٣ صفر سنه ١٤١١/٣/٩/١٩٩٠م).

٢- (٢) سورة الإسراء - الآية ١٠٤.

٣- (٣) سورة الإسراء - الآية ٧.

٤- (٤) مجله الدستور اللندنيه العدد ٣٥٧/الاثنين ١٤ بنابر سنه ٨٥/١٤-١٧.

والآن يفتح (جورباتشوف) باب الهجره لليهود السوفيت إلى فلسطين على مصراعيه): ليثبت أنه رجل حقوق الإنسان الذي يريد أن يؤكد عمليه رؤيته الفلسفيه الجديده والمختلفه لعلاقات الشرق والغرب. (وتقفز أرقام اليهود الآتين من روسيا لفلسطين من ١١٤ يهوديه عام ٨٦ إلى (٨٠١١) يهوديه عام ٨٧ ثم إلى ١٨ ألفا عام ١٩٨٨م، ثم حوالي ٧٠ ألفا عام ١٩٨٩م ليفوق هذا المعدل معدل سنه ٧٩م حيث خرج إلى فلسطين (٥١) ألف يهودي(١).

(والآن وبعد أن وصل أكثر من ٥٠ ألفه؛ فإن هناك أكثر من مليون يهودي روسي حصلوا على تأشيرات ويتظرون دورهم) (٢).

ولأذن الله عز وجل يسبب الأسباب؛ فإن (جورباتشوف) يعرف جيدا أن اليهود يلعبون أدوارا خطيره وتدميره للغايه فى تغذيته التوترات العرقيهالتي اندلعت فى شتى أنحاء البلاد ولهذا فإن إخراجهم سيريح الكرملين ويعطيهم الفرصه للأفضل لمعالجه المشاكل القوميه. أما وجهه النظر اليهوديه فهى تعتمد على أن التدفق اليهودى إلى فلسطين سوف يقضى على اسطوره التفوق الديمجرافى العربى الإسلامى بفلسطين وبالتالي تزداد القدره اليهوديه للاستيلاء على مزيد من الأرض لتصفيه الانتفاضه ولن يكون بإذن الله - والاستعداد لعدوان جديد. كما أن تغير الوضع الديمجرافى يخدم اسرائيل من الداخل فهو يقطع الطريق أمام حزب العمل والأحزاب اليساريه الأخرى الراغبه فى مبادله الأرض بالسلام ويدعم مواقف المتشددين، فضلا عن خلق احباطات لدى المسلمين مما سيجعل الضعفاء والمخدوعين يقدمون تنازلات جذريه.. ولكنها المسيره إلى الدجال

ص: ١٥٤

---

١- (١) جريده الأهرام المصريه / السنه ١١٤ / العدد ٣٧٤٨٤ / بتاريخ الجمعه ١٣ رجب سنه ١٤١٠هـ / ٩ فبراير سنه ١٩٩٠م.

٢- (٢) جريده الأهرام المصريه / السنه ١١٤ / العدد ٣٧٨٤٧ / بتاريخ الأحد ٢٢/٧/٩٠ م

الذى يتعجل الزمن ويتعجل الهجره اليهوديه لتكون (الطعم) الذى يكشف له (من عدوه)... فلا- يهمله أن يموت الآلاف بل الملايين من بنى جنسه ما دام ذلك يحقق له (شهوه) معينه...!!!

## ٩- انتشار الكساد الاقتصادى والجوع والفقير ..

«... وإن قبل الدجال ثلاث سنوات شداد، يصيب الناس فيها جوع شديد...»(١)!!..

لتكتمل (حلقات الفتنة) ويلوح للناس (برغيف الخبز) .. ويسقط فى الفتنة (عباد الشهوات .. شهوات البطون والفروج) !!..

ويسبق هذا : عدم التوازن بين الأغنياء والفقراء فى الدوله الواحده وبين شعوب العالم بعضها البعض .. وهذا له شواهد الآن وأدلته .. ومن ذلك: مع أن الدول الأقل نموا تؤلف ثلث سكان العالم فإنها لا- تحصل إلا على ٣% فقط من الدخل العالمى الإجمالى. أما سكان الدول الفقيره أو الناميه فإن سكانها يحصلون على ٦.٥٪ من مجموع الدخل العالمى مع أنهم يمثلون ثلاثه أرباع العالم، ويزيد الدخل الفردى فى الدول المصنعه ثمانيه عشر ضعفا عنه فى الدول الناميه. وملك العالم النامى ٨٠% من المواد الأوليه الخام ولا يحصلون من الانتاج الصناعى الإجمالى إلا على ما يقارب ٧%، ودوله مثل (السويد) - مثلا - وحدها تستهلك من الكهرباء ما يزيد على مجموع استهلاك جمهوريه الصين الشعبيه مع أن سكانها يزيدون على المليار (٢).

ثم تأتى السياسات المرسومه للإجاعة وتعتمد اتخاذ (الندره) فى المحاصيل الزراعيه سبيلا لزياده حجم وثمان الصادرات الزراعيه.. ثم زياده

ص: ١٥٥

١- (١) رواه الحاكم فى المستدرک وقال صحيح على شرط مسلم وأقره الذهبى.

٢- (٢) مجله رساله الجهاد - السنه ٩/ عدد ذى الحجه سنه ٢٠٩م / يوليو ١٩٩٠م.

تركيز السيطرة على موارد إنتاج الطماطم في قبضه حفنه قليلة من الناس تستحوذ على مقدرات موارد إنتاج الطعام (١)..

والحقائق كلها تؤكد أنه حتى المساعدات والإعانات والقروض لا تذهب إلى شعوب أفقر البلاد ، إنما تصب في النهاية بيد أشد نظم الحكم في العالم إستبداده وقمعا فالآبار الأنبويه التي حفرت كإعانه من أجل صالح أفقر الفلاحين في القرى ببنجلاديش استولى عليها أغنى ملاك الأراضي هناك (٢).. وقس على هذا .. ترى ماذا تفعل وكالة التنمية الأمريكية؟!.. وهل هي إلا أداة في يد (الرجل) ...؟!.. إنها تزعم أن ٩٠% من مساعداتها للإغاثه تذهب إلى أفقر الدول الناميه، لكن النسبه الحقيقيه لما يصل هي ٣٢% - ٢١%، لأنها على رأى من كشفوا عوارها (ببساطه ، أوجدت تعريفا للدخل المنخفض يناسب أغراضها) (٣)..

. أما (فضيه التلوث البيئى) وانعكاسها على الأراضي والمحاصيل والمزروعات فلها وجه شرير بدأ يكشر عن أنيابه.. وجه يحقق طرفا من (المجاعه) القادمه، والتي لن يصلح للمسلم فيها إلا الغذاء الروحى الذى كان عليه صحابه (محمد) رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ص: ١٥٦

---

١- (١) أمريكا وصناعه الجوع / فرانسيس مورلايه، جوزيف كوليتز، ديفيد كينلى - ترجمه: حسن أبوبكر - نشر دار الفكر بمصر ص ٧.٦.

٢- (٢) نفس المصدر - ص ٩.

٣- (٣) نفس المصدر ص ٢٥ - أما من أراد الوقوف على فضائح صناعه الجوع، فعليه أن يقرأ الكتاب كله من أله إلى بائه.



## ماذا يريد المسيح الدجال؟! .. وما هو سبب خروجه!!?

(المسيح الدجال) يريد (توجيه العالم) نحو (ملك واحد)، أو قياده موحده تدين بالطاعه له فى النهايه.. ولو كان السبيل إلى ذلك (إضلال العالم، وصناعه (شبهات سرية) تتغلغل فى كل شىء لتعمل من أجله) ولتحقيق ما يريد من (غزو للعقول) وتسليط الأفكار معينه)..!! ولو كان ذلك (بادعاء النبوه) فلا مانع..!! إنه سيدعى أنه (المسيح المخلص) وسيرد عليه عملاؤه وعليه القوم.. نعم.. إنه أنت الذى قالت عنك الكتب المقدسه - أنت الملك).. ليصفق وراءهم إذعانه (العامه) و (الشعوب الغوغاء) و(الدهماء)..!!!

وما أعلن عنه فى (البروتوكولات) ذكر مثيله مره أخرى فى (وثيقه سرية) موجهه إلى المجلس الأعلى ل (كابالالا) (١). وقد فضح أمرها (جنرال امريكى مخلص) - أوصى بعدم ذكر اسمه - بل وبعث بها للجنرال التركى (جواد رفعت آتلخان)، والذى نشرها فى كتاب (الإسلام وبنو إسرائيل) ... ووصفها بأنها (رساله محيره)..

والحقيقه أنها (محيره) إذا فهمت جيده، وعلم من (صدرت)..

وهذا هو النص عن الترجمة التركيه للنص بالإنجليزيه:

\* أيها الشعب المختار سلام عليك.

نعلم أن معظمنا فى قلق ولهفه لمعرفة نهايه مصيرنا فى هذا الانتظار. وإنهم ينتظرون بشوق زائد ساعه ظهورنا بشخصيتنا الحقيقه. إنهم ينتظرون يوم يعرف العالم سيده الحقيقى.

ص: ١٥٧

---

١- (١) مؤسسهُ يهوديه سرية، تدين بطائفه من الأفكار والاعتقادات الرجعيه الدجليه.

ولربما مللتم جهودنا المتواصله صباحا ومساء لتكليف الشكل الذى نريد فرضه على الدنيا. وبفضل هذه الجهود يركع أمامكم "غير اليهود" منهوكين متعبين. ونحن ننتظر ذلك اليوم العظيم الذى سوف تعلن فيه نظامنا (1). فلنفرح؛ لأن ذلك اليوم المنتظر قريب وقريب جدا ... وإن مسيحكم ومليككم الصهيونى سيعلن عما قريب سلطانا متوجاً على العالم حتما. إننا على وشك جنى ما سعى إليه حكماء الصهيونيه قبل عصور وقد تحملوا مصاعب جمه فى سعيهم الحثيث.

لقد جاء بل فات أوان القضاء على غير اليهود الذين ما هم إلا قطع من الحيوانات الحمقاء وينتظر فى الاتحاد السوفيتى والصين الشيوعيه ملايين من الفدائيين أوامرنا لتنفيذها وسيطيعوننا طاعه عمياء، وجلهم من غير اليهود. ولكنهم نشأوا على الطريقه التى نريدها منهم. وغايتهم الوحيده هى تمزيق غير اليهود وإفناؤهم. وقد رأيت مثلهم فى بلاد المجر.

لقد أقحمنا غير اليهود فى موقف اختاروا معه فيه دون أن يشعروا بطبيعه عملهم وذلك بأن أعدنا عليهم الموضوع مرات ومرات مع إضافه ماده زائده، فى كل إعاده وبتكراره مع تحليله وتعليه على حسب وجهات نظرنا اقتنعوا به، وانحطت بذلك هممهم وضعف تفكيرهم فأصبحوا يتخذون من الرذيله تاجا لهم على حسب استحساننا لها.

وسيخضعون لنا تماما فى العهد الآتى، لأنهم باتوا يعرفون فينا اننا نمتاز بحسن التفكير وعظيم التدبير.. لذلك يستشعرون يوما بعد يوم أنهم فى حاجه إلينا. انظروا إلى العالم. وحافظوا على شجاعتكم، وتذكروا كيف / أوجدنا التفرقه العنصريه بين السكان البيض والزنوج السمر فى الولايات المتحده الأمريكيه.. وترون الآن اتساع الهوه بينهما وخطورتها المطرده

ص: ١٥٨

---

١- (١) وبالفعل بدأت الآن الدعايه للنظام العالمى الموحد) .. وهو مقدمه (خروج الدجال).

وكذلك الحال بين ولايات أمريكا الشماليه وبين ولاياتها الجنوبيه.. ثم انظروا إلى هذه القطعان من غير اليهود كيف أنهم هجموا على هتلر وموسوليني واليابان بعد أن أصدرنا اليهم أوامرنا فقصوا عليهم وعلى حسابهم حيث انهاروا هم أيضا وسقط منهم خلق كثيرا... فتشجعوا واشهدوا كيف يعمل غير اليهود الحمقى فى اتحادات العمال وفق تعليماتنا دون أن يعوا ما يفعلون. إنهم أغبياء وليست لديهم أية بصيره يميزوننا بها ونحن رؤساء الاتحادات وينتخبون فيها مرشحيننا راغبين أم كارهين ، وينظمون الإضرابات لطلب الزيادات فى الأ-جور. فالزيادة التى يحصلون عليها نستردها نحن عن طريق غلاء الأسعار فيما يحتاجون إليه ولا يستغنون عنه. والسبيل الوحيد كى نسيطر على غير اليهود فى الولايات المتحده الأمريكيه هو فرض سلطاننا على حزبين كبيرين فيها .. وقد نفذنا فعلا هذه الخطه، ولا يفطن غير اليهود .. وهم هؤلاء السذج، إلى أننا لا نعطيهم فرصه سوى انتخاب المرشحين فقط. وإنهم شرعوا فى إنشاء حزب ثالث كى يفوتوا علينا رقابتنا لهم، ولكننا سنشترى هذا الحزب الثالث ليكون من أتباعنا أيضا(1).

نحن سوف نطبق على كغل من تسول له نفسه دس أنفه فى شؤوننا تلك السياسه التى تضع الخاتمه على حياته مثل التى طبقناها على الشيخين:

ص: ١٥٩

---

١- (١) رؤساء الولايات المتحده الأمريكيه معلوم أنهم خاضعون ليد خفيه يهوديه خضوع العبد للسيد الطاغى المرید ابتداء من (توماس جفرسون) الذى تولى الرئاسة من سنه ١٨٠١م، إلى سنه ١٨٠٩م، إلى ترومان ومن بعده. وجفرسون تلميذ شهير لآدم وايزهاوبت المخطط الاكبر - أو الكبير بعد الشيخ الأكبر على الحقيقه للمؤامره اليهوديه العالميه. وذلك عندما كان جفرسون وزيرا مرضيا لبلاده فى فرنسا من سنه ١٧٨٠م إلى سنه ١٧٨٩م، وحذق ما خططه هاوبت وعاد إلى وطنه أمريكا ليث رساله الشيطان، وخاض معركة الانتخابات ننجح - لا ندرى كيف... بل وجدد انتخابه أيضا.. لا أحد يدرى كيف.. وهو أول من ساعد الماسونيه وثبت قواعدها فى أمريكا وكان من أكبر من عملوا لتنفيذ البروتوكولات المسيح ووصايا روتشيلد ومخططات هاويت. والكل من نبع المسيح الدجال مستق

(دايس) (١) Dies، وكارثى Carthy، وكذلك قضينا على كل من الشيخين: إيستلاند Eastland، وولكر Walker لسلكهما سبيل الشيخين السابقين. والمرء من غير اليهود مهما كانت شخصيته يجب عليه

في نظرنا ألا- يتدخل في أي شأن من شؤوننا. ولهذا كان مصير الكونت برنادوت Folke Bernadotte كما شهده العالم ورآه، وكذلك مصير فورستال (٢) Forrestal، وقد كانا عدوين لدودين للصهيونية، ويؤيدان وجهات نظر الإسلام في كل فرصة.

وها هو ذا ماك آرثر Mac. Arthur الذي طرد من القيادة بعد أن ملكناه مركزه بقوه الذره ويصفنا غير اليهود بأننا قوم جبن وخوف. وسوف يشهد الزمن أي الطائفتين متصفه بالجبن والخوف أكثر من غيرها.

نحن الذين نسحب المال منهم بحجه التطوير المالي، ونجعلهم يتقبلون دعاياتنا كما نريدها لهم مستترين بستار سلام العالم وأمنه، ونحطم مقاومتهم لنا، بينما ندعى أمامهم الإخاء والمساواه في الحقوق الحيويه. وقد نقدم منحه مختلفه ومعونات شتى لا تتعدى الآلاف لتأخذ منهم بدلها الملايين من حيث لا يشعرون. وأما الذين يتمردون علينا فنلقيهم في مستشفيات المجاذيب مدعين فقد قواهم العقليه واختلالها. نحن ننظر إلى خطه تعليمهم مستقبلا، فنعيد كل شخص منهم إلى حظيره الجهل بعد تحطيم عقائدهم. ونستغل ما جاء في دينهم من مبادئ الأخوه بينما نخفي خطتنا الماركسيه، ونثنى بقدر ما تسمح لنا خطتنا على إيمانهم الأخوى.

ص: ١٦٠

---

١- (١) إن دايس هذا - وهو منسب لأسره اسكندنافيه عريقه ناضلت نابليون - نل بأيدي عصابات اليهود الإرهابيه الدفاعه عن المسلمين عند استيلاء اليهود على فلسطين. وعالمنا المتحضر لم يستطع أن ينبس بنت شنه حيال هذه الجريمه الشنعاء.

٢- (٢) كان فورستال من وزراء حكومه الولايات المتحده الأمريكيه، ومنندهه بالصهيونية فاستطت جثته من شتته في عماره عاليه فلم ينطق بنت شفه. وأسدل على مأساته الستار بعد أن كتبت الجرائد المأجوره لليهود بأنه سقط عنوا من شباك في شفته وهو يتفرج منه.

ونحن دفعنا برجالنا العلماء المشهود لهم بسعه أفكارهم للظهور بين غير اليهود بمظهر الداعين للصلاح والإسعاد (١) والود المتبادل بين الناس من بنى البشر حتى إنهم لفرط جاذبيتهم لغير اليهود اعتبروهم شبه آلهه (٢). فكل من سيجموند فرويد Sigmund Freud ، وألبرت انشتاين ، Albert Einstesin ، وجوناس سالك Jonas Salk في نظر غير اليهود الذين تأثروا بدعاياتهم الطيبة في مظهرها شبه آلهه يقدسونهم غاية التقديس.

ص: ١٤١

١- (١) وفي الثامن والعشرين من شهر فبراير سنة ١٩٨٩م، تفجر أمام العالم لغز جديد لم يحل حتى الآن، وهر اغتيال رئيس الحكومه السويديه، رجل السلام (أولف بالمه)، ذو المواقف الثابته لإعاده المشرق العربيه السليبه ولقد تخللت عمليات التحقيقات عده مناجآت غريبه، فمره يتم سحب ملف التحقيق من الشرطه، ومره تكلف لجنه قضائيه بتقصي الحقائق وفي كل مره يزداد التحقيق تعثرا كأنما هناك أياد خفيه تصل بأساليب مجهوله إلى قلب الأجهزه الأمنيه أو القضائيه للحيلوله دون ظهور الحقيقه أو حتى الإمساك بخيط أصيل يكشف عن الجبهه التي كانت وراء الاغتيال وأخر المناجات ذات العلاقه.. مقتل السيده ( أنا غريتا ليجون) وزيره العدل السويدي في ظروف غامضه وما ذلك إلا لأنها نبشت باهتمام وراء لنز أولف بالمه، وكلنت قبل مقتلها بأيام إيبى كارسلون) وهو ناشر وقريب من أوساط الحزب الديمقراطي الحاكم، بمهمه التحقيق في اغتيال أولف بالمه وسلمته رساله اعتماد رسميه لتمكينه من الاتصال بالمخابرات البريطانيه، بعد تأكدها سرا من أن اسكوتلانديارد) كانت قد نبهت الأجهزه الأمنيه السويديه قبل أشهر من وقوع الحادث بأن لديها معلومات تشير إلى أن (أولن □اله) سيتعرض إلى عمليه اغتيال قريبه!!!! كم بغیظ (المسيخ الدجال) مواقف السويديين، ولأنهم وسائر الاسكندنانيين شعب مسالمه، وفيها خير، ويمكن أن تطمح دائما للإسلام والسلام: أطلقعليها كلابه من اليهود بدمرون الأخلاقيات وينشرون الفتن والعمراا ولكن الإسلام قادم لا محاله، ومن هذه البلاد سيكون فرسان وأمهات صالحات؛ فأنى المهرب با مسيخ الضلاله من قدر الله القادم، وسيفه المعلن يوشك أن يحصد رقتك ورتاب أتباعك؟..

٢- (٢) نعم.. إن قاعده ذهيبه أخرى من قواعد المسيح الدجال أعلنها في وثائق سريه تسربت من مخلصين أمريكيان، ونحراها: «إننا إذا رغبتنا في إعلاء شأن شخص أر أشخاص رضينا عنهم؛ نرفع أقدارهم وشهراتهم في مده وجيزه إلى عنان السماء»!!! ودراساتي بالتوراه وآداب اليهود أكدت لى أن كيان اليهود المادى والروحي بما فيه أغلب دينهم مبنى على السرقات. و(آينشتاين) هذا الذى ترض على العالم فرضا على اثر دعابات يهوديه ضخمه لإبرازه عالما ننالم يوجد فى العالم مثله ومخترع لا نظير له: ما هو إلا صنيعه لشركه المطبوعات اليهوديه الصهيونيه الشهيره أولشتاين (ULUSTEIN). التى اكتسحت أسواق النشر بامريكا وانجلترا وهى التى روجت عام ١٩١٨م □لآينشتاين كاعظم عالم، وأنه صاحب نظريه النسبيه التى تعتبر أكبر انقلاب فى عالم العلم. ولأين (هتلر) كشف حقيقته وحقيقه تعاملاته المريبه مع المنظمات الشيوعيه والنورانيه التى تعمل ضد المصلحه الوطنيه لألمانيا طرده هتلر - وهو ما زاد اليهود عنقا عليه حتى أثروا على الرأى العام فى أمريكا وأصبح اينشتاين (رمز العالم المضطهد) ليصبح انتصارا للمسيخ)، دون أن يدري أحد أنه استغل مركزه بالمكتب السويسرى والذى كان منحصرافى البحث عما إذا كان المكتب سبق له أن منع براءة الاختراع المماثل الذى يطلب صاحبه تسجيل براءة اختراعه أم لم يمنحها. ومن هنا استطاع السطر على نظريات غيره من العباقره وما نظريه النسبيه التى أعلنها إلا تعديلا فى معضله التحويل المكتشفها المتبقى الورنتس (Lorentz). أو هى هى ولكن فى أسلوب آخر مدعما بنظريه بل بحقيقه علميه عن (تحليل نواه الذره) التى

ساعدت على صنع القنبلة الذرية. وهى فى الأصل المكتشفها ومؤصلها العالم (أوتتوهاهن) ، {Ottohahn والأدهى أن عمليات سطره استمرت حتى إعلانه اكتشافه للجزء الفرد للضوء هو نفسه نظريه (القدره التى قال بها العالم (ماكس بلانك) {Max Plank ، وفجراها: إنبعث الإشعاع من المادة بقدر محدود وعلى هيئة كرات مع اعتقاده أن ليس لهذا الإشعاع خاصيته المستمره ولكنه لم يعلن عنها لفترة الشديده مما يسر لآينشتاين عمليه السطو. لكن العالم الطبيعى الوى دى بروجيل) {Louisde Brogeil} فضح أمره وأعلن قائمه بأسماء العلماء التى لها الفضل الحقيقى فى تطور نفريتى القدر والذره ، قال فى رأسها: (فى عام ١٩٠١م «مجهول القدر» لماكس بلانك وهو أول مكتشف الانبعث الإشعاع فى المادة السوداء فى علم الطبيعه الحديثه ليعلن بصراحه أن أبا علم الطبيعه الحديث هر (ماكس بلانك) والذى بشاء الله ألا- بضيع جهده فى دنياه - ولو كان كافرا بالإسلام - إذ اكتشف فى حوالى سنه ١٩٢٠م إكتشانا خطيرا وهو ما ثبتت به شهرته فيما بعد باسم (ذره ه. H / الثابته) فكانت الخطوه الأولى فى اتجاه حل المسائل الطبيعه الغامضه إذ اكتشف ذره تكاد لا تدخل فى علم الحساب، مما نتج باب قوانين علميه هائله لأن مصدر الضوء والماده من هذه الذره. أما اينشتاين فهر رياضى أدخل بعض التعديلات الجديده فى نطاق اختصاصه وهر كما بتر المنصفون من علماء الغرب ليس سرى عالم متوسط الدرجه وليس : جديرا بكل هذه الدعايه المبالغ فيها، واعترف العالم الشهير (لوى دى بروجيل) عندما طلب إليه من قرى يهوديه بالطبع - أن ينتقد اكتشاف ماكس بلانك العظيم وقال إن نظريه بلانك الثابته أعظم اكتشاف استطاع العقلا بشرى أن يصل اليه فى التاريخ وانه لعقل كامل بلا شك، لذلك فإنه سوف يتم تسجيله نيه كحادثة خالده وان ذهبتم الآن إلى مكتبه فطلبتم فيها صورته المكتشف العظيم بلانك فتأكدوا أنكم لن تجدوها ولر وجدتم لكانت صورته عاديه ممسوحه باهته مثل الطيف ومنقوله ما نشر فى صحيفه من الصحف. ولكنكم إذا طلبتم من المكتبه نفسها صورته لآينشتاين أو كتابا يحوى نظريه لقدم إليكم من أنواعهما ما يملأ مكتبه

وأما فى الفن فقد حولنا غير اليهود . وهم الذين لا- فرق بينهم وبينالحيوانات العجماوات - إلى رجال منحرفين مثل بيكاسو Picasso وغرترونديه شتاين Gerturnd Stein ، وجاكوب انشتاين Jacob Einstein يلقونهم بوساطه حبهم للفن حتى يكادوا يعبدونهم باسم الفن دون أن يشعروا ماذا يفعلون.

يجب علينا أن نعمل فى المستقبل كما عملنا فى الماضى بحيث ندفع

ص: ١٦٢

كل أجنبي يحاول إفشاء أسرارنا أو تنبيه العالم إلى خطرنا أو الإشارة إلى مقاصدنا إلى حظيره جماعه ممقوته لدى شعوب العالم بوصفه بالفاشستي وبالنازي وبالمناهض لليهود ، والمتشبه بالتمييز العنصري وبالجنون وعلى العموم نصفه بوصف ممقوت بحبط عليه دعايته ضدنا.

وهناك وسيله أخرى نسلط عليه الجماعه التي تشبه الحيوانات من غير اليهود فتثور عليه مثل ثوران النيران حتى ينثنى عن إرادته التي تعمل على تنبيه الغافلين فيحولون بينه وبين نشاطه المذكور وحينئذ لا يستطيع أى ناقد أن ينال من اليهود شيئاً.

منذ أكثر من خمسين عاما حصل بعض الناس فى روسيا القيصرية على كتاب «برامج حكماء الصهيونيه» وما أصدق كلام عظمائنا الذين قالوا ان الكتل البشريه لم تستطع أن تقنع نفسها بصحة ما ورد فى هذه البرامج وللناس عيون لا يرون بها وآذان لا يسمعون بها وهل من المعقول أن يعد مثل هؤلاء الموصوفين بهذه الأوصاف فى عداد بنى الإنسان الكامل«سنستخدم نحن هؤلاء الغفل من غير اليهود مثل ما نستعمل حيواناتنا» كما ورد عن الحاخاميه فى التلمود.

أنظروا تروا سيطرتنا المطلقة على الصحف والكتب والمجلات والإذاعات وأجهزه التليفزيون ودور الخياله إذ بها تتمكن من تغيير هذه الطوائف غير اليهوديه الحمقاء مما نكره(1). نحن نحملهم على معاداه الشعب والوطن

ص: ١٦٣

١- (١) أشاع الإعلام الغربى المسخر لنكر المسيح الدجال بأوروبا وأمريكا أن الإرهاب فى العالم منبعه العرب نالارهاب عربى المنشأ والمصدر دائما وصدق على ذلك رؤساء دول كنا نحسبهم أكثر ذكاء بل وشعوب تدعى العلم والنظنه وتحرشوا بالعرب بخشونه وعجونه حتى كان الإرهاب العملى من اليهود ومن الكوريين والأرمن والانجليز وحتى اليابانيين وغيرهم من أمم الأرض ومع ذلك لم تبرأ ساحه العرب ما ألصق بهم زورا وبهتانا بينما ببرأ اليهود أنفسهم حتى من تهمة التآمر على المسيح عليه السلام بمرسوم صادر من الناتيكان وبرغم تطور البلاد المحمديه والإسلاميه لا تزال صفات العرب بأمریکا وأوروبا فى العربى الجبان، العربى المتوحش، العربى الجاهل المتخلف البربرى. العربى المتعصب والمتعش إلى الدماء.. ولندرك عمق المأساه والتي يعتبر الإعلام العربى كله مسئولا عنها حدث أن أجاب طلبه المرحله الثامنه والمتوسطه) على سؤال لمدرس التاريخ فى ولايه كاليفورنيا وهو: (ما تصورك عن العرب)؟.. فكانت الإجابات متوزعه على هذه الاتجاهات: الا يرتدى العربى ملابس داخلية نهم مجانيين جنس - العرب جميعا بيدون من طراز الهيبيين - معظم الرجال ملتحون بلا- معنى - لجميع الرجال زوجات عديدات وهم لا يحترمون مشاعر المرأه - جميع العرب محمديون) !!



والدين. والنظام المالى (الرأسمالى) بحيث لا يرضون عن المجتمع والمجتمع بكتله البشرىه يرى النظام المناهض لما يرضى عنه ولا يستريح ضمير هوفكره له غير مقبول لا شكلا ولا موضوعا والنتيجه الحتميه هى الاضطراب وهذا أجل مقصودنا ونحن حين نريد النيل من سمعه زعيم وطنى لا يعجبنا وحينما نريد تكييفه تكييفا يرضينا، وحينما نريد أن يبصر أمثاله ما حولهم كما نبصره ، نضغط على زر موضوع أماننا فنصدر تعليماتنا لدور النشر التى تعمل تحت إمرتنا فتبدأ فى مده قصيره أعنف حملات تزلزل أركان دولته زلزالا أو حتى تهز قارات هزه ثم نصل بعد ذلك إلى غايتنا.

وتربيه النشاء الحديث أمر فى يدنا زمامه تماما. فغايه الشباب هى التوفيق الشخصى دون غيره. لهذا بدأت الكتب المدرسيه تصدر لإشباع رغباته وأولياء أمور الطلبة الحمقى يعتقدون أنهم يقومون بعمل عظيم بإبقاء أبنائهم فى جو المدرسه مده ١٢ أو ١٦ سنه لينهلوا منها ما يؤهلهم للعزه والفخار وحسن التفكير.. بينما تتغير فى هذه المده طرق تفكيرهم حيث تحول بهذه الكتب فكر التلميذ من الاتجاه المستقيم السليم إلى تفكير عليل سقيم فلا يصل الطالب والحاله هذه إلى مكان يرجوه أولياء أموره له فالطالب الذى يبقى بعيدا عن مسرح الحياه سنين طويله لا يتعلم سوى ما يلحق إليه فى المدرسه حتى يتخرج فيها وهو أشد ما يكون أنانيه وماديه غير مكترث بآمال أوليائه بل انه غير قادر على تحقيق رغباتهم وتثبيت أملهم فيه وما دفعه الأولياء الحمقى من الأموال لم ينجوا منه سوى هذه

التربية الناقصه. وهل يخرج من الحيوان انسان؟ وخلاصه القول ان الطالب لا يتعلم فيها العلوم النافعه الناجحه إلا بمقدار ضئيل لا يحقق غرضاً ولا يتسع ذهنه إلا لمعارف تافهه رياضيه أو فكاھيه.

فيجب علينا أن نجمع الجميع حول صناديق الانتخابات إذ أن معظم , الذين يدلون لنا بأصواتهم يختاروننا دون أن يعرفونا. فلو عزمنا ففي استطاعتنا أن نحصل على آراء الأطفال في المهده. ولا ننسى أن إرادته الشعب لا بد أن تتركز على عمليه انتخابهم لنا أو لأى شخص أرادته فمثلاً- لو كان روزفلت حيه لاخترناه رئيساً للجمهوريه والرؤساء انما يستمدون قوتهم من انتخاب الشعب لهم(١).

نحن طبعنا نشراتنا حتى الآن بلهجه ييديش العبريه. ولما كنا نعرف أن معظمكم لا تفيدون مع الأسف من هذه اللغه لهذا طبعنا منشورنا هذا باللغه الإنجليزيه لتعميم الفائدة ويجب ألا يقع فى أيدي الأجانب. وان وقع اتخذ الاجراء السريع لتكذيب ما جاء فيه علما بأن الكتل الشعبيه غير اليهوديه نشأت على ألا تصدق ما جاء فى هذا المنشور.

يا بنى إسرائيل أبشروا فإننا سنسوق هذه الكتل الحيوانيه الأجنبيه إلى اسطبلات وحظائر تليق بهم وسوف يكفون حتما عن إزعاجنا. وبعد ذلك ستتولى تنفيذ شؤون بنى البشر. مع ملاحظه أننا سنلقى صعوبات جمه فى إخضاع شعوب الولايات المتحده الأمريكيه لنا. لذلك علينا أن نحققها مبدأالتعايش السلمى فى عالم واحد كأمه واحده موحدته وتلك الأمه الواحده المقصوده لنا فى الأمه الصهيونيه بلا شك فالمملكه أى الدنيا التى وعدنا الله بها ستكون ملكنا عما قريب. وعلى إثر تولينا هذا الحكم تنعم الأمه اليهوديه بكل متعه فى الحياه فتتوافر لها المصالح والرفاهيه وأنواع

ص: ١٦٥

---

١- (١) روزفلت أصله من أسره يهوديه هولنديه اسمها روزنفت وعقيلته تعمل حتى الآن للصهيونيه.

السعادة والاستقرار فليعيش شعبنا مليك العالم المفدى لصهيونيته(١).

\* وقد تعرض الأستاذ (أحمد عبدالغفور عطار) لنفس النص وذكر وصوله للسيد (جواد رفعت). ونشر أيضا نص الوثيقة بالعربية فى كتابه (مؤامره الصهيونيه على العالم). وكانت ترجمته للنص الانجليزى أوفى وأكثر دقه وإبانه خاصه أن له باعه كبيره فى هذا المضممار وقد سبق أن ترجم (البروتوكولات) (٢).

وهذا هو نص ترجمته .. ( يا أبناء الشعب المختار تحياتنا الصادقه لكم وبعدها نقول نحن على يقين من انكم تلتهبون شوقا لبلوغ اليوم الذى يلتئم فيه شملنا ونسترد فيه هويتنا الأصلية. هذا اليوم الذى يتعرف فيه العالم على سادته الحقيقين.

لابد أن المملل أدركم لطول الانتظار. ونفد صبركم وتسرب اليأس إلى نفوسكم لكن ثقوا أيها الأخوه أننا نعمل ليل نهار وبدون كلل لنقود العالم الى حيث يجب أن يقاد واعلموا أن جهودنا ومساعدنا لن تذهب سدى وسترون عما قريب كيف أن شعوب العالم ستخر ساجده على أقدامنا فمهلا أيها الأخوه فنحن ننتظر مثلكم بزوغ فجر اليوم الذى سيعلن فيه سيادتنا على الدنيا فلا تيأسوا واعلموا أن الموعد قد اقترب فأبشروا بالخلود وعما قريب ستشهدون ملك صهيون وقد امتلك زمام أمم الأرض قاطبه وسترونه وقد وضع على مفرقه تاج عرش الدنيا وعندئذ سينتهى انتظاركم المملل البغيض وتستعيضون عنه بالسعادة الأبدية.

ص: ١٦٦

- 
- ١- (١) الإسلام وبنو إسرائيل - جواد رفعت اتلخان - ترجمه يوسف وليشاهطع مطبعه سنير بالرياض سنه ١٤٠٤ ص ١٢٠. ١٢٥.
  - ٢- (٢) وربما يكون نقل الترجمة عن كتاب (المفسدون فى الأرض) - س. ناجى ص ٣٤٠ - ٣٤٩ وعلى أية حال فالرجل بارع فى الترجمة والإبانه عن المعانى المراده.

وكل هذا بفضل المناهج الدراسيه التي وضعها لنا مشيختنا والتي بدأت تتحقق شيئاً فشيئاً واعلموا أن العهود المظلمه التي عشنا فيها تحت ظل العبوديه والظلم قد ولت إلى الأبد وأن قطعان الماشيه التي تسمى نفسها شعوب العالم بدأت أخيراً تخضع لنا وتنحنى لرغباتنا (١).

أيها الرفاق لا تظنوا أننا وحدنا في هذا الصراع الرهيب فلنا عدد لا يحصى من الأنصار والأتباع في صفوف تلك القطعان وهم ممن غررنا بهم وأخضعناهم لرغباتنا. فأصبحوا أتبع لنا من ظلنا فانتشروا في القارات الخمس يعملون لتحقيق مآربنا ونشر تعاليم منظماتنا التي ينتسبون إليها . ويخلصون لنا لدرجة العباده حتى أن أحدهم لا يحجم عن بذل دمه في سبيل إرضائنا لأننا سلبناهم الإراده.. وعادوا لا يفقهون شيئاً ولا يهتمون إلا بتنفيذ أوامرنا وإذا اقتضى الأمر لا يتورعون عن الاقتتال فيما بينهم صونا لأهدافنا (٢).

أيها الأخوه ألم تروا كيف أوقعنا بين أفراد الحزب الواحد في المجر حتى اقتتلوا فيما بينهم؟ أما شاهدتموهم وهم ينفذون مخططاتنا التي تقتضى بإضعاف ثقه الناس بعضهم في بعض حتى وان كانوا أفراد حزب واحد أو

ص: ١٦٧

١- (١) بعد الحرب العالميه الثانيه فرض صنم الماده على العالم ثم أسقط عنوه في الديار الإسلاميه) وفرض سلطانه تحت طنطنات (انتصارات مبادئ وهميه) وازعامات فريديه) وتحول المؤمنين والمؤمنات إلى لاجئين وجواري في قصر هذا الصنم وتحول جهلاء ودهماء إلى ساسه وقاده وكثر الطبالون في القصر وحوله وله، وهم لا يزالون يحملون الإسم الإسلامى ويستى الجميع (السم في العسل).

٢- (٢) نجح اليهود في إيهاام الانجليز أن الحرب العالميه الأولى ضد ألمانيا لا بد أن تعود عليهم بالخير العميم وبخاصه بعد اقتسام المستعمرات الألمانية ثم تخرض بريطانيا الحرب (١٩١٦-١٩١٨) وتكون النتيجة الأرباح الخياليه التي حقنها أثرياء اليهود في كل من أوروبا وأمريكا على حساب دماء ملايين الانجليز والأمريكان والفرنسيين وقد صرخ ذات يوم اليهودى الرومانى (ماركوس راناج). « نحن اليهود نتف من وراء جميع حروبكم وأن الحرب الأولى قامت لتحقيق سيطرتنا على العالم...». ويعترف هرتزل في كتابه (الدول اليهوديه): «نحن اليهود حينما نغرق نتحول إلى عناصر ثوريه مخربه وحينما ننهض تنهض منا قوتنا الرهيبه لجمع مال العالم في بنك اليهود.»

-أخوه أشقاء؟ وذلك كيلا يسود التفاهم بينهم ويعمدوا في المستقبل المناهضتنا.

ثقوا أيها الأخوه بأننا سنحول دون أى تفاهم أو اتفاق بين الشعوب والفئات ولتغذيه هذا النزاع فيما بينها سيثابر مصنع أضاليلنا على ابتكار المزيد من المبادئ المتضاربه التى سنلقنها هؤلاء الشعوب والفئات (١). كل على حده وسنتبناها كالعاده وكأنها وحي يوحى وسيقوم كل شعب أو فئه بالدعوه لمبادئه. ويتمسك بوجهه نظره وسيحتمد النزاع بينه وبين الشعوب الأخرى.

وهكذا سيظل الصراع قائما إلى الأبد بين الشعوب وسنعمد إلى إبقاء الكفه متعادله بين المتقاتلين حتى لا ينتهى الصراع بانتصار فئه على الأخرى وبهذا الأسلوب سنطيل القتال سجا إلى أن يعجز الجميع عن المقارعه وتضمحل قواهم وتمزق وحده الفئات والشعوب من جراء تعدد الكوارث والنكبات فتسود الفرديه والماديه فى كل بلد. ويفقد الناس الثقة بعضهم فى بعض ويعم الفقر والفاقه فيتنكر الولد لأبيه والأخ لأخيه وعندها ستفقد الشعوب مقوماتها الأساسيه وسيصبح أفرادها ماديين لا يعيش أحدهم إلا لنفسه كمثله الحيوان الأعجم (٢). الذى لا غايه له سوى البحث عما يملأ معدته الخاويه وهكذا سنعيد البشر إلى ما كانوا عليه قبل

ص: ١٦٨

---

١- (١) لقد ملت الشعوب الإسلاميه لكثرت التناقضات المناديه ب (الحرية والعداله الاجتماعيه) وكثرت المذاهب حتى ظهرت فئه جديده فى شعوب إسلاميه تنادى بنى عوده الاستعمار.

٢- (٢) بعد أن حكمت ماده انجلترا تال (أوسبرين) الكاتب الانجليزى فى مسرحيته (المسافر): (نحن موتى.. و مكليون مضبعون نحن سكيرون مجانيين نحن حمى نحن تانهون، وكتب (آرثر ميللر الأمريكى الشهير فى مسرحيته السقوط : (إن أكثر الأماكن براعه فى بلدى هر مصحه الأمراض العقلية وكمال البراعه هر الجنون). وبعد أن (حكمت ماده) كل أماكن العالم حتى عالمنا الإسلامى: ظهرت أجيال المخدرات والشباب السادر والفتيات المائعات وأنواع من الجريمة لم تكن تخطر بالبال.

وفى هذا الوقت نكون نحن قد وصلنا إلى ذروه القوه والعظمه بفضل تعاوننا على تنفيذ مناهجنا القويه ومحافظةنا على وحدتنا القوميه(1) وتمسكنا بتقاليدنا ومعتقداتنا. عندئذ سيهون علينا إعلان سيطرتنا على , العالم ولكى نقرب من هذا اليوم نتوسل إليكم أن ترصوا صفوفكم وتوحدوا جهودكم وثقوا أيها الأخوه أننا سنصل إلى غايتنا لأننا وهبنا ميزه التقدير الصحيح والتفكير العميق التى حرمتها الطبيعه على سوانا من البشر ولذا فهم لن يشعروا بما نبيته لهم فهم دائما عاجزون عن التفكير والتقدير .. أغبياء سذج يصدقون كل ما يقال لهم لأنهم عاجزون عن التفكير والتقدير ولذا فهم دائما بحاجة الينا لنستنبط لهم المبادئ ونوجد لهم الشعارات ليأخذوها عنا ويتبنوها وكأنها صالحه دون أن يناقشوها أو يتحروا عن مراميها مع أننا نلقنهم إياها لنقودهم فى دروبها إلى حتفهم فلو علموا ما نرمى إليه منها لعزفوا عنها ولكنهم يجهلون مقاصدنا ولن يعرفوا أبدا ما نريده لأنهم عاجزون عن التفكير والتقدير ولهذا نقول لكم أيها الأخوه لا تخشوا النتائج وكونوا أقوياء وانبذوا الأوهام والمخاوف وثقوا

ص: ١٦٩

١- (١) برغم أن القانون الأمريكى لا يبيع ازدواج الجنسيه على أساس أن هذاالازدواج من شأنه أن يتضمن تقسيم الولاء لدولتين إلا أن الولايات المتحده استثنت من الأمر مواطنيها اليهود وسمحت لهم بحمل الجنسيه الإسرائيلىه إلى جانب جنسيتهم الأمريكيه وخاصه أولئك الذين يعملون فى مجالات التدريب على الطيران وعلماء الألكترونيات وخبراء الصناعات الحربيه وعلى سبيل المثال فإن وزير الدفاع الإسرائيلى الأسبق (موشى أرينز) احتفظ بجنسيته الأمريكيه إلى جانب الإسرائيلىه حتى خلال رئاسته لجنه الأمن والشئون الخارجيه فى البرلمان الإسرائيلى ولم يتنازل عن جواز سفره الأمريكى إلا عند تعيينه سفيرا لإسرائيل فى واشنطن والمعلوم المحصور وهو ليس كل شىء أن هناك ما يزيد على ٦٠ ألف اسرائيلى يحملون جوازات سفر أمريكيه وعددهم فى تزايد مستمر ويستفيد هؤلاء من الجواز الأمريكى فى عملهم فى دول لا- تقبل جواز سفر اسرائيلى أو دول لا- تقيم علاقات دبلوماسيه مع اسرائيل ومكمن الخطر هنا أن اليهود يستطيعون الدخول لأى بلد عربى والتجول فيه بكل حريه بل وتولى مناصب خطيره واستشاريه ما داموا يحملون جوازات سفر أمريكيه وقد أثبتت الرقائق أن عددا كبيرا من اليهود يعملون فى البلاد العربيه والإسلاميه وفى شتى المجالات.

بنا وبالمستقبل الباهر الذى ينتظرنا واعلموا أن تقديراتنا لا تخطىء أبداً .

أما رأيتم كيف أوجدنا قضيه الزوج (١) فى أمريكا ليتصارع السود والبيض ويتلهوا بمصيبتهم عن مراقبه ما نفعله وما نحققه من مصالحنا الخاصه ؟ أنسيتم كيف زجنا بدول العالم فى الحرب العالميه الأولى لتتذبح شعوبها مده أربعه أعوام دون أن يكون لها فى هذا الصراع غرض إلا- تحقيق غاياتنا؟ وهل غاب عنكم أننا عدنا فى أمس القريب إلى دفع تلك الشعوب مره أخرى لتسفك دماء أبنائها على مذبح أهدافنا (٢). التى أراد هتلر (٣) ، وموسوليني ومن كان معهما أن يمنعونا من الوصول إليها ؟ أما شاهدتم بأم أعينكم ما فعلته هذه الشعوب المسخره بهتلر وموسوليني؟ ألا تتساءلون أين صار هتلر وشعبه الجبار؟ وأين موسوليني وجيوشه الجزاره ؟ أين هؤلاء جميعا ؟ لقد ذهبوا مع الريح لأنهم وقفوا فى وجهنا. ثقوا أيها

ص: ١٧٠

١- (١) لم يوجد اليهود قضيه الزوج فهى موجوده ولكن اليهود جملرها مشكله كلما قرب حلها تولى اليهود تعقيدها حتى يجعلوا الصراع بين السرد والبيض رهيبا ومستمر ليستغلوا ذلك لمصلحتهم الذاتيه.

٢- (٢) يقول اليكس دوسيسنبل: «ان الحزب الذى دفع بالثوره الفرنسيه فى طريق العنف كانت توجهه (اليد الخفيه) التى نعجز عن اتهامها حتى الآن فلا بد أن يكون هنالك ماكينه) غير مرئيه تنشر كل أنواع الشائعات حتى تديم حاله الفوضى والاضطراب وهذا المركز (أو الماكينه) سينبغى أن يكون عنده عملاء كثيرون جدا حتى يتسنى له اتباع هذه الخطة الجهنميه وأن يكون من ورائه عقل جبار يرشده ومال جم بسنده وسيأتى يوم يعرف فيه العالم هذا العبقري «الممول»..» (حكومه العالم الخنيه ص ٩).

٣- (٣) لم تكن جميع الأمور فى ألمانيا تجرى حسب ما يشتهى هتلر نقد كان هناك عدد من الجنرالات النازيين يخططون لمرحله بعيده يسيطرون بعدها على العالم ولا- يستطيع أحد أن ينكر أن هتلر كان يحاول مره بعد مره الوصول إلى حل عادل لمشكله بولندا مع ألمانيا ودانزنج ولكن المرابين العالميين لم يسمحوا له بذلك. وحرشرا به انجلترا زورا حتى تعلن عليه الحرب وإذا كان صحيحا أن اليهود هم الذين أتوا بهتلر فإنه حاربهم برعى وأغلق محافل الشرق الأكبر الماسونيه فى ألمانيا فأحاطت اليهود به وبالكيد الذى يحركها المسبخ البزج به فى حرب تنضى عليه وعلى ألمانيا وتكون النصره لليهود على هتلر. إن هتلر - أقولها للحق والتاريخ - هو وهر ضحيه من ضحايا اليهود وهو برىء من (دعايه تعذيب اليهود وإحراقهم) التى جلبت من الملايين لليهوديه كتعويضات وفى عام ١٩٨١ رفعت دعوى يهوديه ضد الناشر السويدي (دبتليب فلدرار، لأنه أكد فى مجلته الصادره عن المؤسسه السويديه (مؤسسه الدراسات التاريخيه أن جرائم النازى وعمليه إباده اليهود ليست إلا من خيال اليهود أنفسهم لابتزاز الأموال الطائله من ألمانيا الغربيه، وهى الحقيقه. إلا أن المحكمه العليا فى لوس انجلوس طالبت فلدرار بدفع (٥.٢١) مليون دولار كتعويضات بسبب «العذاب النفسى الذى خلقه لضحايا النازيه».

الإخوه أن الأوباش لا مناص لهم من تنفيذ رغباتنا.

فهم يجهلون أننا نحكم أكثر دولهم وهم يختارون دائما الحكم بلادهم من نرشحهم من أتباعنا حتى المنظمات العماليه تخضع لمشيئتنا. وأفرادها يختارون ممثليهم من بين أتباعنا الذين هيأناهم منذ أمد بعيد لهذه المهام والتعليمات التي تصدرها لهم تباعا هي التي تكفل لهم النجاح بين لداتهم وهذه التعليمات تصدر اليهم بصورة غير مباشره .. من وراء الستار حتى لا ينتبه أحد إلى أنها صادرة عنا وهي تصلهم مع المعونات الماديه عن طريق أفراد من جنسهم وهكذا نسيطر على الجميع دون أن يشعر بذلك أحد.

أيها الرفاق لقد زعم بعض سياسىي أمريكا أنهم قد اكتشفوا بأننا نسيطر على الحزبين الأمريكيين ولهذا عمدوا إلى تشكيل حزب ثالث على أن يكون خاليه من أنصارنا فاعلموا أن هذا الحزب الجديد سيكون تحت سيطرتنا وسيخضع مثل سواه لمشيئتنا.

أيها الأـخوه كونوا على يقين أن كل من يجرؤ على التدخل فى شؤوننا سنلحقه بالسنتاتور ديس **Dies** والسنتاتور ماك آرثر والسنتاتور استلانـد **Eestland** والسنتاتور والكر **Walker** والكونت برنادوت (١). **Bernadott** والسنتاتور فورستال **Forstal** الذى قضينا عليه مؤخرا من إحدى نوافذ منزله ، أما ما فعلناه بمنائنا اللدود ماك آرثر **Mc Arthur** فهو فى غنى عن البيان فكلكم يعرفه حق المعرفة.

أيها الأخوه كان الأغبياء يصفوننا بالجبناء ولكنهم واهمون نحن اليوم

ص: ١٧١

---

١- (١) الكونت (فولك برنادوت) هو حفيد الملك (أوسكار الثانى) ملك (السويد) اغتاله (مناحم بيجن) عضو منظمه اشتيرن) الإرهابيه فى القدس عام ١٩٤٨ ، بعدما اقترح اعطاء القدس الشرق الأردن وعرف النقب بكونه (اقلما عربيا) وأكد غير مره على حق الفلسطينيين بالعوده إلى وطنهم وحقهم فى الحصول على تعويضات لقاء الأضرار التى تكبدوها.



أقوياء وامتلك القوه الذريه فى كل البلاد التى تدعى ملكيتها والمستقبل سيكشف الكثير لمن كانوا يزعمون اننا جبناء نحن نعمل دون كلل ولقد سلبنا شعوب الأرض أكثر أموالهم وستسلب ما تبقى لهم بحجه توطيد نظام التكامل المالى والاقتصادى الذى استنبطناه واعلموا أيها الأخوه أننا أعددنا لكل شىء عدته وبفضل فريه السلام العامه التى جعلناها بمنزله الصلاه اليوميه للإنسانيه جمعاء لكثره ما تحدثت عنها إذاعاتنا سوف نحطم أعصاب البشرىه برمتها. وسنركز جهدنا على تذكير الناس بالأهوال المرتقبه من الحروب لنرهيبهم، ونجعلهم يلتمسون تجنبها مهما كان الثمن، عندها سنخرج عليهم بفكره الدوله العالميه الواحده بحجه أنها الوسيله الفريده للحيلوله دون قيام الحرب. بينما سيكون هدفنا الحقيقى منها التمهيد لإزاله الفوارق العنصرىه، والدينىه لتصرف الشعوب المعاديه لنا عن مراقبتنا والتحرى عن خفايا مناهجنا ومن ثم اضعاف النزعات القوميه والوطنىه بين أفرادها ولإيهاها بنبل مقاصد دعوتنا سنروج لفكره التعاون الاقتصادى بين الدول بحجه السعى لرفع مستوى الشعوب المختلفه وسنشجع الدول الرأسماليه الخاضعه لنا على منح القروض للدول الأخرى، ولإغفالها عن مراقبتنا سنبادر إلى الإسهام بقسم من هذه القروض ومن المؤكد أن الدول الكبرى ستلبى دعوتنا لتظهر بمظهر المحبه للخير والإنسانيه ومن جهه ثانيه لتسيطر بزعمها على الدول التى ستلقى منها القروض وان صح زعمها هذا فتكون فى الواقع قد أخضعت تلك الدول المشيئتنا بصوره غير مباشره باعتبارها هى نفسها خاضعه لنا. وبهذه الطريقه ستوزع ما تبقى من الثروات فى حوزة الشعوب الأخرى دون أى أمل فى تحقيق الغايه الاقتصاديه المرجوه من هذا التوزيع على العالم.

أما نحن فسنسترد أموالنا التى أسهمنا بها مضاعفه بفضل مصانعنا

التي بلغت نسبتها ٩٠٪ من مجموع مصانع العالم والتي ستضطر الدول النامية لابتعاث ما ستحتاج إليه من الأدوات اللازمة لإقامه المصانع وقطع التبديل بينما الدول الدائنه ستفقد حتما أموالها دون أن تتوصل إلى تطوير صناعتها التي ستصطدم بمنافسه مصانعنا فتتهار اقتصادياتها أكثر من ذي قبل.

وفى الوقت نفسه تكون أجهزتنا الأخرى قد توصلت إلى تعميم المبادئ والأفكار الداعية إلى الإلحاد وإفساد الأخلاق وإلى تسفيه النزعات الوطنيه والقوميه وتشجيع الماديه والفرديه وهكذا نصل إلى تجريد العالم من ثرواته ومعتقدته ومثله، وإغراقه فى الماديه والفرديه ليصير جاهزا لتقبل سيادتنا فى الوقت الذى سنختاره نحن أنفسنا وثقوا أيها الأخوه أننا خطونا فى تحقيق هذه المناهج خطوات واسعه وبخاصه بعد أن فزنا بثقه الكفره (١) فى الميادين العلميه بفضل العلماء والعباقره أمثال سيجموند فرويد (٢) S.Freud والبرت اينشتاين Albert Einstein وجوناس سالك الذين أوجدناهم وهم يعتبرون اليوم من قبل الأجيال الصاعده آلهه العالم والعبقرية لأنها تجهل حقيقتهم أما نحن فنعرف كيف أوجدناهم ولماذا أوجدناهم لأننا قدرنا أن بإمكانهم التأثير عن طريق العلم على معتقدات

ص: ١٧٣

١- (١) مر فى هذه الوثيقه وكما سيأتى فيها وصف اليهود غيرهم من الناس من أعلى طبقاتهم إلى العامه بأنهم أغبياء وسذج وكفره وأسفارهم المقدسه تصف الناس جميعا ما عدا اليهود بأنهم حيوانات وبهائم وخنازير.

٢- (٢) إن اصبعه من الأصابع اليهوديه كامنه وراء كل دعوه تستخف بالقيم الأخلاقيه وترمى إلى هدم قواعد المجتمع الإنسانى فى جميع الأزمان.. فاليهودى كارل ماركس وراء الشيوعيه التى تهدم قواعد الأخلاق والأديان واليهودى «دور كايم، ورا، علم الاجتماع الذى يلحق نظام الأسره بالأوضاع المصطنعه واليهودى اسارتر) وراء الوجوديه التى جنح بها إلى حيرانيه تصيب الفرد والجماعه بآفات القنوط والانحلال وقل مثل ذلك على اليهودى اسيجموند فرويد) الذى يرجع كل المبول والآداب الدينيه والخليقيه والفنيه والصوفيه والأسر إلى الغريزه الجنسيه كى يبطلها أو بسلب الإنسان إمانه بسموها فتتحط فى نظره صلاته بأسرته ومجتمعه والكون من ورائه. (.... من مقال للأستاذ عباس محمود العقاد - جريده الأساس المصريه . عدد ١٢١ ابريل سنه ١٩٠٠. مع التصرف).

الشعوب واضعائها وذلك بإجراء مقارنات بين النظريات العلميه الملموسه وبين النظريات الروحيه المبهمه لإثبات وضوح نظرياتهم أمام الناشئه بغيه دفع الشباب إلى الشك فى النظريات الروحيه ثم نبذها والتعلق بالنظريات العلميه.

ومن خلال النتائج التى انتهينا إليها أيقنا أن نجاحنا فى هذا المضممار كان واسعا جدا بدليل أن الكفره عمدوا إلى نبذ كل معتقد غير ملموس انسجاما مع ما تلقنوه من علمائنا الذين يعتبرونهم أكثر قدره على الخلق والإبداع من خالق الطبيعه نفسه.. ومن هنا انزلقوا فى متاهات الكفر والإلحاد وانهارت معتقداتهم وأخلاقهم وأخذوا ينظرون إلى رسلنا العصريين نظره إجلال وإكبار ولا يرون غضاضه فى احترامنا وتقديرنا باعتبارنا أبناء الشعب الذى أنجب هؤلاء الرسل.

ومن الجبهه الأخرى تمكنا بفضل صعاليكنا أمثال بيكاسو وجيرارتراند ستين وجاكوب أيستين من إفساد الذوق الفنى لهذه الشعوب ومحو أثر الفنون الرومانيه واليونانيه العريقه التى لا تمت الينا مع أن فنائنا ليسوا سوى صعاليك معتوهين.

«أبعد هذا يشك أحد فى قدرتنا على سياده الشعوب»؟

«أيها الأخوه اننا لم نعد نخشى أحدا ولن يجرؤ أحد بعد اليوم على مناصبتنا العداء ولو قدر لأحد الأغبياء أن يتصدى لنا لما احتجنا إلى أكثر من الإيعاذ لصحافتنا لتشهير به وتصفه بأنه نازى وتتهمه باللا ساميه والعنصريه (1).. ولا يلبث أن يجد نفسه محتقراً منبوذاً من قبل العالم أجمع فيضطر إلى التوارى عن الأنظار قبل أن تحل به الكارثه التى حلت

ص: ١٧٤

---

١- (١) تماما مثلما فعلوه مع (كورت فالدهايم) حينما حاولوا عرقله نجاحه فى رئاسه النمسا لدرجه أنهم استصدروا من أمريكا منعا لنالدهايم من دخول الولايات المتحده الأمريكيه.

بغيره(١). ولقد نجحنا كثيرا فى اتباع هذا الأسلوب القديم وأيقنا أنه من أمضى أسلحتنا أتدرون لماذا؟ لأن الكفرة تخلوا لنا نهائيا عن حقهم فى التفكير والتوجيه وبخاصه بعد أن سيطرنا على كل وسائل الإعلام والصحافه ولهذا فهم دائما بانتظار ما نقوله وما نوجهه إليهم فيتخذون أقوالنا ليرددوها دون وعى منهم وإدراك ويتقبلون توجيهاتنا دون تحقيق أو نقاش والبرهان على غفله الكفرة هو أن الروسيين اكتشفوا منذ نصف قرن نياتنا وذلك عندما عثروا على منهاجنا السرى فلما عمدوا إلى نشره وتعميمه أنكرنا، وجحدنا انتسابه إلينا واستطعنا أن نوهم الناس أنه من تلفيقات أعدائنا فصدقنا العالم وكذب من عثروا عليه.

وهكذا طمسنا معالم الجريمه قبل أن يشعر أحد بخطرنا وكل ذلك لأن الأغبياء لا يرون إلا بأعيننا ولا يفكرون إلا بما نوحيه إليهم ومسلكتهم هذا هو أسطع برهان على صدق قول التلمود الذى نستمد منه مناهجنا هذا

ص: ١٧٥

١- (١) لم يكن لليهود فى فرنسا حتى عهد قريب منظمه سافره تتدخل فى انتخابات رئاسهالجمهوريه وكان اليهود يحرصون على الظهور بمظهر المواطنين الفرنسيين المندمجين فى النظام السياسى الفرنسى دون أن يصنعوا لأنفسهم كيانا أو وجودا منفصلا أو مؤثره تتطور الأمر إلى إنضمامهم للأحزاب الفرنسيه ومحاوله التأثير على سياساتها متخذين من البيوت المالىه اليهوديه مثل بيت آل روتشيلد المشهورين وسيله ضغط على المكرمه الفرنسيه ووسيله تمويل لأنصارهم من رجال السياسه علاوه على السيطره على الصحافه الفرنسيه لنشر آرائهم والترويج لمصالحهم ومصالح حكومه اليهود الإرهائيه فى فلسطين المغتصبه وبث مزاعمهم عن الاضطهاد الذى بزعمون أنهم لا-تره ويلاقونه فى مختلف أنحاء العالم الإثاره مشاعر العطف بين من يجهل حقيقتهم وخبث طريقتهم ثم بدأ اليهود حسب الأوامر المسيخيه الجديده بتخذون إزاء انتخابات الرئاسه الفرنسيه أسلوبا جديدا وصل إلى حد تكرين رابطه تتدخل فى الانتخابات وتساوم المرشحين على النمط الذى يتبعونه فى أمريكا وبدأ اليهود يعلنون بالصوت الجمهورى مساندهم للمرشح الذى يتعهد برعايه مصالحهم وعلى رأسها الاعتراف باعتبار فلسطين دوله لليهود والقدس عاصمه لها. وكان أكثر المرشحين تهالكا على نيل الحظوه لدى اليهود مرشح الاشتراكيين (ميتران) الذى سارع بتقديم ولائه الكامل لهم. ووقف موقنا ينسجم مع مواقف الاشتراكيين الفرنسيين الذين جعلوا من أصول سياساتهم: التعاطف مع اليهود وكان من رؤسائهم بعض اليهود الذين وصلوا إلى مناصب الوزراء بل رؤساء الوزارات. وبلغ من التأثير اليهودى إرتماء رجاك شيراك) على أقدام اليهود برغم أنه (ديجولى) والمفهوم أن (ديجول) أسس سياسته وحزبه على البعد عن أموال اليهود لمجرد أنهم يهود!!! وبرغم هذا لم يستمر (خائن مبادئ الديجوليين) وبنيت الزعامه لميتران.

أيها الأخوه فكروا جيدا ألا يحق لكم بعد كل هذا أن تفاخروا بكونكم منا نحن الذين تملك الصحف والمطبوعات فى العالم ونوجه ثقافه الشعوب ونسيطر على السينما والإذاعه وكل أجهزه التوجيه ووسائل الإعلام، ثقوا بأننا نوجه العالم كما نشاء (١). فالشعوب تصفق لمن نصفق له وتحترق من نحترق ولا تفكر إلا بما نفكر به (٢). أنظروا إلى هذه الكتل الحيوانيه كيف تتصارع لتقضى على النزعات الوطنيه والقوميه واسمعوا كيف يتبارى خطبائها للنيل من كل ما يسمى القوميه والوطنيه وكيف ينعتون المناهج القوميه العنصريه بالمناهج الكريهه؟ وكيف يصفون التقوى بالتعصب الدينى الممقوت؟ وكل ذلك لأنهم سمعونا نقول بعدم انسانيه المبادئ اللاساميه ورأونا نساند حقوق الإنسان وتندد بكل من يخالف أقوالنا. فذهبوا ينادون بما سمعوه منا كالبيغاوات العجم دون أن يدرکوا أن

ص: ١٧٦

١- (١) ألم أقل أن خطته فى السيطرة على عقول الناس) رجالا ونساء وأطفالا؟! يقول صاحب (أحجار على رقعه الشطرنج): ان النورانيين (وهم أتباع المسيح الدجال) يستعملون قصص الإجرام والتمثيلات الجنسيه المريضه كجزء من حربهم النفسيه وتقوم هذه التمثيلات المعده بشكل خاص بإثارة الدوافع الشريره الكامنه عند الأطفال كالميول الساديه كما أنها تضعف من الدرع الأخلاقى الذى يصون بعض الأولاد. وأظن انه لا يوجد عالم نسانى لا يعتبر ان نشر مثل هذه القصص والمسرحيات يؤثر على الناشئه التأثير السى، الذى خطط له النورانيون وإذا لم يعتبرها العالم النفسانى كذلك نهر إما أن يكون مجنونا أو خبيثا شيطانيا أما تأثير السينما نقليلا ما يدركه الناس فقد لعبت السينما دورا كبيرا جدا نى انقلاب الشباب على بيوتهم وأوطانهم وأديانهم، فدور السينما تعرض فى أكثر الأحيان أفلاما تدور خلال ساعه كامله منها جميع الأعمال الإجراميه التى يقوم بها الناسقون من الرجال والنساء التى بعانها الضمير ويحرمها القانون وبعد ذلك تخصص دقيقه واحده فقط لعقاب هؤلاء، بأن يموتوا أو يقبض عليهم رجال القانونا (أنظر ص ٢١٦ - ٢٩٠).

٢- (٢) فى جامعه (نانت) بفرنسا تقدم فى شهر يونيو (حزيران) سنه ١٩٨٠م الدكتور (هنرى روك) البالغ من العمر سته وستين عاما برساله تقع فى (٣٧١ صفحه) تثبت ان ما نسب إلى الدوله النازيه الهتلريه فى ألمانيا من قتل اليهود فى غرف الإعدام بالغاز، لا يعتمد إلا على اعترافات ضابط نازى اسمه (كورت فيرستين - يهودى الأصل -) بعد هزيمه هتلر وسترط النازيه وهو اعتراف من شاهد واحد يحاصره التجريح والتدليس، وتثور حوله شبهه الكذب والهوى من كل جهات الفحص والاختبار، وقد نانش (د. روك) رسالته أمام لجنه من جهابذه العلماء والفرنسيين، يترأسها أستاذ كرسى التاريخ الوسيط بهذه الجامعه، وقررت منحه اللقب بدرجة الشرف الممتازه، ووصفت رسالته بأنها من حيث جوده البحث العلمى أعلى من المستوى المألوف. ولما كان عمل الدكتور هنرى روك عملا علميا مثيرا لأنه صحح ذاكره التاريخ المسكين مع البشر فى مسأله من أعلى درجات الحساسيه، فلا يزال اليهود تحت دعاوى التعذيب الوهميه يحصلون على الإتاوات والتعويضات والغرامات من ألمانيا بنات المليارات تكثيرا عن المذبحه المزعومه لدرجه أنهم أقاموا فى قلب مدينه القدس نصبا تقام عنده الطقوس وتقدم القرابين وينحنى أمامه كل زائر رسمى بسمونه (نصب البطوله والكارثه): وكيف إذن يجرؤ انسان ولر كان دكتورا عبقرية فى التاريخ وحقائقه، (أن بضع على التصه المسيخيه) بأكملها علامه استفهام؟! وهى التجاره الرائجه، إن المسيح الدجال يعلم وساسه اليهود يعلمون ان ضريح البطوله

والكارثة اليهودى ليس تحته شىء ولا- حتى حمار، ومع ذلك فقد قامت الدنيا على الدكتور (روك) الذى لم يكن يعلم انه يواجه أعتى خبره فى تزييف الحقائق والرعى والتاريخ والدين !! بل من أعجب العجب انه حتى صحيفه الوموند) الباريسيه الرقوره كشرت عن أنيابها الخفيه نجأه، وهاجمت رساله (د. روك) تحت مانشيت (الرساله التى لا تطاق) !! والضجه لم تهدأ نالاتحاد الفرنسى للمنفيين والمعتقلين الوطنيين ومتطوعى المقاومه - وهى منظمه تسيطر عليها أغلبيه يهوديه . لا- يزال يطالب بمحاكمه (د. روك) ، ولكن الأعجب أنتقوم حملات تحت ستار العلم ضد (د. روك) بشأن رساله علميه نابغه فى فرنسا، البلد الذى رفع جميع القيود عن البحث الأكاديمى فكم من رساله تناثش هناك فى الجامعات ضد العقيدة المسيحيه الكاثوليكيه. بل وضد الثوره الفرنسيه وضد ما يعتز به الفرنسيون من مندسات وبطولات ونظم وفلسفات. فلا بتحرك أحد لأن قيود البحث العلمى مرفوضه فى قوانين الجامعات وحرية الفكر مكفوله بنص الدستور الفرنسى، لكن المسيح الدجال أراد أن يفرض على (عتل الشعوب) ما يريد.

تدينا بالاساميه كان لهمايه أنفسنا وأن ترويجنا للأفكار المعارضه لها لم يكن القصد منه إلا استرداد حقوقنا السياسيه فى بلادهم التى لايربطنا بها أى رباط ولكن عجزهم عن الإدراك والتميز جعلهم يتطوعون لخدمتنا هكذا وبدون تفكير.

إن السيطره التوجيهيه التى نمتلكها لا حد لها فعندما تلاحظ - مثلا - أن بعض أسالينا المالىه التى أوجدناها فى الماضى لم تعد فى مصلحتنا نسارع إلى التنايد بها ونستبدل بها غيرها. فلا يلبث العالم أن يندد بالأساليب القديمه وينبذها. ويتبنى ما أحدثناه من جديد. وكأن ما نقوله ان هو إلا وحي يوحى وعندما يتصدى لنا أحد الزعماء أو الفئات نبادر إلى قرع أجراس الخطر فتهبصحافتنا ووسائل التوجيه التى نمتلكها إلى مقارعه المتصدى وتنهال عليه وعلى آرائه بالتقريع والتكذيب والتشويه والتسفيه وتلفق له وآرائه كل ما يحط من

ص: ١٧٧

قدره وقدرها(١). ونصر على ترديد كل ما يشين المتصدى دون كلل أو ملل حتى يقف العالم أجمع في صفنا فيتحطم الجرىء المتجاسر وينهار إلى الأبد.

وثقوا أيها الأخوه أن الأجيال الصاعده هي ملك أيدينا ولقد وجهناها حسب رغباتنا. فهي اليوم لا تهتم إلا- بما لقناها إياه وأفرادها لا يعملون إلا لتحقيق الانتصارات الشخصية الهزيلة. وكل منهم لا يفكر إلا في مصلحته الخاصه كالحيوان الأعجم تماما. ولم يعد للمسائل القوميـه والوطنيـه أو الجماعية أى قيمه لدى الأفراد فهم يسرون وفق المثل القائل : كل امرىء بما كسب رهين (٢).

وان المناهج الدراسيه التي وضعناها والتي تبنيتها الشعوب كافه لا- تناسب غير مقاصدنا وحدها والكتب التي تحوى المناهج الدراسيه موضوعه وفق توجيهاتنا.

ولهذا تجدون الطلاب يقضون سته عشر عاما من حياتهم فى مطالعه ما أردناهم أن يطلعوا عليه ودراسه ما نريد منهم أن يدرسوه. ولما كانت المناهج خاليه من كل أنواع التوعيه أو التي تبث على التفكير الصحيح السليم فإن الطلاب يتخرجون من معاهدهم وأدمغتهم محشوه بعلوم ومبادئ معينه أرغموا على تعلمها واعتناقها فلا يسعهم فيما بعد إلا السير ضمن النطاق الذى شبوا فيه ومن هنا يصبحون مسيرين لا ينزعون إلى التفكير والإبداع. وإنما ينزعون إلى التقليد والاقتباس.

ص: ١٧٨

- 
- ١- (١) لا عجب أن يقال و تردد أقلام مأجوره) على شهيد الإسلام (حسن البنا). برحمه الله - مقالات عن الزور بأنه (راسبوتين) وانه (مدرس خط عربى حقير) بينما كان (الرجل) - والحق يقال - هر (مجدد الأمة فى قرنها السابق).
  - ٢- (٢) (كل امرىء با كسب رهين). آيه قرآنيه وليست مثلا. ولكن (المسيخ الدجال) سفیه حقود ولا يمكن البته أن يقول انه (كلام الله) أو حتى انها آيه قرآنيه.



وهكذا يظنون حيث خططنا لهم. بينما أولياؤهم الأغبياء الذين انفقوا عليهم ما ملكت أيديهم ينظرون إليهم بفخر وإعجاب كلما سمعوهم يتشدقون بالمبادئ والكلمات الجوفاء التي ملأنا بها أدمغتهم الصغيره وبفضل هذه المناهج أصبحت الأجيال المتعاقبه تعيش ضمن مفاهيمنا .

أيها الرفاق، أن سيطرتنا على الانتخابات فى الولايات المتحده تشير بوضوح إلى مدى تأثيرنا فى المجتمع الأمريكى (١). فعندما نساند أحد المرشحين يبادر المواطنون إلى انتخابه تأييدا لمزاعمنا. وبهذا الأسلوب وبفضل قوه وسائل دعايتنا رفعنا روزفلت إلى سده الرئاسة فى الماضى (٢). ويجب علينا الآن أن نسلك السبيل نفسه وأن نختار مرشحنا من بين من نثق بهم حتى لا نصاب بخيبة أمل.

وأخيرا يا أبناء اسرائيل اسعدوا واستبشروا خيره. لقد اقتربت الساعه التى سنحشر فيها هذه الكتل الحيوانيه فى اصطبلاتها. وسنخضعها للإرادتنا. ونسخرها لخدمتنا و من المعتقد أن يظهر الشعب الأمريكى نحونا بعض العداة فى المستقبل ولكن سوف نتغلب عليه ونروضه عن طريق اقامه الدوله العالميه الواحده.. دوله اسرائيل العالميه واعلموا اننا جد قريب من تحقيق هدفنا هذا، وسنكون فى القريب العاجل ساحه الأرض وسننشر السلام فى الدنيا نحت ظل علمنا.. فرددوا معنا: عاشت أمتنا .....

التوقيع

ملك الصهيونيه المنتصره على العالم (٣)

\*\*\*

ص: ١٧٩

١- (١) لم يتوقف الأمر على التأثير فى المجتمع الأمريكى) نحسب بل التغلغل الكامل والسيطره على من وراء هذا الشعب وأسرار سائر مؤسساته ولعل المسيح اكتفى بكلمه (التأثير) حتى لا ينتضح الأمر. ولعل كتاب السيناتور الأمريكى السابق (بول فندلى) (من يجرؤ على الكلام) يعتبر أهم وأخطر وثيقه أمريكيه تدل على عمليات التغلغل والابتزاز التى تمارسها الحكومه الخفيه.. وشبكاتها من المنظمات اليهوديه والصهونيه ضد الدوائر الأمريكيه فضلا عن المؤسسات العلميه والأكاديميه. ويرغم نشر هذا الكتاب فى أمريكا أولا وأوروبا فإنه لم يحظ بالاهتمام اللازم على الصعيد الغربى عامه والصعيد الأمريكى بصفه خاصه، بعد أن رفض كبار الناشرين من اليهود وغيرهم التعامل مع مؤلفه. وفى هذا الكتاب النذير يذكر بول فندلى أن اليهود الاسرائيليين يحصلون على ما يريدون من معلومات سريه سواء كانت سياسيه أم أمنيه من مصادرها الأساسيه مجانا، وعلى الفور وحتى لدى اكتشاف المسئولين وقوع مثل هذهالعمليات فإنهم لا- يجرؤون على توجيه التهم إلى الأشخاص المذنبين، خوفا من ردود فعل اللوبى اليهودى الذى يوسعه اتخاذ خطوات كنبهه بالقضاء على مستقبلهم إذ يمتلك هذا الدربرى شبكه استخبارات واسعه، تضم العديد من المتطوعين والعملاء والمتعاطفين، والموزعين على كافه دوائر سلطته التنفيذيه، وبالذات تلك التى تتعامل مع اسرائيل، الأمر الذى يضطر المسئولين الأمريكين إلى الامتناع عن تقديم اقتراحات تنتق مع المصالح الأمريكيه فى المنطقه وتتناقض مع المصالح الإسراييليه فالمعلومات الخاصه بمثل هذه المقترحات تصل بسرعه إلى اللوبى اليهودى والسفاره الإسراييليه التى تنظم بدورها

اجتماعا للسفير الإسرائيلي مع وزير الخارجيه أو غيره من الموظفين الأمريكيين، من أجل انتقاد المسئول عن طرح مثل هذه المقترحات. ولعل من أهم هذه المعلومات التي أشار إليها رندلى، حول اختراق (شبكات المسيح الدجال) لقلاع (البتاجون الأمريكيه) تلك التي تتعلق بتطورات حرب أكتوبر سنة ١٩٧٣م. وذلك عندما تكبدت القوات الإسرائيلييه خسائر هائله فى معداتها العسكريه وبالذات الدبابات. وبرغم انشغال الرئيس الأمريكى آنذاك (ريتشارد نيكسون) ووزير خارجيته اليهودى (هنرى كيسنجر) بنضبه زووترجيت) إلا أنهما طالبا بعد اسرائيل بأعداد هائله من الدبابات التي تم جمعها من أسلحه الوحدات الأمريكيه وحدات الاحتياط ومن المصانع العسكريه مباشره. آنذاك طالب الإسرائيليون بالحصول على أفضل طراز من مدفع عيار ١٠٠١ ملم، ولكن لم يتمكن مسئولو البتاجون من تأمين عدد كاف منها وبالتالي قرروا استبداله بمدفع من عيار (١٠ ملم، الأمر الذى أدى إلى تدمير الاسرائيليين. ولكنهم اضطروا لقبول ما حصلوا عليه مطالبين بتزويدهم بقذائف خاصه على وجه السرعة بدعوى أن مخازنهم فرغت منها .. وبضيف (بول فندلى) على لسان توماس بيانكا) الذى خدم آنذاك فى وكالهالأمن الدولى المتفرعه من (البتاجون) بأنه على الرغم من عمليات التفتيش المضنيه، بين وحدات الجيش والبحريه، إلا- أنهم لم يتمكنوا من العثور على القذائف المطلوبه، وقاموا بإبلاغ اسرائيل بهذه النتيجة ولكن بعد أيام نط، استلم المسئولون الأمريكيون رساله من اسرائيل تشير إلى أن القوات الأمريكيه تملك (١٥ ألف قذيفه مدفع من هذا التيار فى مستودعات مشاه) البحريه فى هاواى. وعلى اثر التحقيق فى مضمون هذا الرد تبين بالفعل بأن الإسرائيليين على اطلاع على كافة المستندات السريه درالبتاجون) بصوره أفضل من موظفيه . ويقول بيانكا : راجعنا هاواى فإذا هذه الكميه حقيقه هناك ولقد عثروا على عدد من القذائف (١٠م) لم نستطع نحن العثور عليه. ويعترف بول فندلى قائلا: عملاء اسرائيل . والحقيقه انهم عملاء المسيح الدجال لا إسرائيل - يدرسون عن كتب النظام الأمريكى وبرجهرنه لمصلحتهم!! (من يجرؤ على الكلام) .. (بول فندلى) ص ٢٣١ - ٢٣٠ - الطبعة الثالثه ١٩٨٩م انشر شركه المطبوعات اللبنانيه للتوزيع والنشر - بيروت).

٢- (٢) لقد وضع المسيح الدجال اليد اغنيه اليهوديه (روزفلت) رئيسا لأمريكا ليكون أداته فى ضرب الشعب الألمانى الذى يكن له المسيح الدجال كل كراهيه يقول وليام جاى كار: (اتفق ستالين وروزفلت وتشرشل على معاداه الألمان وأكد روزفلت لستالين انه بعد انتهاء الحرب لن يكون هناك من الألمان ما يكفى لإثاره القلق وقد نقل فيما بعد بأنه أمر بإطلاق النار على ( ٠.٠٠٠ ) ضابط ألمانى بدون محاكمه ولم تكن الصحافه الموجهه إلى الضرب على أوتار سياسه النازيين الراميه إلى القضاء على الشعب اليهودى ولكنها لم تأت على ذكر سياسه روزفلت التى هدفت إلى استئصال الشعب الألمانى .. (انظر صفحه ٣٩٨ - أحجار على رقع الشطرنج). ترى هل يسكت المسيح على توحيد ألمانيا أم أن الأمر لم يعد بهم بعد افساد الشعب الألمانى بالانحلال والشهوات!!؟

٣- (٣) مؤامره الصهيونيه على العالم - أحمد عبدالغفور عطار - الطبعة الثالثه - بيروت سنة ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م . ص ٨٩.٧٩ . (١) أنظر صحيح مسلم



## وهنا السؤال

إذا كان (الذجال) يتحفز الآن من (مثلث برمودة) لغزو العالم أو (للإعلان الرسمي عن نفسه) وممارسه دور في هذه الأرض... فما الذى سيحفزه ويدفعه للخروج؟..

## والإجابة

وردت فى حديث ابن عمر رضى الله عنهما، عن حفصه رضى الله عنها فقد قالت: ... أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إنما يخرج من غضبه يغضبها»؟..

وفى روايه " ... ألم تعلم انه قد قال: «إن أول ما يبعثه على الناس غضب بغضبه»(١).

نعم ... انه يخرج فى ثياب حرب (امريكى) أو (روسى).. مسلح بمسدس ليزر متطور معه مجهزة بأخطر ما يتصور عقل..  
ليكن .. فالمسلم لا يرهبه شىء...!!!

ص: ١٨١

لكن .. ما طبيعه هذا الغضب الذى يغضبه ؟.. وما هى الغضبه التى ستخرجه للحرب..؟.

بأدىء بدء أن خروجه(١). (للحرب) و (اصداره قرار غزو العالم) غير (خروجه) الذى سيلى فيه حكما ببلد من بلاد الغرب. أظنها (الولاياتالمتحده الأمريكیه) أو لعلها (خراسان) المستقله عن الاتحاد السوفییتی(٢).

أما الغضب الذى سیغضبه فهو غضب مركب بسبب أكثر من شىء.. لعل أول ما یغضبه بإذن الله هو كتابنا هذا لأنه لا يتصور أن یصل (عقل مسلم) الى مثل هذه المعلومات المحدده عنه - برغم ان (عقل المسلم) هو العقل الذى ينتظر منه هذا : لكن الذى سیجعله یستشيط غضبا هو (عوده الخلافه الإسلامیه).

ثم سقوط العالم بین یدى المسلمین. خاصه القسطنطینیة و (روما) بالإضافه إلى تمكن (علماء مسلمین عباقره) من توجيه (ضربات رهیبه) (لقلاعه السریه) التى أمطنا اللثام عنها .. هنا یخرج للانتقام.. ویحاول السیطره على العالم كله. وبث الرعب فى كل مكان... ویعتمد على (علومه المبتكره) و (الخدع العلمیه) و(جند ابلیس). ویحاول (الوصول) إلى (جیشه) - الأطفال الذى كبروا تحت الأرض بفلسطین وهیهات.. لقد قضى علیهم فى فتح فلسطین الذى سیحدث قبل (إعلان الدجال الجبان الحرب).. انها (حلاوه الروح) - وكما ارتفع .. یتخبط .. ویسقط فى (فلسطین) صریعا لتنتهى فتنه كبرى بحمد الله رب العالمین.

ص: ١٨٢

١- (١) ذكرت المصادر الإسلامیه أكثر من خروج الدجال سیأتى بیانها بإذن الله بالتفصیل وتوضیح أسرارها فى كتابنا: (عدو المسيح الدجال یتحفز من المشرق لتنع العالم).

٢- (٢) عندما كتبت هذا الكلام لم یكن حدث الانفصال والاستقلال للجمهوریات الروسيه بعد أحداث إقاله جورباتشرف.. وها هى الأيام تصدق حدسى .

قد يسأل قارئى الحبيب .. وكيف اهتديت إلى كل هذه المعلومات بلا مصادر؟.. وأقول : بل هناك مصادر.. (فالقراءه الواعيه) ثم (استقراء الأحداث) و (رفع درجات حده الحدس والاستبصار)، ثم (التدبر) و(التأمل) ...

وهى ليست حالات من السلبيه المطلقه كما يتوهم السذج .. انها عناصر ايجابية جداً وخلاقه بالنسبه للمفكر انها (فعل وحرکه) و(انطلاقات إلى عوالم أخرى) يرد منها المرء بفكر وعلم ووعى جديد.

وهى (جهاز استقبال لخواطر) يمكن أن يقف أمامها التحليل العلمى والفلسفه عاجزين.

وكثير من (فكرى) (ومضات من البرق) و (استنارات فجائيه) إن لم أتناولها بالتسجيل أو التدوين تصبح بددا بلا بقاء.

وتبقى كلمتى لكل مسلم.. إذا لم تقم حكومتك دوله الإسلام على أرض بلدك فأقمها أنت ببيتك «واحفظ العشر الأوائل (١)» والأواخر من سوره الكهف (٢). واستعد بالله من المسيح الدجال وفتنته كما تستعيد من

ص: ١٨٣

١- (١) الحمد لله الذى أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً قبماً لينذر بأساً شديداً من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجراً حسناً ما كثرين فيه أبدأ وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولداً ما لهم به من علم ولا لآبائهم كبرت كلمه تخرج من أفواههم ان يقولون إلا كذباً فلعلك باخع نفسك على آثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفاً أنا جعلنا ما على الأرض زينه لها لنبلوهم أيهم أحسن عملاً وانا جاعلون ما عليها صعيداً جرزا أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجباً إذ آوى الفتية إلى الكهف فقالوا ربنا آتنا من لدنك رحمة وهبى لنا من أمرنا رشداً .. (الكهف : ١ - ١٠).

٢- (٢) "وتركنا بعضهم يومئذ يرج فى بعض ونفخ فى الصور فجمعناهم جميعاً وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضاً الذين كانت أعينهم فى غطاء عن ذكرى وكانوا لا يستطيعون سمعاً أنحسب الذين كفروا أن يتخذوا عبادى من دونى أولياء انا اعتدنا جهنم للكافرين نزلاً- قل هل ننبئكم بالأخسرين أعمالاً الذين ضل سعيهم فى الحياه الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم فلا ننتيم لهم يوم القيامه وزنا ذلك جزاؤهم جانم با كفروا واتخذوا آياتى ورسلى هزوا إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات النردوس نزلاً خالدين فيها لا يبغون عنها حولا نل لو كان البحر مداداً لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي ولو جئنا مثله مدداً قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلى إنما إلهكم إله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعباده ربه أحداً" .. (الكهف: ١١٠-٩٩).

إبليس وفتنته.. ولو حدث وواجهته يوما فانأى عنه(١)، فإن حاصرَكَ فابصق في وجهه مستعيذاً ومستعينا (٢). بالله وأنت معتقد أن (النافع الضار) هو الله عز وجل؛ فإنه بعلمه وسحره وقوته وجنده ليكون أعجز من ذبابه في فم أسد أمام المسلم قوى العقيدة في الله العلي العظيم!! وإن أغراك بطعام أو مال وأنت في فاقه أو شده فسيح الله عز وجل وكبره واحمده على كل حال فإن ذلك يغنيك ويشبعك (٣) وإن أغراك بشياطينه (٤) فاثبت على الإسلام فإنه يخاف المسلم الذي يخاف الله رب العالمين ويحسب له مليون حساب، واعلم أن ربك عز وجل "ليس كمثلته شيء وهو السميع البصير" .. واعلم انه لو قدر لك جهاد جيوشه مع إمام المسلمين يومئذ فإن المؤمن لا يلقى في الشهادة من الألم إلا كما يلقى من وخزه (إبره) أو (دبوس) مهما كانت الضربه الموجهه إليه..

آمنّا بالله لا إله إلا الله .. محمد رسول الله .. عليها نحيا وفي سبيلها نجاهد وعليها نلقى الله إن شاء الله تعالى.. وأقول ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنما أحدثكم هذا لتعقلوه وتفقهوه، وتفهموه وتعوه».

ص: ١٨٤

١- (١) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من سمع بالدجال فليأمن عنه فوالله ان الرجل ليأتين وهو يحسب انه مؤمن فيتبعه.. (رواه أبو داود واحمد والحاكم وابن عساكر).

٢- (٢) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «فمن لقيه منكم فليبصق في وجهه وليقرأ بفواتح سورة الكهف» (رواه الطبراني والحاكم)

٣- (٣) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «التهليل والتكبير والتسبيح والتحميد يجرى عليهم مجرى الطعام».. (رواه الحاكم وابن خزيمة وأحمد بمثله).

٤- (٤) تأتيه المرأة فتقول يارب: احبى ابني وأخى وزوجي حتى انها تعانق شيطاناً وبيوتهم ملوءه بالشياطين ويأتيه الأعرابي فيقول: يارب احبى لنا إنا وغنينا فيعطيهم شياطين أمثال إبليس وغمهم سواء بالسن والسمه.. (رواه نعيم ابن حماد).

فاعملوا عليه وحدثوا به من خلفكم وليحدث الآخر الآخر.. فإن فتنته أشد الفتن (١). وصلى الله على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

ص: ١٨٥

---

١- (١) أخرجه نعيم ابن حماد في كتاب الفتن رواه عن حذيفه بن اليمان رضى الله عنه.





## كتب صدرت للمؤلف

١- زاد الصالحين والدعاء إلى طريق الهدى والنجاة (الجزء الأول)

٢- علاج النسيان .. وكيف تجعل ذاكرتك قويه

٣- إليك خمسين رنده .

٤- خفايا وأسرار قلب حواء

٥- رساله إلى الأخت سوزان التي أسلمت

## مخطوطات

١- زاد الصالحين والدعاء (الجزء الثاني)

٢- (يا من أصبحت حبيبي إليك همسات سحر) !!

٣- جرح في زمني

٤- المخدرات .. الغول القاتل.

٥- حوار صحفى مع الجنى المسلم مصطفى كنجور.

٦- اليسر بعد العسر.

٧- شىء من الوعى.

٨- افتح لى قلبك .. مشكلتك لها حل !!!

٩- عدو المسيح الدجال يتحفز من المشرق لفتح العالم.

ص: ١٨٧



## المؤلف في سطور

\* من مواليد الشرقيه (الإسماعيليه) بجمهورية مصر العربيه سنه ١٩٥٧م.

\*نشأ وتعلم بالقاهره..

\* حاصل على ليسانس الآداب - قسم اللغات والدراسات الشرقيه - جامعه القاهره.

\* بدأ حياته الوظيفيه بجريده أخبار اليوم محرره ومراجعه كما عمل بمجال الدعوه محاضره ..

\* عمل بجريده الندوه بالمملكه العربيه السعوديه وارتقى حتى أصبح مشرفه عاما على صفحه يومية بها، ورئيسا لقسمين ونائبا لرئيس التحرير الشؤون الفكر الإسلامى.

\* له مئات المقالات والأبحاث فى الدين والأدب واللغه والسياسه والاجتماع نشرت بالصحف والمجلات العربيه والمصريه.

\* عضو نقابه الصحفيين المصريه.

\* عضو المنظمه الصحفيه العالميه [ O.I.P ].

\* يؤمن بأن ما كان من القلب وصل إلى القلب وما كان من اللسان لم يتجاوز الآذان.

## عنوان مراسلات الكاتب :

ج.م.ع / القاهره

منيل الروضه

٦ شارع على شريف

الرمز البريدى ١١٤٥١

ص: ١٨٩



## الفهرس

الصوره

□

ص: ١٩١

الصورة

□

ص: ١٩٢

## تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم  
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ  
الزمر: ٩

عنوان المكتب المركزى

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : [www.ghbook.ir](http://www.ghbook.ir)

البريد الالكترونى : [Info@ghbook.ir](mailto:Info@ghbook.ir)

هاتف المكتب المركزى ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب فى طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.



مركز  
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية  
اصبهان  
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم  
**www.Ghaemiyeh.com**

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

